

مناظرة رائعة

بين

الشيخ: وسام عبد الله

و

القمص: عبد المسيح بسيط

(أستاذ الاهوت الدفاعي في الكنيسة الأرثوذكسية)

بعنوان

هل أعلن يسوع من هو الإله؟

﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ آل عمران

مدة المناظرة الصوتية 4:40:05

هل أعلن يسوع من هو الإله؟

مناظرة

بين: الأخ وسام عبد الله

والقمص: عبد المسيح بسيط



الأخ وسام: بسم الله الرحمن الرحيم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أن المسيح عبد الله ورسوله. نسال الله العلي العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعاً ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يصلح نيتنا وتكون خالصة لوجه الله الكريم.
أولاً: أنا برحب بالقمص عبد المسيح بسيط أبو الخير وبرحب بكل الناس الموجودين في الغرفة مسلمين ومسيحيين. بيسمعنا الآن حوالي عشرة آلاف شخص. لأنها بتذاع في كل غرف البالتوك وبوجه كلامي إلى المسيحيين أن يفتحوا عقولهم لا قلوبهم، أنا بخاطب عقلك.

موضوع اليوم مهم جداً وهو خاص بألوهية المسيح وعنوان المناظرة هل أعلن المسيح من هو الإله؟ هل المسيح عليه السلام أعلن من هو الإله؟ هذا هو السؤال؟ المسيح عليه السلام يقول في إنجيل يوحنا عندما سأله رئيس الكهنة عن دينه عن إيمانه عن عقيدته يقول المسيح:

يوحنا **18**: **20** اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية انا علمت كل حين في المجمع و في الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما و في الخفاء لم اتكلم بشيء.

وأنا بحب بصراحة نص جميل جداً من كلام المسيح يقول من فمك أدينك ويلاش أقول أيها العبد الشرير لتفتكروا أني بشتم مع أن ده نص. نص الجملة بيقول كده. من فمك أدينك.

إنجيل لوقا **19**: **22** فقال له من فمك ادينك ايها العبد الشرير عرفت اني انسان صارم اخذ ما لم اضع و احصد ما لم ازرع

سعادة القمص عبد المسيح بسيط في كتابه أبوكريفا، العهد الجديد ص **59_60** ماذا يقول في تفسير هذا النص؟

18: **20** اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية انا علمت كل حين في المجمع و في الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما و في الخفاء لم اتكلم بشيء

18: **21** لماذا تسالني انا اسال الذين قد سمعوا ماذا كلمتهم هوذا هؤلاء يعرفون ماذا قلت انا

يقول سعادة القمص: لم يكن للمسيح أى تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم ويستشهد ويقول وليس لفئة خاصة الله.

تيموثاوس الأولى **2**: **4** الذي يريد ان جميع الناس يخلصون و الى معرفة الحق يقبلون

هذا كلام القمص عبد المسيح بسيط، قال كل ما عنده مش عنده تعليم سرى أعلنه كله أمام الناس.

والآن البابا شنوده في كتابه أسئلة مع الناس، أسئلة لاهوتية عقائدية، الكتاب الأول، السؤال الثامن عشر ص **46**، السؤال بيقول كيف نصدق لاهوت المسيح بينما هو نفسه لم يقل عن نفسه أنه إله، ولا قال للناس اعبدوني؟

وكانت إجابة البابا الآتي: يقول البابا: لو قال عن نفسه أنه إله لرجموه ولو قال للناس اعبدوني لرجموه أيضا وانتهت رسالته قبل أن تبدأ إن الناس لا يحتملون مثل هذا الأمر.

تاني: لو قال عن نفسه أنه إله لرجموه ولو قال للناس اعبدوني لرجموه أيضا وانتهت رسالته قبل أن تبدأ.

فين التوقيت؟ مش قلنا نكتب التوقيت علشان أعرف أنظم وقتي؟ نزل التوقيت دقيقة دقيقة على التكست.

سعادة القمص بسيط يقول في كتابه هل قال المسيح أني أنا ربكم فاعبدوني ص 7: يسأل البعض هذا السؤال الجوهري بالنسبة للعقيدة المسيحية قائلاً: هل قال المسيح أني أنا ربكم فاعبدوني؟ أو أن الله ربكم فاعبدوني؟ وإن كان قد قال هذا فأين ورد في الأناجيل؟ وهل ورد ذلك في إنجيل القديس يوحنا فقط؟ أم في بقية الأناجيل الثلاثة الأخرى؟ وهل قال ذلك بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر؟ وهل قال ذلك صراحة؟ وإن لم يكن كذلك فلماذا لم يقل ذلك صراحة وعلانية؟

الآن اسمع اسمع السؤال اللي بيطرحه سعادة القمص بسيط في كتابه؛ هل قال المسيح انى أنا ربكم فاعبدوني، ص 7، يقول وإن لم يكن كذلك فلماذ لم يقل ذلك صراحة وعلانية؟

والإجابة على هذا السؤال: لماذا لم يقول صراحة وعلانية؟ مع أن سعادة القمص لسه مفسر النص. اللي هو "أنا كلمت العالم علانية"، ويقول: أنه لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في العالم والأمم وليس لفئة خاصة. يقول سعادة القمص: وللإجابة على هذه الأسئلة:

1. "لو كان المسيح قد أعلن ذلك صراحة فهل كان سيصدقه اليهود؟" (إذاً المسيح لم يقول صراحةً).
2. ص8 يقول سعادة القمص: "وهل كانوا سيقدمون له العبادة على الفور؟" (إذا لم يعبده اليهود).
3. يقول سعادة القمص: "وهل كان مثل هذا الإعلان الصريح من آداب التجسد؟" الإعلان الصريح.

   نرجع ثاني المسيح يقول في إنجيل يوحنا (18–20) أنا كلمت العالم علانيه انا علمت كل حين في المجمع وفى الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما وفى الخفاء لم اتكلم بشي. وسعادة القمص بيقول في كتابه أبو كريفا العهد الجديد، ص 59–60: "لم يكن للمسيح أي تعليم سرى بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة". من فمك أدينك. ويقول:
4. "وهل كان سيخدم أهداف التجسد أم يعطله؟" (إذاً المسيح لم يقول أنا الله. لم يقولها علانية ولم يقولها صراحة)

وهذا يناقض كلام سعادة القمص في تفسيره لإنجيل يوحنا الإصحاح (18) العدد (19&20) "أن لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة".

سعادة القمص يقول في ص 9 في نفس الكتاب، الكتاب اسمه هل قال المسيح أني أنا ربكم فاعبدوني؟ يقول سعادة القمص: "كان من المستحيل أن يقدموا له العبادة فوراً نفس كلام الأنبا شنودة لأنه شاء في مشورته الأزلية وتدبيره الأزلي وعلمه الصالح أن يقول ذلك بعد أن يتم كل ما جاء لأجله وبعد أن يصعد إلى السماء وبعد حلول الروح القدس ليساعد من يبحث عن الحق، الإيمان بهذه الحقائق الالهيه المسيح".

من هذا الكلام لم يقول أنا الله إلى أن صعد إلى السماء. لم يقل أنا الله. من أين أتيتم بألوهية المسيح؟ من أين يا سعادة القمص إذا لم يقل أنا الله إلى أن صعد إلى السماء؟ أنا مش عارف بقى حضرتكم جبتم منين أنه الله.

الله أعلم. ويقول سعادة القمص في نفس الكتاب ص 9 يقول: لماذا بعد الصلب حلول الروح القدس يعنى لماذا لم يقول أنا الله إلى موضوع الصعود وموضوع حلول الروح القدس يقول: "لأنه قد تم عمل الفداء الذي جاء من اجله وقد تم ذلك على الصليب عندما قال قد أكمل يوحنا (19-30)" .ويقول سعادة القمص: "ولكن هذه الحقيقة حقيقة لاهوته -كلام مهم جدا- حقيقة لاهوته تتطلب إعلان الهي مباشر". يعنى إيه يسوع لم يقول أنا الله؟ لابد من الروح القدس وهذا كلام مين؟ بولس "ولا أحد يقدر أن يقول أن يسوع رب إلا بالروح القدس".

مش نص في الإنجيل لابد أن يكون من الروح القدس. ولأن إعلان حقيقة لاهوته تتطلب إعلان إلهي مباشر ومساعدة الروح القدس للإيمان بهذا؛ لأنها تختص بذات الله.

ويستشهد سعادة القمص عبد المسيح بسيط بالرسالة الأولى كورنثوس 2: 11: لان من من الناس يعرف امور الانسان الا روح الانسان الذي فيه هكذا ايضا امور الله لا يعرفها احد الا روح الله

كما استشهد سعادة القمص بالرسالة الأولى كورنثوس 12: 3: و ليس احد يقدر ان يقول يسوع رب الا بالروح القدس

ليس هناك دليل، ليس هناك برهان من هذا الكلام ومن كلام سعادة القمص. كما يقول المسيح: من فمك أدينك. المسيح لم يقول صراحة أنا الله لماذا؟ لأنه:

1. "لو كان المسيح قد أعلن ذلك صراحة فهل كان سيصدقه اليهود"، (إذاً المسيح لم يقول صراحة)
2. ص8 يقول سعادة القمص: "وهل كانوا سيقدمون له العبادة على الفور"، (إذاً لم يعبده اليهود).
3. يقول سعادة القمص: "وهل كان مثل هذا الإعلان الصريح من آداب التجسد"، الإعلان الصريح.
4. "وهل كان سيخدم أهداف التجسد أم يعطله؟"

سعادة القمص بيؤكد أن المسيح لم يعلن صراحة أنا الله حتى الصعود، وحتى حلول الروح القدس على التلاميذ. سعادة القمص بيؤكد أن لابد أن يكون هناك إعلان إلهي. نفس الكلام بيؤكده الأنبا غيرغوريوس: "أنت المسيح الله ابن الله الحي" ص 27. "وكان لابد للرب يسوع أن يخفي لاهوته عن الشيطان". لم يقول أنا الله لماذا؟ هنعرف الآن "وعمله إلى الناس الأشرار حتى لا يفشل تدبير الفداء للإنسان" (نفس كلام القمص) ويقول: "إذاً لو كشف الرب يسوع لاهوته؛ كيف كان يمكن الشيطان الذي يريد هلاك الناس لا خلاصهم أن يساعد على خلاص الناس بتحقيق صلب المسيح وموته يقينا. لو عرف الشيطان ذلك لما هيا قادة اليهود يطلبوا طلب المسيح ولكن على العكس ساعد لتعطيل الصلب وهذا ما يقوله الوحي عن الشيطان وعملائه".

ويستشهد الأنبا غيرغوريوس بالرسالة الأولى كورنثوس:

2: 7 بل نتكلم بحكمة الله في سر الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور لمجدنا

2: 8 التي لم يعلمها احد من عظماء هذا الدهر لان لو عرفوا لما صلبوا رب المجد

يسوع لم يقول أنا الله. لأنه لو قال أنا الله؛ لفسدت خطة الفداء والصلب للمسيح. من أين أتيتم بألوهية المسيح؟ هذا كلام سعادة القمص. من فمك أدينك، هذا كلام الأنبا غيرغوريوس. هذا كلام الأنبا شنوده.

الآن سعادة القمص كاتب كلام صراحة روعة جميل جداً يعنى. وأنا عندي بعض الكتب لسعادة القمص. كـــلام جميل بصراحة. يقول سعادة القمص في كتاب عقيدتنا في المسيح يقول: الكتاب اسمه "إذا كان المسيح إلهاً فكيف حمل به وولد (سر التجسد الالهى)". طبعا ده موجود على الإنترنت. لكن معايا الكتاب.

يقول في ص **14**: "الله واحد كائن في الكون وحده ليس معه أو مثله أو شبيه به أحد ولا أخر معه وركزوا على العبارة دى، ضعوا خطوط تحت تلك العبارة لا آخر لا آخر معه ولا قبله أو بعده هو الأول والأخر وليس إلـــه غيره".

ويستشهد سعادة القمص بنصوص رائعة:

تثنية **4**: **35** الرب هو الاله ليس اخر سواه

أنا عاوز الكل يركز على ليس آخر سواه. وده من كتاب سعادة القمص. يقول:

أشعياء **44**: **6** هكذا يقول الرب ملك اسرائيل و فاديه رب الجنود انا الاول و انا الاخر و لا اله غيري

أشعياء **44**: **8** هل يوجد اله غيري و لا صخرة لا اعلم بها

اشعياء **45**: **5** انا الرب و ليس اخر لا اله سواي

وليس آخر ولا إله غيري

أشعياء **45**: **14** وحدك الله و ليس اخر ليس اله

أشعياء **45**: **21** اليس انا الرب و لا اله اخر غيري اله بار و مخلص ليس سواي

أشعياء **46**: **9** لاني انا الله و ليس اخر الاله و ليس مثلي

لاحظوا كلمة آخر، آخــــــــر، آخـــــر.

الرسالة الأولى كورنثوس**8:4** ليس اله اخر الا واحدا

لا إله إلا الله

أشعياء **43**: **10** اني انا هو قبلي لم يصور اله و بعدي لا يكون

تمام يا أخوه يا كرام؟ الإله واحد وليس إله آخر. كلام جميل جداً. في كتاب إذا كان المسيح الها فكيف حمل بـــه وولد؟ (سر التجسد الإلهي)ص**14** كلام جميل جدا، جميل.

الآن يا شباب نسمع ماذا يقول يسوع يسوع يقول فى إنجيل يوحنا:

5: 31 ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا

5: 32 الذي يشهد لي هو اخر و انا اعلم ان شهادته التي يشهدها لي هي حق

5: 33 انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق

5: 34 و انا لا اقبل شهادة من انسان

(الشاهد الآخر ليس إنسان لأنه رب الكون الآن) فيقول:

يوحنا 5: 37 و الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط و لا ابصرتم هيئته

من الآخر؟ الآب. الشاهد الآخر الآب. يؤكد هذا الكلام الأب متى المسكين في تفسير إنجيل بحسب القديس يوحنا، الجزء الأول فيقول في ص 374: يقول: "ويظهر حزق القديس يوحنا الباهر هنا في أنه ذكر شهادة المعمدان مباشرة في هذه الآية بعد أن ذكر شهادة الآب آخر –وبين قوسين يقول– : (غير نفسه، غير نفسه، غير نفسه)" تاني، الأب متى المسكين بيفسر دي ويقول أن الآب غير الابن والآخر هو الآب فيقول: "ويظهر حزق القديس يوحنا الباهر هنا في أنه ذكر شهادة المعمدان مباشرة في هذه الآية بعد أن ذكر شهادة الآب آخر غير نفسه في الآية السابقة". تمام تمام.

إذاً الشاهد الآخر الذي يشهد للابن هو الآب. تمام. تمام

أنا لو احتجت خمس دقائق أو شيء إديهم لي وبعدين إديهم لسعادة القمص أو 10 دقايق وبعدين إديهم لسعادة القمص لو سمحت. بس نبهني على الوقت بس لو تكرمت. شكرا جزيلاً. أشكرك. الآن هنسمع دقيقة ونص من عظة لسعادة الأنبا شنوده بيتكلم على موضوع الآخر.

التسجيل: قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية في مصر وسائر بلاد المهجر

"كان في عبارة لازم أقف عندها شوية اللي هي عبارة الله ليس آخر في صفحة 128 بيقول: يظل هذا الإنسان اللي بيتكلم بعيداً عن كياننا وبعد أن يكلمنا يظل كآخر بالنسبة لنا ولكن الله لما تكلم فإنه تكلم ... يدخل حياتنا ويصير كذات في ذات وبعدين بيقول الله هنا بعد ما تكلم مع الإنسان لم يصر آخر بالنسبة للإنسان فكونه قد صار إلهاً للإنسان يعني أنه صار أوثق بالإنسان من كل شيء آخر بل صار كنفس الإنسان وكذاته معنى هذا القانون نفسه فالله في كل الكتاب المقدس لم يتكلم قط إلا لكي يثبت هذه الحقيقة ويعمقها إذاً فكلام الله ليس حديث المعرفة والعلم وبعدها يظل الله بعيداً كآخر بالنسبة للإنسان"

انتبهوا لكلام الأنبا شنوده

"إن لم يكن الله آخر فهل هو الإنسان نفسه أنت بتكلم ربنا بتكلم آخر مش بتكلم روحك لا بتكلم آخر إلا لو كان الله هو نفسك وأنت بتكلم روحك وده مش معقول حتى في الأقانيم الثلاثة نفسها كل أقنوم يعتبر آخر"

كل أقنوم بالنسبة للأقنوم الثاني يعتبر آخر، كل أقنوم بالنسبة للأقنوم الثاني يعتبر آخر.

نسمع باقي الكلام (التسجيل): "ولو أهُم واحد في اللاهوت لكن يعتبروا ثلاثة" كل أقنوم للأقنوم الثاني يعتبر آخر. هم واحد في اللاهوت ولكنهم ثلاثة. الأقنوم للأقنوم الثاني آخر. بيؤكد موضوع الآخر سعادة الأنبا شنوده في تسجيل آخر بيؤكد موضوع الآخر دي. ودي مهمة جداً جداً. اسمع ماذا يقول:

التسجيل: المكتبة الصوتية لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث تقدم لكم: ما ورد من مشاكل في هذه الكتب كتب أحمد ديدات. محاضرة قداسة البابا لطلبة الكلية الإكليريكية، يوم الثلاثاء المبارك **23-4-1996** "بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين. أريد أن أدرسكم ما ورد من مشاكل في هذه الكتب. كتب أحمد ديدات. يهمنا الناحية الموضوعية بغض النظر عن الاسم. الاسم لا يفيد في كثير ولا قليل اسم الكتاب: هل المسيح هو الله؟. نقط بسيطة نأخذها واحدة واحدة. بيقول لك وجود الإله كامل ومعنى الإله الكامل أنه لا شريك له في طبيعته وصفاته -يعلق الأخ وسام: الإله الكامل هو الإله الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته- ويعتبر شريكا له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر" يعلق الشيخ وسام مكرراً الجملة يعتبر شريكا له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر يعنى الإله الكامل الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته واعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان آخر. نرجع لكلام المسيح.

إنجيل يوحنا **5: 31** ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا

5: 32 الذي يشهد لي هو اخر و انا اعلم ان شهادته التي يشهدها لي هي حق

5: 33 انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق

5: 34 و انا لا اقبل شهادة من انسان

من الآخر؟ الآب.العدد **37** و الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط و لا ابصرتم هيئته
نراجع الكتاب المقدس ثاني في تثنية **35:4** انك قد اريت لتعلم ان الرب هو الاله ليس اخر سواه
سفر الملوك الأول **60:8** ان الرب هو الله و ليس اخر
أشعياء **6:45** انا الرب و ليس اخر
أشعياء **5:45** انا الرب و ليس اخر لا اله سواي
أشعياء **14:45** وحدك الله وليس اخر ليس اله
أشعياء **22:45** التفتوا الي و اخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله و ليس اخر
أشعياء **9:46** اذكروا الاوليات منذ القديم لاني انا الله و ليس اخر الاله و ليس مثلي
مرقص **32:12** فقال له الكاتب جيدا يا معلم بالحق قلت لانه الله واحد و ليس اخر سواه

طيب من هو الإله الواحد الذي لا شريك له وليس آخر سواه؟ الآب من قال هذا الكلام. يسوع فين الكلام ده إنجيل يوحنا **17: 1** تكلم يسوع بهذا و رفع عينيه نحو السماء و قال ايها الاب قد اتت الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك ايضا

17: 2 اذ اعطيته سلطانا على كل جسد ليعطي حياة ابدية لكل من اعطيته

17: 3 و هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك و يسوع المسيح الذي ارسلته

من المتكلم؟ الابن، والابن آخر. ارجع اهوه لتفسير متى المسكين. ارجع لكلام البابا شنودة. التسجيل معايا من فمك أدينك. الآب آخر والابن آخر والروح القدس آخر. تفسير متى المسكين في كلمة آخر **374** في تفسير إنجيل يوحنا يقول: "ويظهر حزق القديس يوحنا الباهر هنا في أنه ذكر شهادة المعمدان مباشرة في هذه الآية بعد أن ذكر شهادة الآب آخر غير نفسه في الآية السابقة فيقول: هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"

من الإله الحقيقي وحده؟ من الإله الحقيقي وحده؟ الآب، هل الآب هو الابن؟ لا الآب آخر. ولسه سامعين الكلام ده من الأنبا شنوده الآب ليس الابن. تاني أهوه الآب ليس الابن، الآب آخر والابن آخر والروح القدس آخر، والتسجيل سمعتوه.

التسجيل: لماذا نقول في قانون الإيمان نحن نؤمن بالروح القدس الرب المنبثق من الآب، ولا نقول الرب الروح المنبثق من الآب والابن، لأن الآب هو الابن والابن هو الآب؟

"لا الآب ليس هو الابن ولا الابن هو الآب دي هرطقة من الهرطقات"

الآب ليس الابن والابن ليس الآب والروح القدس آخر. إذاً كما يقول يسوع من فمك أدينك. ما يقول يسوع أن الإله الحق الحقيقي الذي لا إله سواه هو مين؟ وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك. حضرتك سعادتك المايك مع سعادتك يعني أنا عارف أنت حضرتك هتجيب نصوص هتحاول تستنتج منها ألوهية المسيح لكن الموضوع محسوم الابن ليس الآب الابن آخر والآب هو الله وحده وهذا من كلام المسيح . تفضل المايك مع سعادتك.

مدير الحوار: طيب بنشكر الشيخ وسام أهلاً وسهلاً بيك. حضرتك أخذت عشر دقائق فوق العشرين دقيقه يعنى حضرتك أخذت خمسين في المائة من المداخلة زيادة فأخدت حضرتك **30** دقيقة. فأبونا في المداخلة دي له حق **25** دقيقة، على أساس المداخلة دي **15** ولكن من حقه كمان **10** دقايق فوقيهم فيبقوا **25**. ممكن نطول عن كده من حقنا. وبعد كده حضرتك هتاخد ال **15** دقيقة ومن حقك تاخد وقتك. وبعد كده ال**20** دقيقة .طيب أهلا بيك الشيخ وسام . قدس أبونا تسمعني اكتب لي **1**. هو عشان المداخلة الجاية احنا متفقين على **15** إن كان أنتوا

عايزين تخلوها 20،20،20 وأبونا ياخد ال30 دقيقة ماشي. طيب أنا كنت هدي بس الإضافة .طيب يبقى أبونا ليه 30 دقيقة من حقه. تفضل قدس أبونا المايك مع حضرتك.

القمص عبد المسيح بسيط: مساء الخير مرة تانية. بسم الآب والابن والروح القدس إله واحد آمين.
أنا استمعت للي قاله الأخ وسام، ولاحظت ملاحظتين رئيسيتين.
الملحوظة الأولى: أن الشيخ وسام اعتمد على كتاباتي الخاصة. واعتمد على كتابات قداسة البابا والأنبا غيرغوريوس. لكن هو أخذ فقرات مبتورة، بمعنى.. يعنى مثلاً: أنا في كتابي بشرح إزاي المسيح قال أنا ربكم فاعبدوني، أنا شرحت ده بالتفصيل.
قداسه البابا أيضاً له كتاب في لاهوت المسيح بيثبت فيه أن المسيح هو الله بعنوان لاهوت المسيح. الأنبا غيرغوريوس له مجلد ضخم بعنوان أنت المسيح ابن الله الحي، أو لاهوت المسيح وده كتاب حوالي 600 صفحة، كله في إثبات أن المسيح قال أنا الله. علشان كده أنا مش هضيع وقت في كل اللي قيل نقلاً عن كتابات سواء خاصة بي، أو بقداسة البابا شنوده. دى الملحوظة الأولى.
الملحوظة الثانية: لم يقل أحد منا أننا نقول أن المسيح علم تعليماً سرياً في لاهوت المسيح. محدش قال إحنا لما بنقدم آيات أو نصوص بتثبت لاهوت المسيح مش بنقول إن الآيات دي سرية. ما المسيح قال أنا علمت العالم علانية والتلاميذ حفظوا كلام الرب يسوع المسيح وسجلوه في الأناجيل. فالمسألة بمنتهى البساطة إحنا لم نقل أن المسيح علم تعليم سري ولم نقل أن المسيح علم تعليم سري وقال أنا إله. لم نقل هذا الكلام نحن نعتمد على ما يقوله الكتاب المقدس. الشيخ وسام قدم فترات مبتورة من كل فأنا مقدرش اعتمد عليها. كل الكتابات اللي استشهد بيها كل بتؤكد على حقيقة لاهوت المسيح. فإزاي كتاب بيؤكد على حقيقة لاهوت المسيح زى كتاب الأنبا غيرغوريوس، في أكثر من 600 صفحة بل ربما 800 صفحة كله في إثبات لاهوت المسيح، واخد منه فقرتين وتقول أن المسيح لم يقل أنا الله. أنا كتابي مبني أساساً على لاهوت المسيح. مش كده بس أنا كاتب 14 كتاب كلها بتؤكد لاهوت المسيح. فلما آخذ فقرات منها مش هي دى العقيدة. العقيدة آخذها من الكتاب المقدس. علشان كده يجب عليّ أن أوضح العقيدة للأخ وسام وللأخوة المستمعين كما نؤمن بها نحن المسيحيين.

إحنا بنؤمن بيها إزاي؟ رقم واحد؛ النقطة الجوهرية بالنسبة لنا هي أسباب التجسد، أو لماذا لم يعلن الرب يسوع المسيح في كل المناسبات عن لاهوته، ولماذا لم يعلن عن لاهوت المسيح للناس البسطاء. دار حوارين أو دار حوارات متنوعة بين الرب يسوع المسيح وبين الشعب. الحوارات اللي دارت بين الرب يسوع المسيح وبين الشعب نوعين: ناس من البسطاء، وناس من العلماء. الرب يسوع المسيح كرز في الناصرة وكرز في مدن كثيرة في بني إسرائيل. كرز في أورشليم. في أورشليم كان بيلتقي بعلماء الشريعة الكتبة، والكهنة، والفريسيين. وفي المناطق الأخرى كان بيتعامل مع الشعب البسيط وبعض من رؤساء المجامع اليهودية. بالتالي لما كان بيكلم الشعب البسيط كان بيكلموه بأمثال. لكن عندما كان يذهب إلى أورشليم كان بيحاور علماء فاهمين الكتاب المقدس، فاهمين نبوءات في العهد القديم عن الرب يسوع المسيح. عارفين حسب نبوءات العهد القديم أن المسيح اللي جاي هو إله وابن الله. مثلاً من العهد القديم ومن العهد الجديد.

من العهد القديم على سبيل المثال:

أشعياء النبي بيقول: 9: 6 لانه يولد لنا ولد و نعطى ابنا و تكون الرياسة على كتفه و يدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام

فى نفس الوقت دانيال النبي في 7: 13 كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى و جاء الى القديم الايام فقربوه قدامه

7: 14 فاعطي سلطانا و مجدا و ملكوتا لتتعبد له كل الشعوب و الامم و الالسنة سلطانه سلطان ابدي ما لن يزول و ملكوته ما لا ينقرض

فهنا دانيال النبي وصف المسيح الآتي بأنه ابن الإنسان. وابن الإنسان ده مش مجرد لقب لإنسانيته، لا ده هيجي علشان تتعبد له جميع الشعوب والأمم والألسنة، وسلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض.
داود النبي قال: 110: 1 قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك.
هذه الآيات بتتنبأ عن يسوح المسيح يسوع. المسيح نفسه أكد أن هذه النبوءة عن نفسه فسأل اليهود قال:

22: 42 قائلا ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا له ابن داود

22: 43 قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربا قائلا

22: 44 قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك

22: 45 فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه

أنا عندي هنا استخدام الرب يسوع المسيح للعهد القديم.
لو سمحت يا ماستر اكتب لي الوقت أنا معرفش 7 دي تطلع إيه الوقت اللي مر مني أو الوقت اللي باقي لي.
فهنا شهادتين: الشهادة الأولى من داود النبي. داود النبي تنبأ عن المسيح. والمسيح باعتباره أنه المسيح. وطبعا لما سأله القديس بطرس: ماذا يقول أني أنا ابن الإنسان، وبيقول له كذا وكذا وكذا، فبيقول له، وأنتم من تقولون أنت المسيح ابن الله الحي. قال له: طوبى لك يا سمعان ابن يونس إن لحماً ودماً لم يعلن لك، ولكن أبي الذي في السماوات. مارسا قالت له: يا سيد إحنا عرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي الآتي إلى العالم.
ورئيس الكهنة سأل الرب يسوع المسيح قال له: استحلفك بالله الحي أن تقول لنا إن كنت أنت المسيح ابن الله فقال له: أنت هو، أنت هو، ومن الآن ترون السماء مفتوحة وابن الإنسان جالساً عن يمين الله.
العبارة الأخيرة اللي أنا قلتها دي عمل فيها 3 محامين بريطانيين رسالة دكتوراه.

إن الرب يسوع المسيح هنا وضع نفسه في الاتهام أنه ابن الله اللي من ذات الله بثلاثة أدلة:

1. باعترافه الصريح لما قال أنا هو.
2. بإشارته إلى داود النبي لما قال الرب لربي اجلس عن يميني.
3. باشارته الى نبوه دانيال النبى هو ذا ياتى أو كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى.

فهنا علماء اليهود كانوا يعلمون أن المسيح الآتي هو الذي ستتعبد له جميع الأمم والشعوب والألسنة هو الجالس عن يمين الله. هو الإله القدير كما قال أشعياء النبي. الرب يسوع المسيح هنا أكد ثلاثة أشياء:

1. لقب نفسه ابن الإنسان. وابن الإنسان هو رب السبت. وأكد عشرات المرات في كل تعبير عن ابـــن الإنسان، أن ابن الإنسان ده هو الله أو بمعنى أصح هو الإله المتجسد. ابن الإنسان هو غافر الخطايـــا. ابن الإنسان هو رب السبت. متى جاء ابن الإنسان في ملكه.. إلى آخر الآيات.

فلاحظ هنا أن اليهود كانوا يعلموا أن المسيح الآتي ستتعبد له جميع الأمم والشعوب والألسنة. عارفين أنه جالس عن يمين الله عارفين أنه الإله القدير. فلما سأله رئيس الكهنة، والمسيح أكد لـــه بالأدلـــة الثلاثة.

الأدلة الثلاثة اللي هي إيه؟

1. الإشارة إلى نبوه داود النبي
2. الإشارة إلى نبوه دانيال النبي
3. تطبيق نبوه داود النبي على نفسه لما بيقولهم إيه أن كان هو ابنه لما سأل اليهود:

22: 43 قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربا قائلا

22: 44 قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك

22: 45 فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه

فإن كان هو ابنه فكيف يكون هو ربه؟ إزاي يكون ابنه وربه في وقت واحد؟ اليهود عجزوا عن الإجابة. بـــس الرب يسوع المسيح جاوب بنفسه: أنا أصل وذريه داوود، أنا أصل داود لأني رب داود، وخالق داوود وذريـــه داوود، لأني متجسد بحسب الجسد من العذراء القديسة مريم من نسل داود فانا أصل وذريه داود.

فهنا الرب يسوع المسيح رقم واحد استشهد بتنبؤات العهد القديم. رئيس الكهنة أمام هذا الاستشهاد الصارخ؛ مزق ثيابه وقال: قد جدف ما حاجتنا إذاً إلى الشهود. إذاً هنا الرب يسوع المسيح الأول هنا لازم نعرف أن ليهود كانوا يعلمون أن المسيح القادم هو ابن الله. وكتبوا في كتبهم اللي اتكتبت قبل الميلاد أن المسيح هو الديان. وهو اللي هيجلس عن يمين الله، وهو اللي الموجود مع الله في الخليقة وهو كل الحاجات دي طبعاً.

قالوها بكميات كبيره جداً وأنا كتبتها طبعاً. لكن لما جاء الرب يسوع المسيح يتجسد بيقول لنا الكتاب هنا: أن الرب يسوع المسيح لما نزل على الأرض جاء ليتجسد. لماذا جاء الرب يسوع المسيح؟ جاء علشان يتجسد.

طيب لأنه جاء لكي يتجسد كان لازم يترل في صوره إنسان. ليه؟ الله بطبعه غير مرئي. لما طلب موسى أن يرى الله قال له: لا يراني الإنسان ويعيش. والله بطبعه كان غير مرئي علشان كده بيقول القديس بولس: الذي لم يراه أحد من الناس، ولا يقدر أن يراه الذي له الكرامة والقدرة الأبدية.

والقديس يوحنا قال: الله لم يره احد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر وكلمة. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر في أقدم مخطوطة وأدق مخطوطة من المخطوطات القديمة. الإله الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر. فهنا الكلمة صار جسداً، طيب لما صار جسداً مين اللي كان في الجسد بيقول لنا الكتاب الذي بيتكلم عن المسيح الذي يحل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً. يعنى إيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً؟

في اللغة اليونانية يقول لنا πληρωμα τησ θεοτητος ، كلمة πληρωμα ترجمت معناها كمال الملء أو الشيء الكامل كل الامتلاء، τησ θεοτητος يعني جوهر الله. فبيحل في ذات المسيح جوهر الله شخصياً. يعنى إيه بيحل في ذات المسيح جوهر الله. جوهر الله بالكامل مش ناقص ليه؟ لأن الآب والابن والروح القدس هم الله الواحد. هوضح دلوقتي. علشان كده بيقول: الذي يحل فيه كل ملء اللاهوت، وعلشان كده الرب يسوع المسيح قال: الآب الحال فيّ هو يعمل الأعمال ليه؟ لأن الرب يسوع المسيح زى ما وضحنا دلوقتي مش جزء من الله زى ما بيتصور البعض.

لأن الله لا يتجزأ، الله لا يتجزأ. ولأن الله لا يتجزأ فالمسيح مش جزء فالمسالة دلوقتي أن المسيح بيحل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً، المسيح هو الكلمة زى ما بيقول: في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كمال وحيد مملوء نعمة وحق.

فهو وحيد من الآب. إذاً هنا الرب يسوع المسيح ليس هو جزء من الله.عندما ظهر في الجسد. لما صار جسداً، لما أخذ صورة عبد. فزي ما شوفنا دلوقتي حصل الآتي: إن الله بكلمته، بلاهوته حل في الجسد. كلمة الله. الكلمة اللي هو الله ذاته حل في الجسد، أو صار جسداً. وصار هنا باليوناني εγενετο بمعنى صار أو ولد من مريم. يعنى ولد في هيئة جسد أو صار أو نزل من السماء كما يقول القديس بولس في رسالته إلى غلاطيه:

4:4 و لكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امراة مولودا تحت الناموس

وكلمه مولوداً باليوناني زى ما قولنا εγενετο مولوداً هنا يعنى صار علشان يترل من السماء. صار من امرأة، صار من امرأة. فلما صار من امرأة ظهر على الأرض ولما ظهر على الأرض أخذ صوره إنسان. علشان كده القديس بولس الرسول بيقول إيه عن المسيح: الذي وهو كائن صورة الله لم يحسب مساواته لله اختلاساً. وهنا يقصد الله الآب، لكنه أخلى نفسه. وكلمه أخلى بمعنى أخفى لاهوته، حجب لاهوته آخذاً صوره عبد. هو نازل من السماء في صورة عبد، صائراً في شبه الناس، مشى في شكل الناس. وإذا وجد في الهيئة كإنسان الناس شافوه كإنسان وضع نفسه وأطاع نفسه حتى الموت على الصليب. لذلك رفعه الله وأعطاه اسماً فوق كل اسم، لكي تجثو، تسجد باسم يسوع كل ركبه ممن في السماء على الأرض. فإن الرب يسوع المسيح هو اللاهوت حل في إنسان، ولأن اللاهوت حل في صورة إنسان فأصبح له كمال اللاهوت وكمال الناسوت. يعنى إيه؟ هو الله ولأنه هو الله، ظهر في الجسد، صار جسداً، حل اللاهوت في الناسوت. علشان كده لما والدة العذراء القديسة مريم لما كانت حامل مباركة أنتِ في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك. إشارة للجسد وبعدين بتقولها: من أين لهذا أن تأتوا بالرب إلينا؟

الرب هو الرب من ناحية واللي أخذ صورة إنسان من ناحية ثانية. ولأن المسيح هو الإله، والإنسان في آن واحد لأن الكتاب بيقول: والكلمة صارت جسداً أخلى نفسه آخذاً صورة عبد ولما جاء ملء الزمان أرســل الله أنــه مولودا من امرأة

علشان كده الرب يسوع المسيح كان فيه الصفتين صفه اللاهوت، لأن فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً كمال الملء بالكامل وكل ملء اللاهوت. هنا بيعبر عن الذات الإلهية فالرب يسوع المسيح هو الإله المتجسد. له صفات الإنسان وله صفات الله. وعلشان أوضح الحقيقة دي للأخوة جميعاً المسلمين والمسيحيين، أن المسيح هنا أصبح لما حل في الجسد وأخذ صورة إنسان من مريم العذراء القديسة مريم، أصبح هو الإله الذي يحل في الطبيعة الإنسانية. حل اللاهوت الذي يحل في الناسوت، علشان كده الرب يسوع المسيح كان بيتصلب بزاويتين مختلفتين في وقت واحد. كان الرب يسوع المسيح يتكلم عن نفسه كإله وفى نفس الوقت يتكلم عن نفسه كإنسان. وفى الحالتين هو بيتكلم عن نفسه كإله وكإنسان هو المسيح الواحد الإله الذي صار جسداً.

طيب ارجع علشان أوضح الكلام اللي قاله الأخ وسام، الأقانيم داخل الذات الإلهية، ومن هو الإله الواحد، من هو الإله الواحد في المسيحية. دى نقطة جوهرية لازم نضعها في الاعتبار. المشكلة أن البعض بصرف النظر عــن الديانة لا يعرفون حقيقة وصفات الله كما يعلنها الكتاب المقدس. الله لا شبيه له ولا مثيل له بين البشر إطلاقاً. لا له مثيل ولا له شبيه فبيقول إيه: فمن تشبهون الله وبأي شبه تعادلون به.

والله نفسه بيقول: بمن تشبهوني وتساوني وتمثلونني لنتشابه

الله ليس له مثيل طيب الله له حجم؟ هنا المشكلة. البعض بيفكر أن الثالوث ثلاثة قاعدين جنب بعض. ثلاثة جنب بعض معناها أن الثلاثة دول محدودين. فالسؤال هل الله محدود؟ السؤال عن أي إله نتكلم، وعن أي إله يـــتكلم الكتاب المقدس؟ هل إله الكتاب المقدس إله محدود؟ بالطبع لا. في الكتاب المقدس لما الله كان بيوصف نفسه لآرميا النبى قال إيه: إذا اختبئ إنسان في أماكن مستترة أفما أراه أنا يقول الرب أنا أملأ أنا السماوات

يقول الرب لا يوجد أي فراغ لغير الله. الله مالي الكون بالتالي مش ممكن يكون اثنين جنب بعض. لكن لما نقول جلس الرب يسوع المسيح على يمين الآب هذا لا نقصد به تعبير أن الآب جالس على العرش والابن على عرش ثاني جنبه. ده معناه سمو المكان اللي فيه الرب يسوع المسيح. علشان كده سليمان الحكيم وهو بيصلي له بيقول له إيه: هو إذاَ السماوات وسماء السماوات لا تسعك

يعني يا رب لا السماوات ولا سماء السماوات تسعك. أشعياء النبي: وبعد كده كررها الرب يسوع المسيح بيقول إيه: السماء كرسي الله والأرض موطأ قدميه

تعبير مجازى عن وجود الله في السماء والأرض. لكن الله لما وصف نفسه قال: أنا أملأ أنا السماوات.

يقول الرب: الله غير محدود في الزمان والمكان، هنا الله كلي الوجود يعنى موجود في كل مكان وكل زمان. وأنـــا مش في حاجة أنى أشرح أن الله لا بداية له ولا نهاية لا زمان يحده ولا مكان يحده. موسى النبي لما سأل الله عن اسمه قال له: أنا هروح للمصريين وأقول لهم الإله أرسلني لكم. المصريين دول عندهم الآلهة كثيرة وكل إله له اســـم. قال له أقول لهم اسمه إيه؟. قال له الرب: "اهييه اشير اهييه يهوه" اهييه= أكون، اشير= الذي، يهوا= الكائن.

معناها اللغوي الدقيق كما شرحها العلماء بدقة الموجود الدائم الوجود الواجب الوجود خالق الوجود. لما ترجموا الترجمة السبعينية اليونانية قبل المسيح، فترجموها كالآتي: εγω ειμι ο ων يعني أنا أكون الكائن. والغريبة أن الرب يسوع المسيح نفسه استخدم هذا التعبير عن نفسه ليعلن أنه الله، في حوار مع اليهود قال لهم: أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح. قالوا له: ليس لك خمسون سنه بعد فرأيت أبونا إبراهيم. راح مديهم هذه الصدمة قال لهم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. وباليوناني قبل أن يكون إبراهيم εγω ειμι أنا كائن.

أبونا إبراهيم قبل المسيح بحوالي 2000 سنة. إذا كان 2000 سنة قبل المسيح فكيف يقول لهم قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن؟ لم يستخدم الفعل المضارع εγω أنا، ειμι أكون في الماضي. معناها الموجود المستمر الدائم الوجود. نفس التعبير اللي استخدمه الله لموسى هنا كان صدمه لليهود، ليه كان صدمه لليهود؟ لان يسوع المسيح كان بيكلمهم بالآرامية. والآرامي هو النص المباشر اللي استخدمه موسى النبي. فلما ترجمها القديس يوحنا إلى اليونانية واضح من معناه لأنه هنا بيقول εγω ειμι في الماضي قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن εγω ειμι يعنى أنا موجود. وده اسم الله في العهد القديم. فالرب يسوع المسيح أعطى لنفسه اسم الله الخاص الذي لم يعطيه لأحد.

في العهد القديم في سفر أشعياء النبي يقول: الله يهوه هذا اسمه ومجده لا أعطيه لآخر.

فلما المسيح يقول: أنا الكائن بمعنى بما يساوى أنا يهوه إذاً بيعلن أنه الله مباشرة. فماذا كان رد فعل اليهود رفعوا حجارة ليرجموه قالوا خلاص ده جدف ده بيقول أنا الله ده تجنن خلاص. فبيقول الكتاب: فجاز من وسطهم ومضى وهنا المعجزة أن جيش من اليهود حول المسيح عاوزين يرجموه لأنه بيقول: أنا الله فجاز من وسطهم ومضى.

نرجع ثاني نتكلم عن الله. الله واحد الأخ وسام تكلم تعبيرات كثيرة عن من هو الإله الواحد. الإله الواحد هو الله الواحد في ذاته يهوه، لكن في ذاته الآب والابن والروح القدس. إزاي بيقول الكتاب كده: في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. في البدء في اللغة اليونانية εν αρχη كلمة ην في اللغة اليونانية ماضي ناقص يعني الذي لا يعرف له زمن. يعني بلا بداية يعني في البدء بلا بداية كان الكلمة عند الله. وبعدين بيقول وكان الكلمة ην وكان الكلمة الله بيستخدم ην ثاني وكان الكلمة مع الله وكان الكلمة الله يرجع يقول إيه والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما الوحيد من الآب. فالكلمة من الآب. يعني إيه الكلمة من الآب؟ يعني الكلمة اللي هو المسيح هو الله هو كلمة الله في ذات الله بس من الآب. يعني إيه من الآب يعني خرج من الآب يعني خرج من ذات الله، لم يره أحد قط. الابن الوحيد في حضن الآب كلمة في حضن الآب يعني في ذات الآب جائز. أما حد يقول لي طيب ما الكتاب قال في حضن إبراهيم. مثلاً المسيح كان بياخذ يوحنا في حضنه. حضن إبراهيم هو مكان الراحة والسعادة فسمي بحضن إبراهيم. حضن المسيح بالجسد حسب الطبيعة الإنسانية كإنسان الحضن هنا باعتبار أن المسيح ظاهر في جسد إنسان. فجسد الإنسان هنا محدود أما حضن الآب لأن الله بيقول: أنا أملأ أنا السماوات والأرض. فحضن الآب غير محدود. في حضن الآب يعني في ذات الآب. يعني هنا كما الوحيد من الآب. يعني هو من الآب وفى حضن الآب، علشان كده الرب يسوع المسيح بيقول: أنا منه وهو أرسلني. الابن ليس هو الآب ولكن من الآب. كولادة النور من النور، كولادة الكلمة من العقل. هو مش الآب ولكن مولود من الآب. ما هي الولادة هنا؟ هل الولادة بمعنى أن واحدة ست حبلت

وولدت؟ لا. كولادة أشعة الشمس من الشمس، كولادة النور من النور، كولادة الكلمة في العقل. ولأن الله غير محدود فده شيء غير محدود داخل الذات الإلهية غير المحدودة. علشان كده بيقول: لأني منه أنا أعرفه لأني منه فهو من الآب. ولأنه من الآب، فهو في حضن الآب علشان كده بيقول: أنا في الآب والآب في صدقوني أني في الآب والآب في وقال لهم فصدقوني لسبب الأعمال لأن الأعمال الذي أعملها هي تشهد لي أن الآب في.

فالآب في الابن والابن من حضن الآب. ولأن الابن من حضن الآب وفى حضن الآب، لأنه الآب غير محدود والكلمة غير محدودة. علشان كده لما تجسد الكلمة وحل في الجسد لم يكن محصور بهذا الجسد، لأنه مش جزء من الله، لأن الله لا يتجزأ. هو مش جزء من الله لكن الكلمة في ذات الله.

علشان كده اليهود فهموا هذا الكلام جيداً. فهموا وبكلمة الرب صنعت السماوات. ففهم اليهود أن الكلمة هنا عبارة عن كيان في الذات الإلهية الغير محدودة فنسبوا له، نسبوا للكلمة اللي سموها في اللغة العبرية "دابار".

سموها في اللغة الآرامية "الممرا" استخدمها القديس يوحنا ب λογος وقال: في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله ومش قال في البدء كان الله. وبعدين قال: وكان الكلمة الله علشان يوضح هذه الحقيقة اللاهوتية. فهنا الابن من الآب والابن في الآب ولا ينفصل عن الآب. الروح القدس بيقول الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله. لأن مين يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الساكن فيه. هكذا أيضاً روح الله الساكن فيه. بعدين بيقول لنا إيه أن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله فهو روح الله. علشان كده بيقول لنا الرب يسوع المسيح روح الحق الذي من عند الله بينبثق وكلمة ينبثق بمعنى يخرج وبعدين زى ما اتقال عن الابن بيخرج علشان كده الرب يسوع المسيح سمى الخروج بالانبثاق بمعنى الانبثاق من ذات الآب خرج من ذات الآب، زى ما الابن خارج من ذات الآب. والتعبير المستخدم من الآب يعنى عدم انفصاله الخروج المتصل. لأن الله غير محدود. وبالروح القدس يخرج من ذات الآب وفى ذات الآب بلا حدود. لأن الآب غير محدود والروح القدس غير محدود بعد كده الرب يسوع المسيح والروح القدس الذي سيرسله الآب باسمه وبعدين قال الروح القدس الذي سأرسله أنا إليكم من الآب. فكما قيل عن الابن بأنه في حضن الآب ومن الآب بنقول عن الروح القدس بأنه ينبثق وأنه من الآب فالآب والابن والروح القدس واحد. علشان كده الرب يسوع المسيح ختم إنجيل متى لما قال: وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس ليه قال الآب والابن والروح القدس؟ لان الآب والابن والروح القدس واحد.

فلما قال أشعياء في العهد القديم قال: أنا الله وليس آخر أنا الإله وليس مثلى أنا الإله وليس سواي لا إله غيري لا إله إلا أنا. هذا الكلام مقصود به الآب الله في ذاته علشان كده الرب يسوع المسيح طبقه على نفسه كيف يجرؤ المسيح ويقول: أنا الأول والآخر. سفر الرؤيا: أنا هو الأول والآخر أنا الألف والياء البداية والنهاية.

بيقول: أنا هو الألف والياء البداية والنهاية. الأول والآخر، فالرب يسوع المسيح بيقول: أنا هو الألف والياء البداية والنهاية. أنا طبعاً ربطت أكثر من آية مع بعضهم. معلش أنا آسف مضطر لكده بسب الوقت لأني لو قعدت أقرأ آيات كثير هحتاج لوقت طويل جداً. فهنا لم يقول الله أنا الألف والياء لا إله غيري لا إله سواي. والرب يسوع المسيح نفسه بيقول: أنا هو الأول والآخر، ده بيقول حاجه ثانية بيقول إيه؟

بيقول في سفر الرؤيا: أنا هو الأول والآخر أنا هو الألف والياء البداية والنهاية. يقول الرب الكائن. وكلمة الكائن هنا بتساوي يهوه والذي كان الذي كان في الماضي بلا بداية والذي يأتي في المستقبل القادر على كل

شيء. في اليونانية تنطق "ياتور" في اليونانية القادر على كل شيء بمعنى الرب. يسوع المسيح بيقول عن نفسه أنا الألف والياء البداية والنهاية. بعد كده يوصف القديس يوحنا يقول: الرب الكائن والذي كـــان والـــذي يـــأتي والقادر على كل شيء.

إذاً هنا لما بيجى يقول الله أنا هو الأول والآخر، المسيح بيقول أنا هو الأول والآخر. ليه؟ لأن الله هو اللي قال عن نفسه أنا هو الأول والآخر هو الألف والياء. اللي قال عن نفسه هو الأول والآخر في العهـــد القـــديم، هـــو الله الواحد. الذي في ذاته وكلمته، وفى ذاته وروحه، الذي في ذاته كلمته المولود منه ذاتياً من الآب، وفى حضن الآب كولادة النور من نور، والروح القدس المنبثق من الآب، والمرسل من الآب في ذات الآب. الذات الإلهية بـــدون انفصال. فلما يقول أنا هو الألف والياء الأول والآخر البداية والنهاية الرب يسوع المسيح فهنا بيقول نفس كلام الله طيب ما الفارق ما هو الله. بس هو الكلمة في ذات الله ولأن الله غير محدود فكلمته غير محدودة وروحه غـــير محدود لأن الله كلمته غير محدود وذاته غير محدود. بالتالي جميع ما قاله الله في العهد القديم عن نفسه قاله الـــرب يسوع المسيح لكن علشان الوقت الرب يسوع المسيح بيقول أنا هو εγω ειμι هآجل أنا هو دلوقتي لمداخلـــه ثانية. لكن لما يقول إيه: قيل في العهد القديم لا تقتل أما أنا فأقول لكم قيل لا تزني. أما أنا فأقول لكم، مش بيقول الله بيقول لكم. لكن بيقول: أما أنا فأقول لكم قيل من لطمك على خدك الأيمن فأدر له الأيسر. أما أنا فـــأقول لكم فهنا بيقول إيه أما أنا فأقول لكم، أما أنا فأقول لكم، لسبب بسيط جداً هو أنه هو الله من ذات الله وفى ذات الله بدون انفصال.

هكمل في مداخلة ثانية. بس أحب الأول أوجه مجموعه من الأسئلة للأخ وسام

المسيح بيقول قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن يعنى أنا موجود، وهنا أخذ لقب الله، سؤالي للأخ وسام: هل يستطيع أن يدلني من الكتاب المقدس أو من غير الكتاب المقدس على أن أحد غير المسيح قال مثل هذا الكلام؟ لما المسيح يقول أنا من الآب. هل يستطيع أن يدلني على أحد غير المسيح قال أنا من الآب؟ عندما قال المسيح في العهـــد القديم بيقول قيل في العهد القديم أما أنا فأقول هو بيوجه شريعة. فهل يدلني على أن أحد في العهد القديم قال مثل هذا الكلام؟ الرب يسوع المسيح قال أنه هو رب داوود في شرحه لليهود، وقال في الدينونة ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السماوات هل أحد من الأنبياء سواء في الكتاب المقدس أو في أي كتاب آخر أي نبي أو أي مخلوق قال ما قاله المسيح؟ هذا الرب يسوع المسيح قال أنا هو الطريق والحق والحياة. هل قال أحد مثـــل ذلك؟ الرب يسوع المسيح قال أنا ابن الله لما رد على رئيس الكهنة. فهل قال أحد ذلك؟ الرب يسوع المسيح قال أنا هو الأول والآخر. فهل قال أحد من الأنبياء؟ هذا الرب يسوع المسيح قال أنا هو الألف والياء. هل قال أحد من الناس أنا هو الألف والياء. الرب يسوع المسيح قال أن هو البداية والنهاية. فهل قال أحد من الأنبياء أو أي شخص غير المسيح أنا هو البداية والنهاية؟ الرب يسوع المسيح لما قال قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن فقد أعطى لنفسه صفه الله. فهل قال أحد من الأنبياء في الكتاب المقدس أو في خارج الكتاب المقدس مثل هذا الكلام. الرب يسوع المسيح أعطى لنفسه من خلال اللي شرحته والكتاب المقدس قال عنه أنه من الآب. هل قيل عن أحد غير المسيح أنه من الله الآب؟ قيل عن الرب يسوع المسيح أنه في حضن الآب هل قيل عن أحد من الأنبياء أو الملائكة أنه في حضن الآب؟ قال الرب يسوع المسيح عن الآب أنا منه. هل قيل عن أحد أنا منه؟ هل قيل عن أحد أنه قال أنا منه؟ الرب يسوع المسيح زى ما قلنا وزى ما شرحت قال الروح القدس الذي سأرسله أنا إليكم. هل قال نبي

أنه ممكن أن يرسل الروح القدس اللي هو روح الله؟ أو حتى قال حد أنا اقدر أرسل الروح القدس؟ اللي في اعتقاد الأخ وسام أنه ملاك. هل قال النبي أنه يستطيع أن يرسل ملاك؟
أكتفي بهذه الأسئلة وأشكركم جميعاً وأتمنى أن اسمع تعليق الأخ وسام أو إضافته زى ما يحب. هذا الضيف المكرم في غرفتنا والذي له علينا كل التكريم وكل الترحيب المايك فري.

مدير الحوار: نشكرك قدس أبونا والمناظرة لغاية دلوقتي ماشية كويس الشيخ وسام جاهز اديني واحد لو سمحت لو سامعني الشيخ وسام طيب كويس تفضل الشيخ وسام المايك مع حضرتك.

الأخ وسام: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مش تقول الوقتي كام حضرتك قبل ما آخد المايك؟ شوفوه أخد كام وقولي الوقت كام عشان أبدأ المايك معاك.

مدير الحوار: الوقت اللي هو أخده **14** دقيقة فوق ال **30** دقيقة اللي كانت ليه فالمداخلة دي المفروض تبقى **15** دقيقة +ال**14** دقيقة يعني من حقك **29** دقيقة. تفضل المايك مع حضرتك.

الأخ وسام: بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً جزيلاً لك، أولاً بس أنا عايز أشكر سعادة القمص على طريقة الحوار المؤدب والمحترم، وياريت يكون بيننا حوارات في المستقبل بهذه الطريقة.
أول شيء أنا عندي ملحوظة لسعادة القمص، يعني معرفش خلفية سعادة القمص في اليوناني إيه، بس هو ترجم تلات كلمات غلط، الترجمة الأولى قال εγω ειμι يعني أنا أكون، εγω ειμι لا تعني أنا أكون، εγω ειμι يعني أنا هو. حضرتك راجع كل التراجم الإنجليزية بلا استثناء وممكن حضرتك الآن أديك رابط الوقتي، رابط باللغة اليونانية وباللغة الإنجليزية تعني εγω ειμι أنا هو. لا تعني لا تعني أنا أكون. ده أول غلطة، الغلطة التانية سعادتك قلت إن εγενετο تعني صار جسداً غلط برضه εγενετο لا تعني صار جسدا، كون كون كون، ما تعني صار جسداً وهديك دليل على ذلك حضرتك أهوه ثواني بس أما أجيب لك أنا نص تاني بيقول نفس هذا ال.. طيب دقيقة واحدة بس الرابط مش موجود معايا الوقتي.
تلاتة: كلمة καμπτω لا تعني سجود باللغة اليونانية، تعني انحناء، تعني انحناء، والدليل على ذلك إن كل التراجم الإنجليزية بلا استثناء تقول **bow** و **bow** يعني انحناء وليس سجود. آدي تلاتة غلط والكلمة إللي كنت بقول لحضرتك، كون نفس الكلام أهوه في إنجيل يوحنا **1:10** أهوه بتقول حضرتك أهوه : كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم. فلا تعني صار جسداً نفس الكلمة εγενετο ، آدي تالت غلط في اللغة اليونانية حضرتك تفضلت قلتهم. طبعا الغلط أكيد غير متعمد طبعاً، مش مشكلة إن شاء الله.

طيب نرجع تاني، أولا حضرتك تجاهلت كل ما قلته، تجاهلت كل ما قلته حضرتك الوقتي، زي ما قلت أنا حضرتك بتستنتج ألوهية المسيح، واللي سعادتك بتعمله الآن بالضبط هو شرك بالله سبحانه وتعالى، أولاً أنا هرد على النصوص اللي قلتها وهرد على أسئلتك بس اللي أنت عملته الآن شرك، اللي أنت عملته الآن شرك، ياريت اللي بيكتب على التيكست ده معرفش بيكتب نص أنا ما قلته، مش عارف عبد الفادي ياريت تنقطه يبقى فيه

التزام فيه كنترول لو تكرمتوا، حضرتك تجاهلت كل شيء قلته، اللي أنت بتعمله بالضبط زي ما أنا قلت شرك بالله، لماذا؟ أنا أكدت لك من كلام الكتاب المقدس ومن تفسير الأب متى المسكين، ومن كلام البابا شـــنوده؛ إن الآب آخر وإن الابن آخر، والكتاب المقدس واضح يقول: في إنجيل يوحنا الإصحاح 5 العـــدد 31 **5: 31** ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا

5: 32 الذي يشهد لي هو اخر و انا اعلم ان شهادته التي يشهدها لي هي حق

5: 33 انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق

5: 34 و انا لا اقبل شهادة من انسان

لأن هو الآب، ويقول في العدد 37 و الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط و لا ابصرتم هيئته

نعم الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد يتكلم على أن هناك إله واحد للكون، هذا الإله ليس له آخر، هنعيد الكلام تاني، هنعيد الكلام تاني، فين الكلام ده؟ تثنية 34، **4: 35** انك قد اريت لتعلم ان الرب هو الاله لـــيس اخر سواه

ليس آخر سواه، ليس آخر سواه، سفر الملوك الأول **8: 60** ليعلم كل شعوب الارض ان الرب هو الله و ليس اخر

لاحظ إن الابن آخر، الابن آخر، الابن ليس الآب، وأنت حضرتك مصمم على الشرك، والكتاب المقدس وأنـــا هتكلم بالتفصيل من كلام المسيح ومن كلام كل التلاميذ، إن الآب هو الله وحده، أشعياء **45: 6** انا الــرب و ليس اخر. أشعياء **45: 5** انا الرب و ليس اخر. أشعياء **45: 14** فيك وحدك الله و ليس اخر ليس اله

ركز على كلمة آخر، شخص غير الله سبحانه وتعالى، أشعياء **45: 22** يقول: التفتوا الي و اخلصوا يـــا جميـــع اقاصي الارض لاني انا الله و ليس اخر. أشعياء **46: 9** اذكروا الاوليات منذ القديم لاني انا الله و ليس اخر.

وليس آخر والابن آخر، الابن ليس الآب. والذي يقول أن الابن هو الآب ده مهرطق، هذا كلام الأنبا شنوده، وهذا كلام كل المسيحين، الابن ليس الآب، الابن آخر، سمعتوا المحاضرتين، العظتين للبابا شنوده يؤكد أن الابـــن آخر، والبابا شنودة يقول في المحاضرة اللي أنا سمعتهالكم، وممكن أسمعهالكم مرة تانية. يقول في محاضرة في عظـــة لطلبة الكلية الإكليريكية بتاريخ 23 إبريل 96 اللي هي رد على أحمد ديدات يقول: الإله الكامل هو الـــذي لا شريك له، في طبيعته وصفاته ويعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر، إن كان شـــخص آخـــر، بالمناسبة؛ كلمة أقنوم وأنت حضرتك طبعا حضرتك لا تحب تستخدم كلمة أقنوم، مـــاذا تعـــني كلمـــة أقنـــوم وهنستشهد برضه من الكنيسة المصرية، لن أستشهد إلا من الكنيسة وكلام الكنيسة ، آه. يقول الأنبا أثناسيوس، أسقف بني سويف والبهانسة في كتابه دراسات في الكتاب المقدس، إنجيل يوحنا صفحة 43 يقول: كلمة أقنـــوم

المستعملة في العربية كلمة سريانية معناها شخص أساسي أو شخص رئيسي، تاني تاني، شخص أساسي أو شخص رئيسي، والبابا شنوده بيقول إيه؟ الإله الكامل هو الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته، ويعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان شخص آخر والمسيح شخص آخر، واللي بيقول الكلام ده البابا شنوده، ولو كذبتني أسمعك البابا شنوده تاني يقول الآب آخر، الابن آخر، الروح القدس آخر، فحضرتك مصمم على الشرك. تشرك مع الله الآب إله آخر، الآن سعادتك زي ما قلنا إن الكتاب المقدس بعهديه قديم وجديد، يؤكد أن هناك إله واحد للكون، طيب. من هو الإله الواحد للكون؟ الذي ليس آخر؟من هو؟ والله ده كلام البابا شنوده أهوه. الإله الكامل هو الذي لا شريك له، لا شريك. والشريك، يعني شرك، يعني شرك بالله سبحانه وتعالى، ما معنى لا شريك له؟ ماهو كلامي، أنا بتكلم كلام الباب شنودة، فرجاء يعني خلي.. نكمل إن شاء الله.

الآن سعادتك من هو الإله الواحد الذي لا شريك له وليس إله غيره؟ من كلام المسيح واحد ومن كلام كل التلاميذ بلا استثناء واحد. الآن مين بيقول كده؟ المسيح. إنجيل يوحنا الإصحاح **17**: **3،2،1**

وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك "يعرفوا مين؟ الآب من المتكلم؟ الابن. الابن يخاطب الآب والابن غير الآب والابن آخر. يقول للآب أنت أنت الإله الحقيقي وحدك. ما معنى كلمة وحدك باللغة العربية؟ ماذا تعني وحدك؟ يعني لا شريك له ونفس الكلمة موجودة في العهد القديم هنا عندك في النص أشعياء **18:45** يقول لا **14:45** يقول فيك وحدك الله وليس آخر وحدك الله، وحدك الله. حضرتك مصمم لا ده الابن إله. طيب إزاي الابن إله؟ إزاي الابن إله، ويسوع يقول الآب هو الله ؟ مش كدة وبس مثلاً على سبيل المثال سعادتك استشهدت بنص من كلام بولس وحضرتك متعمد ما كملت النص ليه؟ لأن النص يدينك النص اللي بيقول تجثو كل ركبة ليسوع طيب ما تكمل بقية النص! لمجد الله الآب. لأن الآب هو الله. الآن التلاميذ. واحد: من هو الإله؟ من هو الإله من كلام التلاميذ؟ واحد أولاً :يسوع

يوحنا **27:6** اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الابدية الذي يعطيكم ابن الانسان لان هذا الله الآب قد ختمه.

من الله؟ الآب. من المتكلم ؟ يسوع. وحضرتك والتسجيل موجود أنت بتقول لا. تستخدم ألفاظ غير موجودة في الكتاب المقدس واستشهدت على الكلام ده بأقنوم وهديك الألفاظ اللي أنت بتستخدمها دلوقتي ومش موجودة في الكتاب المقدس. الله الابن، ما في نص اسمه الله الابن ولو عندك جيبه. الله الروح القدس ما في نص الله الروح القدس. الله الكلمة يا ريت حضرتك كدة لما يكون المداخلة عندك تعطيني نص يقول الله الابن،الله الكلمة، الله الروح القدس أو الله الأقنوم التاني. مش موجودة في الإنجيل، ما موجودة في الإنجيل. وباطلاً يعبدوني وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس. ما في الإنجيل. الآن ماذا يقول بولس نفسه؟

غلاطية **3:1** نعمة لكم وسلام من الله الآب .

افسس **23:6** سلام على الاخوة ومحبة بامان من الله الآب . الله هو الآب الله هو الآب.

فلبي **11:2** ويعترف كل انسان ان يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب. الله الآب.

الرسالة الأولى لتسالونكي **1:1** بولس وسلوانس وتيموثاوس الى كنيسة التسالونيكيين في الله الآب.

كلوسي **2:2** الله الآب.

تيماثاوس 2 2:1 الله الآب.

تيطس 4:1 الله الآب.

يعقوب 27:1 الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب .

ما في نص. أتحداك يا سعادة القمص بكل محبة أن تأتني بنص الله الابن أو الله الكلمة. كل اللي سعادتك تفضلت به استنتاج استنتاج استنتاج.

يعقوب 9:3 به نبارك الله الآب .

بطرس الرسالة الثانية 17:1 الله الآب .

الرسالة الثانية ليوحنا 3:1 الله الآب

يهوذا 1:1 الله الآب .

ليس هناك نص واحد في الكتاب المقدس يقول فيه الله الابن أو الله الكلمة أو الله الروح القدس. مش موجود لأن الله الذي يتكلم عليه الكتاب المقدس بعهده الجديد والقديم هو الآآب من كلام المسيح ومن كلام التلاميذ وحتى من كلام بولس. ومش كده وبس يسوع يقول: أنه هو وحده هو الله. أنت وحدك الإله الحق وحدك . ما معنى وحدك ؟ والنص باللغة الانجليزية من نسخة الملك جيمس يقول:The only true God.

ماذا تعني Only؟ يعني You are Alone. يعني With out partners. يعني ليس لك شريك.

فسعادتك قول كما تريد لأن كل اللي بتعملوه بتحاولوا أن أنت تستنتج نصوص تثبت أن هو هناك إله مع الإله الواحد الآب.

نرجع تاني حضرتك عندما فسرت النص بتاع إنجيل يوحنا 18 19-20

اللي هو يسوع يقول: أنا كلمت العالم علانية، أنا علمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما وفي الخفاء وفي السر لم أتكلم بشيء

حضرتك تفضلت وقلت تفسير رائع والله رائع مقدرش أقول أكتر من كده.

تقول: "لم يكن للمسيح أي تعليم سري". وهذا صحيح، "بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة"تمام؟ تمام.

الآن سعادتك بقى، أولاً طبعاً غير الكلمات اللي أنا جبتها اليونانية الترجمة الخاطئة دي زي ما قلت. أولاً: يسوع يا حضرة، سعادة القمص لم يقول (أنا كائن) ترجمة أنا كائن غلط.

النص باللغة اليونانية (εγω ειμι)وتعني أنا هو، وآدي النص قدامك باللغة اليونانية أهو ، أمام حضرتك الأخوة وضعوه، الأخت وضعته أهوه.

يعني أنا هو وليس ولذلك كل التراجم الإنجليزية تقول (أنا هو) I'm. كائن ترجمة خاطئة.

اتنين يا سعادة القمص: حضرتك استشهدت، أولاً تكلمت عن موضوع التجسد، وأنا عندي مفاجئة لموضوع التجسد شوف ومن كلامك (من فمك أدينك). طبعاً مش هقول بقية الجملة لحد يفهم غلط،طبعا وأنا لا أقصد الإساءة لسعادة القمص.

أولاً: حضرتك بتتكلم عن التجسد، شوف حضرتك بتقول إيه عن التجسد شوف، وبتتكلم من التلاميذ من محدثهم يسوع.

كتاب ((إذا كان المسيح إله فكيف حبلت به وولد ؟)) "سر التجسد الإلهي" صفحة رقم **60** سعادتك بتقول عن التجسد: " ومن ثم فقط أضطر آباء الكنيسة " يعني أنا بستغرب مع احترامي لسعادتك، حضرتك رافض الكتب اللي أنت كاتبها؟ أنا بستشهد بكتبك ورافض كتبك ؟! والله أمر غريب.

"ومن ثم فقد أتبع آباء الكنسية وعلمائها لوضع مصطلحات بصفة لاهوتية مبنية ومستخرجة مأخوذة من نصوص الكتاب المقدس ذاته واستخدموها في المجامع المسكونية المقدسة أو كتابتهم سواء الدفاعية والترسيلية وذلك لتحديد الإيمان السليم المبني على المسيح"

ده كلام حضرتك .. آه وكتابهم المقدس

" ومع ذلك يؤكد أن هذه المصلطلحات والصيغ لا " اسمع حضرتك بتقول إيه: "لا تعبر عن حقيقة التجسد الذي هو سر يفوق العقل ولا يعلمه إلا الله وحده ، إنما تقربه من عقولنا فقط"

التجسد سر يفوق العقل ولا يعمله .. ده كلام سعادتك.

تمام .. حضرتك بتنقل هنا، شوف بتقول إيه حضرتك. عجبني هنا برضة في صفحة **61** بتقول إيه؟ بتقول:"لم يستخدم الكتاب تعبير *الإتحاد بين الاهوت والناسوت *"

والله تعبير، الكلمة دي رائعة من حضرتك، أنت عارف ليه؟ أين استخدم الكتاب المقدس تعبير *الله الابن*؟

أين استخدم الكتاب المقدس تعبير *الله الكلمة *؟ أين استخدم الكتاب المقدس تعبير *الروح القدس*؟

أين استخدم الكتاب المقدس تعبير *الله الأقنوم الثاني*؟

بالمناسبة حضرتك استشهد بالتثليث على، من إنجيل متى، **28**: **19**. وحضرتك تعرف سعادتك .. لا طبعاً أكيد عندك كتاب تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصري والراجل ده مش مسلم. هذا الكتاب في القرن الثالث بيقول إيه، ارجع إلى صفحة **100**. ماذا يقول يوسابيوس القيصري؟ " فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسمي " ويا ريت تسأل الأستاذ سيرفنت أوف جيسيس الأستاذ متخصص في النقد النصي. وأكيد هيقول الكلام ده.

أهلاً وسهلاً. مفيش باسم الآب والابن والروح القدس.

حضرتك بعد كدا في موضوع التجسد شوف حضرتك كتبت كلام رائع بصراحة .. رائع ، شوف حضرتك بتقول أييه بتقول في صفحة **63** .. صفحة **63** سعادتك بتقول " أن كيف تجسد الـ " و أنت بتقول عن التلاميذ

"إن كيف تجسد الكلمة، وكيف صار جسداً، وكيف اتخذ الله صورة العبد، وكيف ظهر الله في الجسد، وكيف حل اللاهوت في الناسوت، وكيف حبلت به العذراء وولدته، فهذا ما لا يدركه عقل. لا عقل البشر ولا حتى أسمى وأرفع الملائكة رتبة، إنه سر يفوق إدراك جميع المخلوقات، ولا يعلمه سوى الله وحده، لأنه يختص به وحده، فهو الذي تجسد، وهو وحده الذي يعرف كيف تجسد"

الله أكبر .

"ولو أطعنا للرب يسوع المسيح أن اليهود وإن كانوا عرفوا الله.. أنه من الدار إبن مريم لكنهم لم يعرفوا عادات شخصه وعقيدة تجسده"

حضرتك وأنت بتستشهد باليهود دلوقتي عرفوا أن هو الله.. حصل ولا محصلش؟ حصل ولا محصلش؟

بتقول اليهود عرفوا أن هو الله، حضرتك الآن بتقول إيه، بتناقض نفسك وبتقول هنا أهوه: "لكنهم لم يعرفوا حقيقة شحصيته وحقيقة تجسده" من فمك أدينك يا سعادة القمص.

التلاميذ، اسمع حضرتك بتقول إيه عن التلاميذ: "كما أن التلاميذ وإن كانوا قد عرفوا بالروح أنه المسيح ابن الله الحي، لكنه قبل أن يحل الروح لقدس عليهم لم يعرفوا حقيقة شخصه كما يجب ولا عرفوا سر التجسد"

أسألك بالله الذي لا إله إلا هو، كيف عرفتم أن المسيح هو الله، والتلاميذ حسب إيمانك هم كاتبين الكتاب المقدس وهم لم يعرفوا شخصه ولا حقيقة تجسده؟ هذا سؤال مطروح لكل إنسان ذو عقل هنا بالغرفة.

فأنت سعادتك أنت بتستشهد من الكتاب المقدس اللي أنت بتؤمن اللي كتبه التلاميذ وسعادتك بتقول أن التلاميذ "لكنهم قبل أن يحل عليهم الروح القدس لم يعرفوا حقيقة شخصه كما يجب ولا عرفوا سر التجسد".

تمام يا سعادة القمص؟ تمام.

حضرتك بتقول عن التجسد كمان في صفحة **65** تقول عن الآباء، آباء الكنيسة .. الآباء ، الآباء .. يقول صفحة **56**: "وقفوا مذهولين ومرورين أمام عظمته وعاجزين عن وصفه" عجزوا، عجزوا عن وصف التجسد: "أو إدراكه أو فهمه" دول آباء الكنيسة أنا مبتكلمش من عوام المسيحين ولا قس ولا قمص، دول آباء الكنيسة

ويقول: "السر الذي لا تدركه الأفهام ، إنه سري بصفة مطلقة السر الذي يفوق العقل ، إنه سري وفائق للعقل ،الإتحاد الذي يفوق العقل ولا يوصف ". وحضرتك استشهدت بكلام الآباء وعندي مفاجأة لحضرتك بعـــدين، خليها بعدين.

الآن سعادتك، استشهدت الآن بأشعياء **9**: **6**، استعد للمفاجأة يا سعادة القمص..

1. أشعياء **9**: **6** ليس له علاقة بيسوع. وبالمناسبة سعادتك مع احترامي لسعادتك سعادة القمص، يسوع غير موجود في العهد القديم على الإطلاق. وأنا بعلنها لسعادتك أنا مستعد أناظرك (هل هناك نبـــوءات عن يسوع في العهد القديم) يسوع غير ولا نبؤة واحدة، واحدة، ما في نبوءة واحـــدة فعـــاوز تـــتكلم سعادتك عن النبوءات مستعد أناظرك في ذلك، ما في نبوءة واحدة عن يسوع. آدي أول شيء.

   اتنين: أشعياء **9**: **6** أمام سعادتك أهو آدي رابط يهودي. أهو مش مسلم يهودي. (أشعياء **9**: **6** عن النبي حزقيال مش عن يسوع) اللي بيقول هذا، اليهود نفسهم. طبعاً حضراتكم ليس لكم حق أنكـــم تستشهدوا بكتب اليهود آدي أول شيء، آدي الرابط أمام الجميع. الكل يدخل. آدي أول شيء،

2. النص غير موجود فيه كلمة يسوع.
3. لو قرأنا النص أولاً، دقيقة واحدة بس، أولا أعطني دقيقة واحدة أجيب لك مثلاً، ثانية واحـــدة بـــس. أشعياء **9**: **6** نشوف أولاً، أعطني ثانية واحدة لو تكرمت ..شوف حضرتك، أولاً ودي يمكن هتكـــون مفاجأة لسعادتك.. هذا هو النص باللغة الإنجليزية ترجمة عن اليهودي Jewish

وممكن حضرتك ترجع للنص باللغة العبرية، النص بيتكلم عن المستقبل ولا يتكلم عن يا حضرة القمص، ما بيتكلم يا حضرة القمص عن إيه، عن الماضي وليس المستقبل (آسف) عن المـــاضـــــي.

وآدي حضرتك أهوه، الأخت وضعت الرابط أمامك. أهو أدي الرابط العبري.

http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt1009.htm

النص بيتكلم عن المـــاضي، شوف حضرتك النص. Calledمش Shall. في الماضي، فالنص ليس نبوءة. النص يتكلم على شيء حدث فعلاً في الماضي.

اتنين يا حضرة القمص أو تلاتة: يسوع أولاً، النص بيقول إيه: (أنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرئاسة على كتفه)

أولاً: يسوع لم يكون رئيس بل قال يسوع: (مملكتي ليست من هذا العالم) وعندما حاول يعملوه رئيس هرب منهم تمام يا حضرة الفاضل؟

"ويدعى اسمه عجيبا مشيرا"، اسمه يسوع مش عجيب ولا مشير "لأنه يخلص شعبه من خطايهم، إلها قـــديراً" أولاً يسوع لم يقول أنا الله .. تمام يا حضرة القمص؟

ويسوع يقول ويعترف أن هو غير قادر، يقول الكتاب المقدس:

إنجيل متى 5: 30 انا –لا أقدر– لا أقدر أن أفعل من نفسي شيء

ويقول المسيح على الله "كل شيء مستطاع عند الله" هو عاجز والله سبحانه وتعالى قادر .. تمام يا حضرة القس؟

النص بيقول إيه؟ "أبا أبا" هل المسيح هو الآب؟ يعني يكفي هذه بس هل المسيح هو الآب؟

لا المسيح ليس هو الآب المسيح هو الإبن النص بيقول "رئيس السلام" هل يسوع رئيس السلام

متى 10: 34 لا تظنوا إني جئت لألقي سلاما على الأرض، ما جئت لألقي سلاما بل سيفا

هل هذا أمير السلام؟

لوقا 12: 49 جئت لألقي نار على الأرض، فماذا أريد لو أضطرمت

"أتظنون أني جئت لأعطي سلام على الأرض"، دة أمير السلام يا سعادة القمص؟

لوقا 19 :27 غما اعدائي أولائك الذين لا يريدوا أن املك عليهم فأتوا بهم هاهنا وأذبحهوم قدامي

لوقا 14 26 إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض –والبغض شدة الكره – ولا يبغض أباه وامه وإمرائتـــه واولاده وإخوته وإخواته حتى نفسه أيضا فلا يقدر أن يكون لي تلميذ

ماله دخل، الكلام ليس على يسوع، آدي أول شيء موضوع. أولاً حضرتك قلت: "قال الرب لربي".

أولاً: حضرة القمص النص مبيقولش: "قال الرب لربي". حضرتك ارجع سعادتك. ارجع للمـــزامير الـــنص في المزمور بيقول "قال الرب لسيدي" والنسخة في مزمور 110 :1، مش لربي لسيدي. لكن ترجمة الفانديك ترجمة خاطئة وارجع للترجمة اليسوعية. وهدي لحضرتك كمان، ثواني أدي لحضرتك النص باللغة العبرية، ثواني أديـــك النص بالعبري. آدي حضرتك أهوه النص بالعبري. لأن النص بالعبري بيقول "ادوناي" "وادوناي" لا تعـــني ربي "ادوناي" تعني سيدي يا حضرة القمص. فترجمة الفانديك ترجمة متعمدة الخطأ لإثبات لاهوت المسيح. آدي أول شيء. آدي النص أمام حضرتك. ادخل العبري هذا عبري، عبري وانجليزي.

اتنين يا حضرة الفاضل المحترم: لو نقرأ النص في إنجيل متى. نقراه من انجيل متى النص بيقول إيه؟ "وفيمـــا كـــان الفريسيون مجتمعين". لا لا هنجيب من العدد رقم **42** "وفيما كان الفريسيون مجتمعين سالهم يسوع ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا ابن داود قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربنا"

حضرة القمص ما معنى فكيف فكيف فكيف؟ استنكار "قائلاً قال الرب". طبعا رب دي غلط لسيدي "اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك موطئا لقدميك فان كان داود ربه فكيف يدعوه سيدا. فان كان داود ابوه فكيف يدعوه ربنا. فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه" أنا بقراء من الذاكرة. "فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه" طيب كيف نربط يسوع بداود؟ الحل الوحيد أنه يُنسب لداود إيه؟ أولاً: مريم ليست من سبط يهوذا هي من سبط لاوي. مالها دخل بداود، طيب عن طريق يوسف النجار، ولذلك الكتاب المقدس ينسبه إلى يوسف النجار، ويوسف النجار ليس أبوه، وليس له أي علاقة بيسوع، ما على يسوع، حضرتك بتقول "الكائن" اللي أقدر أرد الوقتي، أنا هاخد وقت زيادة عشان أرد فيه على كل الكلام بتاع حضرتك مع أنك أنت مارديت على أي شيء قلته إطلاقاً، ما رديت على أي شيء إطلاقاً، أبداً ما رديت على شيء، أديني وقت زيادة عشان أرد وبعدين أبقى أديه لسعادة القمص.

حضرتك بتقول "الكائن"، الكائن طيب يا سعادة القمص، أولاً: كلمة الكائن الترجمة غلط، لأن النص باللغـــة اليونانية εγω ειμι وεγω ειμι أنا هو I'm. ففي غلط، ومع ذلك برضة، أجيب لك نص، بتلاقي الكائن فين؟ أمام حضرتك أهوه .. سفر الرؤيا **17 8**

المصيبة والكارثة، الكارثة من هو الكائن ده؟ الشيطان! الشيطان، الشيطان، الشيطان. الكائن يا شباب.. الشيطان يا شباب الشيطان: "الوحش الذي رأيت كان وليس الآن وهو عتيـــد ان يـــصعد مـــن الهاويـــة ويمـــضي الى الهلاك.وسيتعجب الساكنون على الارض الذين ليست اسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم حينمـــا يرون الوحش (الشيطان) انه كان وليس الآن مع انه كائن".

هالِيللويا. الشيطان هو الإله، الشيطان كائن، الترجمة أساساً غلط، الترجمة أنا هو مش كائن، الترجمة أساساً غلط.

حضرتك بتقول" إما أنا".. استنتاج ! طالما يسوع بيقول "إما أنا" يبقى يسوع هو الله. طيب يبقى كده بولس هو الله، إيه اللي بولس هو الله! مش بولس بيقول: "ها أنا بولس أقول لكم إن أختتنتم لن ينفعكم المسيح بشيء"

أنا مغلطتش ولا قليت أدبي، أستاذ أثناسيوس أنا مغلطتش، وده أسلوب أنت بتتهربوا من المناظرة. أنا مأســـأتش من ساعة ما أخدت المايك. بيقول يا سعادة القمص هاه ؟؟ !! فده أسلوب واضح أنكوا بتحاولوا تتهربوا مـــن المناظرة .. لا والله ما أسأت كويس؟

فرجاء نكمل المناظرة، والأمر يرجع لكم، عايز توقف نوقف أهلاً وسهلاً بيك. الآن نرجع بقـــى في أكتـــر مـــن **10000** واحد بيسمع الآن أنا ما عندي مشكلة. الأمر لك.

الآن يا شباب بيقول "أنا هو" طيب ما بولس بيقول: " ها أنا بولس أقول لكم إن أختتنتم لا يــنفعكم المــسيح بشيء" بولس هو الإله، بولس إله، بولس يقول أنا بولس أقول لكم، بولس بيغير في الشريعة زي ما المسيح بيغير في الشريعة بولس له سلطان كالمسيح، هذا لا .. لا طبعاً، أحسنت يا أستاذ سيرفنت.

لا .. تاني .. حضرتك بتقول: "رب داود" أولاً: برضة غلط الكلمة "ادوناي" "وأدوناي" سيد مش رب. شوف كل الاستنتاجات اللي سعادتك قلتها غلط. كل الاستنتاجات دي غلط.

ابن الله، ابن الله ؟! طيب ما حضرتك الله يقول لداود" أنت ابني أنا اليوم ولدتك". النص اللي أنت بتقوله عــن يسوع، إيه اللي جاب يسوع في النص ده؟ هــاه؟

مزمور 2 :7 الله سبحانه وتعالى يقول لداود " أنت ابني أنا اليوم ولدتك". الله بيقول لداود أنت ابني.

طيب إيه رأيك عندي أقوى من كده، أيهم أقوى، الابن أم الإله؟ الله سبحانه وتعالى يخاطب موسى مرتين ويقول له: أنت إله فرعون زي الخروج 1: 7 "أنت إله فرعون . انا جعلتك إله فرعون".

موضوع البنوة لله دي لا تعني شيء لماذا؟: " أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم " من المتكلم؟ يسوع.

موضوع الناسوت واللاهوت، مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت وأنا هثبت الكلام ده من كتبك. هثبت الكلام ده من كتبك ما في حاجة اسمها ناسوت ولاهوت. وحضرتك أنت متحبش تستخدم أساساً ألفاظ مش موجودة في الكتاب. مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت من أساسه يعني، وهنتكلم عليها بالتفصيل وهثبت الكلام ده من كتابك "من فمك أدينك" يا سعادة القمص.

بالنسبة لحضرتك بقى، جبت نصوص. افتكرت بقى خلاص أنا جيبت نصوص الله يقول "أنا الأول والآخر"، وهذا الكلام، جبت النصوص طبعاً منين؟ من رؤيا يوحنا "أنا الأول والآخر، أنا الألف والياء، أنا البداية أنا النهاية " تمام يا حضرة القمص .. طيب ! مفاجأة لسعادتك.. مفاجأة لسعادتك.

في سنة 364 ميلادية. في مجمع لوبسييا قرر المجمع إبقاء سفر رؤيا يوحنا مشكوك فيه، السفر كان مشكوك فيه يا سعادة الفمص. السفر ده مشكوك فيه، الكاتب مجهول، السفر كان مشكوك فيه، مش كده وبس ، القصة كذلك كلها أيضاً حلم، واحد بيحلم، مش واحد بيحلم بس، دي في مفاجأة، هذا الحلم بيؤكد فيه أن يسوع ليس هــو الله، من أول نص.

طيب أنا لو كانت كلمة هليللويا فيها استهزاء، أنا بعتذر لكم متأسف لو كان الكلمة فيها إستهزاء .. ليا حق ان انا أعتذر لكم لو أيه لو فيها استهزاء

المهم نرجع تاني .. الآن رؤيا يوحنا، وهي إن شاء الله مش هنقولها تاني طالما لو أنتوا بتحسوا أن هي استهزاء ، زي بعضه مش مشكلة إن شاء الله.

طيب الآن رؤيا يوحنا الإصحاح واحد، شوف حضرتك "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله " يسوع ليس الله من أول نص، من أول جملة، من أول جملة يسوع ليس الله.

الآن المفاجأة التانية هقراء في العدد 6 واقرأ التراجم الإنجليزي والترجمة اليسوعية: "وجعلنا ملوكا وكهنة لإلـــه وابيه له المجد والسلطان الى ابد الآبدين.آمين "

طبعا ترجمة الفانديك بتقول أبيه بس: "وجعلنا ملوكا وكهنة للّه ابيه له المجد والسلطان الى ابد الآبدين.آمين "

لا مش أبيه بس ، إلهه، إلهه، His God and his father ،His God. شوف يا حـــضرة ســـعادة القمص إلهه وأبيه.

وحضرتك كمان قلت " أنا هو الطريق والحق والحياة " وسكت وكل ما في مسيحي على وجه الأرض غـــير لمـــا بيقول " أنا هو الطريق والحق والحياة "، ويسكت، لماذا تسكت؟ لأن النص يدينك، لماذا يدينك؟

آه: "أنا هو الطريق ولاحق والحياة ليس أحد ياتي إلى الآب – إلى الآب– إلا بي"

لأن الآب هو الله، هو الطريق للآب، هو ليس الله الآب، هو بس رسول الآب. حضرتك ليه مقلتش ليس أحـــد يأتي إلا الآب إلا بي؟ لأن هو رسول الآب، لأن الآب هو الله سبحانه وتعالى. فهو وسيط بين الله والناس وهذا ما قاله بولس: " لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والإنسان" من؟ "الإنسان يسوع المسيح"

هو ده الوسيط، اللي ما بين البشر وما بين الناس. الإنسان يسوع المسيح، فيسوع ليس إله.

الآن أنا جاوبت على كل شيء حضرتك طرحته، في شيء قلته حضرتك ومجوبتش؟ لا جاوبت على كل شـــيء حضرتك طرحته.

الآن يا سعادة القمص مع احترامي لسعادتك، ومع احترامي لكل اللي بيسمعني من النصارى، وعلشان متاخدش الكلام بحساسية، هنتكلم كلام عام. هنقول أن الذي يقول أن الابن إله فهو مشرك.. لماذا؟

لأن الابن ليس الآب والابن آخر. والإله الواحد الذي ليس له شريك وليس له آخر، الذي تكلم عنه الكتـــاب المقدس بعده القديم والجديد هو الآب.وهنقول تاني:

1. المسيح يخاطب الآب والآب ليس الإبن والإقنوم الثاني يخاطب الأقنوم الأول كما تؤمنون طبعاً. كلمـــة أقنوم غير موجودة في الإنجيل وسعادتك نفسك بتقول أنت لا تستخدم ألفاظ مش في الإنجيل. وأنا برضة أرجو من المسيحين لا يستخدموا ألفاظ مش موجودة في الإنجيل على ســـبيل المثـــال: (الله الابـــن، الله الكلمة، الله الروح القدس ، الله الأقنوم التاني) هذه الألفاظ غير موجودة في الإنجيل ، ما أنزل الله بها من سلطان.

يقول: "تكلم يسوع بهذا ورفع عيناه نحو السماء وقال آيها الآب قد أتت الساعة" في نقطة مهمـــة ، ســـعادتك بتقول أن الإله في كل مكان، لا يا سعادة القمص، لا هذا ليس كلام المسيح، هذا ما كلام المـــسيح ولا كـــلام الكتاب المقدس، كيف؟ هقولك سعادة القمص: " الصلاة الربّانية " الصلاة الربانية، أول شيء "أبانا الــذي في السماء" من هو الآب ؟ الله سبحانه وتعالى "وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحق وحـــدك " الله في السماء .. الرسالة " أبوكم السماوي" العدد تقريبا 14: 6

ويقول: أهو هديك أمثلة على أن الله في السماء، مثلاً يقول يسوع:

متى 7: 21 ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السماوات ، بل الذي يفعل إرادة أبي الــذي في السماوات

الله في السماء، الله ما في كل مكان. حضرتك جيب لي نص، يسوع يقول الله في كل مكان! مفيش نص، مـــا في نص. مش موجود.

متى 6: 14 فانه ان غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم ايضا ابوكم السماوي

متى 7 :11 يقول فان كنتم وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحري ابوكم الذي في السمـــــــوات

أبوكم الذي في السموات، أين الله الآب في السماء. ما في نص يقول إن إلهكوا في كل مكان. الكـــلام ده غـــير صحيح. لكن موضوع إن الإله في كل مكان لإثبات لاهوت المسيح، لماذا؟ لأن المسيح كان على الأرض، وطبعاً المسيح كان بيدخل الحمام وكده، فكان لابد أن هو عملية إيه؟ آه نقول أن الإله في كل مكان لإثبات لاهـــوت المسيح.. وهكذا.

مرقص 11: 25 ومتى وقفتم تصلّون فاغفروا ان كان لكم على احد شيء لكي يغفر لكم ابوكم الــذي في السموات

مرقص 11: 26 أبوكم الذي في السماوات

الآن العهد القديم. وهذا النص، يدمر موضوع التجسد يقول: أخبار الأيام الثانية 6 : 18 لأنه هل يسكن الله حقا مع الإنسان على الأرض

خـــرافـــة. آدي التجسد خرافة "هوذا السماوات، وسما السموات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت؟"

الله يترل على الأرض ويتجسد؟ سبحانه وتعالى.

أخبار الأيام الثانية 6 :21 واسمع تضرعات عبدك وشعبك اسرائيل الذين يصلّون في هذا الموضع واسمع انت من موضع سكناك من السماء واذا سمعت فاغفر

لاحظ يا ... لاحظوا يا أفاضل المستمعين فاغفر، منين؟ من السمـــــاء، سبحانه وتعالى لا يتجسد، من السماء. في عزه من السماء مش محتاج يتزل في الأرض ويتجسد ويتضرب. لا ما محتاج سبحانه وتعالى.

أخبار الأيام الثانية 6 : 23 فاسمع انت من السماء واعمل واقضي بين

نفس الكلام ده، أخبار الأيام الثانية 6 : 25 فاسمع انت من السماء واغفر خطية شعبك

برضة من السماء، أخبار الأيام الثانية 6 : 27 فاسمع انت من السماء واغفر خطية عبيدك

من السماء، سبحانه وتعالى ميترلش على الأرض، من السماء، الله قادر على كل شيء من السماء، مش في حاجة يترل على الأرض. الله قادر، غافر الذنب من السماء سبحانه وتعالى.

أخبار الأيام الثانية 6: 30 فاسمع انت من السماء مكان سكناك

فين مكان سكناه؟ السماء.

أخبار الأيام الثانية 6: 33 فاسمع انت من السماء مكان سكناك

أنا مش عايز أطول كتير فيها، بس خليني آدي نص تاني، آه نصين كمان.

أخبار الأيام الثانية 20 :6 يا رب اله آبائنا أما انت هو الله الذي في السماء – الذي في السماء الذي في السماء – وانت المتسلط على جميع ممالك الامم وبيدك قوة وجبروت وليس من يقف معك

الآن عشان منطولش، عندي نصوص كتير جداً. نقول: سفر الجامعة الإصحاح، 5 العدد 2 لا تستعجل فمـــك ولا يسرع قلبك الى نطق كلام قدام الله.لان الله في السموات – الله فين ، الله فين، الله فين؟ في السماوات– وانت على الارض فلذلك لتكن كلماتك قليلة.

أي بقى أتي في كل مكان؟ لإثبات أن الإنسان يسوع هو الله، هذا هو. فبيقول أن المسيح بيؤكد أن هـــذا الإلـــه الواحد.. لماذا نظر إلى السماء؟

نرجع تاني يوحنا 17:1.2.3 لماذا رفع عيناه نحو السماء؟ لأن الله في السماء طيب لماذا يسوع إذا كان الله في كل مكان، لماذا لم ينظر إلى أسفل ! ينظر عن يمينه، ينظر على يساره؟ لأن الله في الـــسماء. بيخاطـــب الله الآب، الابن يخاطب الآب ويقول للآب، يقول له إيه، " أيها الآب قد أتت الساعو ، مجد ابنك ليمجدك أبنك أيضا"

وبعدين: "اذ اعطيته سلطانا على كل جسد ليعطي حياة ابدية لكل من اعطيته"

الآن الشاهد ، القنبلة ، ما هي الحياة الأبدية، ما هو النعيم، ما هو الفردوس؟ من المتكلم، الابن هل الابن هو الآب؟ لا .. هل الابن آخر؟ نعم.. نعم الابن آخر، ماذا يقول هذا الآخر؟ يقول: "أنت أنت الإله الحق وحدك"

Case is closed القضية منتهية، هآدي سعادتك المايك معاك، وأتي بنصوص كما تشاء. كل هذه النصوص تثبت عملية الشرك. إشراك الابن مع الآب، لأن الآب ليس الابن، والآب آخر، وكل اللي حضرتك بتعمله أنك بتأتي بنصوص تثبت أن الابن شريك مع الآب في اللاهوت.

الميك معاك يا أدمن ومتشكرين تفضل.

مدير الحوار : طيب الوقت بالضبط يعني إيه **14** دقيقة إلا ثواني، عشان نبقى متفقين على الوقت، المداخلة هتكون لأبونا **20** دقيقة والمفروض تبقى نفس الوقت اللي حضرتك أخدته. فهتبقى **34** دقيقة بالضبط، في نفس الوقت، دي هتكون المداخلة الأخيرة في المناظرة وفي نفس الوقت. وبعد كده هنفتح الأسئلة على موضوع المناظرة ..لوسام، للشيخ وسام، وبعد كده لأبونا بسيط. تفضل أبونا المايك مع قدسك.

القمص عبد المسيح بسيط: مساء الخير مرة تانية. آسف بس عشان المايك .صوتي كده مسموع؟ لو صوتي مسموع كويس اكتب لي الرقم 1. طيب ابتدي عد الوقت.

الشيخ وسام معرفش يبدو أنه ضل طريقه إلى اللغة اليونانية. ومش المفروض يا شيخ وسام، أستاذ وسام. أو يا شيخ وسام، تتكلم في لغة لا تعرف عنها شيء وتتهم العالم بها أنه لا يعرف شئ عنها. حضرتك قلت أن εγω ειμι أنا هو. أوك. هي تُترجم أنا هو لكن εγω ειμι أصلاً جت منين؟ εγω ειμι يا عزيزي الفاضل في اللغة العبرية، كنت أتمنى أن لو حضرتك بتفهم في اللغة العبرية تشرحها لي εγω ειμι كلمة ειμι من الفعل العبري هايا. والفعل العبري هايا من ο ων الكائن، ومنه ειμι أكون، ومن ην كان في الماضي الناقص.مش عايز أطول بس عشان الوقت أنا عندي **34** دقيقة مضطر أرد على الكم الرهيب اللي أنت قلته. فطبعاً منها "إيهيا" أكون، ην كان في الماضي الناقص. ειμι أكون. فإزاي حضرتك تتكلم في لغة لا تعرفها؟ كلمة εγω ειμι، εγω من الفعل اليوناني من فعل الكينونة اليوناني المترجم عن الفعل العبري هايا. آسف بكرر أسفي لأن أنا خلطت بين العبري وبين اليوناني .

آسف لكثرة اللغات خلطت بين العبري واليوناني. فالفعل نفسه الفعل اليوناني ειμι أكون معروف في اللغة اليونانية زي فعل أكون في العربي زي verb to be في الإنجليزي أكون. من ην كان وο ων الكائن، وأنا مش في مجال أشرحهولك كلغة لأن طبعاً مش معقول أضيع وقتي في ده. لكن الكلمة تترجم أنا هو. وتترجم أنا أكون ليه هنا لما الرب يسوع المسيح قال قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن ترجمت أنا كائن سبب بسيط لأنه هو قال εγω ειμι مش أنا هو ، εγω ειμι أنا أكون. أبونا إبراهيم في الماضي قبل المسيح ب **2000** سنة. ولأنه في

الماضي قبل المسيح ب 2000 سنة، فلما يستخدم المضارع في الماضي تدي دوام الاستمرار اللغوي. تـدي دوام الاستمرار اللغوي. فتعني معنى كده موجود دائماً عشان كده تترجم كائن. وتترجم الموجود، وأكون ولها عـدة ترجمات. ولما نقول o ων الكائن لما تستخدم كزمن، تستخدم عن زمن، عن شيء كائن موجود. ولما تـستخدم كاسم يبقى معناها الله الكائن. لأنها بتستخدم زمن واسم، فلما نقول o ων الكائن، زي ما نقول على الـوحش وهو كائن الآن يعني موجود الآن. مش معنى أن الوحش كائن يبقى الله، لا. كائن يعني موجود. هو كـائن يعـني موجود هنا. دلوقتي زي ما الرب يسوع المسيح، أو زي ما تقال عنه في سفر الرؤية، يقول الرب الكـائن يعـني الموجود. الكائن الموجود دلوقتي والذي كان في الماضي والذي يأتي في المستقبل. أي الأبدي الأزلي الموجود دلوقتي الماضي الحاضر المستقبل. عندما استخدمت ألواح.. وهو كائن الآن يعني موجود دلوقتي لا تعني اسم فلا داعي من الخلط اللغوي.

كلمة εγενετο حضرتك قلت مش صار زي ما أنا قلت. يا شيخ وسام أرجوك خد درس في اللغة اليونانيـة. حتى تتكلم في اللغة اليونانية كلمة εγενετο مترجمة عدة ترجمات، لها عدة معاني ترجمت مثلاً إلى الحجر الـذي رفضه البناءون قد صار رأس الزواية هنا. مستخدم الفعل εγενετο يقول إيه كان في العالم وكون العـالم بـه. وكلمة كُوِّن في اللغة العبرية تعني صار العالم .كان في العالم والعالم صار به، تكون به. فهي تعني صار وتعني كـون. مثلاً المسيح لما قال قبل أن يكون إبراهيم، استخدم نفس الفعل εγενετο بمعنى يكون هنا في الماضي بس بمعنى إيه قبل أن يصير إبراهيم، بمعنى الصيرورة.تعني يكون بمعنى الصيرورة. قبل أن يكون إبراهيم εγενετο فهنا بيقول: قبل أن يكون استخدم ممكن قبل أن يصير إبراهيم لكن اللغة المنقول إليها يبقى الأفضل نقول قبـل أن يكـون، كويس. لكنه مثلاً أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس. هنا الفعل εγενετο يقول عن المـسيح صائراً. برضه من الفعل أعظم من الملائكة. دخل يسوع كسابق لأجلنا أي صائرا لأجلنا. عشان كده قال له لما جاء ملء الزمن أرسل الله ابنه مولودا أي صائراً. فهي تعني صائراً وتعني كائنا بمعنى الصيرورة. أو كان بمعني الصيرورة. فهي لها عدة معاني بنفس المعنى. فإزاي حضرتك تتهمني في اللغة وحضرتك غير دارس اللغة.

حضرتك قلت سجود وانحناء، أنا لم أتكلم عن سجود مطلقا. جبتها حضرتك منين؟ أنا فوجئت أنك بتقـول أني قلت السجود تعنى انحناء ومش تعنى انحناء فكيف تتهمنى بما لم أقوله؟

مسألة أن الآب آخر وان الابن آخر نحن لا ننكر هذا. هذا حقيقة الرب يسوع المسيح وصف بالباراقليط لما قال عنه القديس يوحنا: إن أخطأ أحد فلنا شفيع وكلمة عند الآب يسوع المسيح البار وكلمه شفيع هنـا بـاراقليط. والرب يسوع المسيح قال أن الروح القدس سيكون باراقليط آخر. بس آخر هنا من نفس الجنس. آخر من نفس جنسي. وهنا يقصد اللاهوت أولاً، لا يمكن أن يكون المسيح الآب ولا الروح القدس. الآب لكن يـا عزيـزى الفاضل المسيح من الآب في حضن الآب. كررت أنا الكلام اللي حضرتك تجاهلته: في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجداً من الآب وفى حـضن الآب. دي أمور في الذات الإلهية حسب الكتاب المقدس ونصوص موجودة أنا مش جبتها من عندي. بيقول إيه: الابن الوحيد الذي في حضن الاب كما الوحيد من الآب، دي أمور في الذات الإلهية. فبحسب الله غير المحدود في الذات الإلهية أو في ذات الإله غير المحدودة. وهنا هجاوب حضرتك عن سؤال طرحته متأخر بتقول مش في نص مين قال أن مش

في نص. أنا جبت لك نص صريح في سفر أرمياء النبي لما بيقول الله: أما أملأ أنا السماوات والأرض، يقول الرب سليمان الحكيم لما بيقول سماء السماوات لا تسعك.فالله يا عزيزي غير محدود.

وهنا قبل ما استمر هسأل الشيخ وسام: أين هي السماء؟. لو شرحت بشكل علمي يا شيخ وسام هقول الآتي إذا حضرتك من الكرة الأرضية، هتلاقي نفسك في فراغ كوني. والفراغ الكوني هتستمر فيه مليارات السنين إلى أن تصل إلى الشمس. وبعدين هتعدي الشمس وهتدخل في المجرات، تخرج من الكواكب، تدخل المجموعة الشمسية. لو افترضنا خرجت من المجموعة الشمسية هتخش في المجرات إلى ما لا نهاية.

رجاء محبة سؤال مهم تحدد لي أين هي السماء. لو دلوقتي حد حب يخرج من الكرة الأرضية ويروح السماء. السماء فين يا ترى؟ في أحد الكواكب؟ يا ترى في الشمس الملتهبة بالنار؟ يا ترى في أحد المجرات التي لا نهاية لها؟ أرجو من الشيخ وسام والأخوة المسلمين يحددوا لي مكان السماء فين.

القديس بولس بيقول: أعرف إنسان في المسيح قبل بـ **14** سنة أفي الجسد لست اعلم أو في خارج الجسد لست أعلم الله يعلم انه اختطف إلى الفردوس إلى السماء السابعة.

فهو فجاءة لقى نفسه جواه. ده عالم روحي. السماء يا عزيزي الفاضل عالم روحي ليست مكان. أنت تؤمن أن السماء مكان وفيه ملائكة، وفيه حور وفيه وفيه وفيه، حسب الاعتقاد الإسلامي. وفيه أرواح المنتقلين. أنت تؤمن أنه هناك مكان محدد فيه أنهار لبن وأنهار عسل وأنهار خمر إلى آخره. هذا اعتقادك وأنا شخصياً احترمك عليه. لأن ده اعتقادك، لكن أرجوك تحدد لي المكان ده فين.

قول لي يا أخ وسام فين السماء دى، هروح لها فين؟ يا ترى هل هي في أحد الكواكب؟ هل هي في أحد المجرات؟ فين بالضبط يا ريت تحددها لي. فلما بنيجي نصلي بنقول: سماء السماوات لا تسعك أملأ أنا السماوات والأرض. لما بنقول يا أبانا الذي في السماوات، تعبير عن وجود عرش الله في سماء روحية. هذه السماء الروحية يا ريت حضرتك تحدد لي مكانها الجغرافي عندك أنت، حسب اعتقادك. يعنى أنا بالنسبة لي مكانها غير معروف. لسبب بسيط أن الله موجود في كل مكان. فشيء طبيعي.

عالم القديسين والأرواح والملائكة، إلى آخره في هذا العالم الروحي غير المرئي لنا. علشان كده بيقول السماء كرسي الله والأرض موطأ قدميه. السماء كرسي الله؛ بيقصد هنا السماء الروحية اللي فيها عرش الله. وإذا كانت الناس قديماً اعتادت أن ترفع أعينها لفوق، لسبب بسيط لأن القديسين اعتادوا أنهم يطلعوا على جبال عالية أو أي مكان عالي لأن أي مكان عالي يرمز إلى علو الله. إلى الله العالي وليس المتعالي... الله العالي وليس المتعالي. فالسماء هنا ترمز للسمو وعلو كلمة سما في اللغة العبرية سما وارتفع في العبرية "هاشى مايم" السموات.

فالسماء كل ما علا وارتفع. ولأن السماوات حسب كل اللغات كل ما سما وعلا، يعنى الاتجاه لأعلى. فالناس دائما بتصلي لفوق لأن ده نظرتهم لله لأن الله أسمى من كل شيء. سامي عالي في السماء. علشان كده في الكتاب السماء كرسي الله. والتعبير أن السماء سكنى الله والتعبيرات الكثيرة اللي حضرتك قلتها كلها لا تعني في الكتاب المقدس سوى أن الله في هذا السمو الروحي. لأن الله روح زى ما قال الرب يسوع المسيح، ولأن السماء روح، فالذين يسجدون لله. فالروح الحق يسجدوا، بيسجدوا للروح.

بصيت لفوق بصيت لأي اتجاه، كلنا بننظر لفوق نتيجة لأن السماء هي ما اعتدنا أنها مكان سكنى الله. بس السماء دي عالم روحي لا يستطيع أحد أن يحدده لكن أنا بطلب من الشيخ وسام يحدده.

لما نرجع ثاني لآخر فآخر في الذات الإلهية مش شرك يا أستاذ. الآب والابن والروح القدس واحد، لاهوت واحد، جوهر واحد، إله واحد. الابن مولود من الآب في حضن الآب والروح القدس منبثق من الآب. فدي أمور إلهية داخل الذات الإلهية غير المحدودة. التعبيرات زى ما أنا قلت، فيه تعبيرات كنسية استخدمت. هذه التعبيرات الكنسية استخدمت لشرح وتقريب الأفكار للناس، وكون أننا نقرب لمفهوم ده شيء معروف عند حضرتك في علم الكلام الإسلامي فيه مثل هذه التعبيرات. أنا مش عندي مجال أدخل فيها، فيه مثل هذه التعبيرات. فكلمة أقنوم وكلمة تجسد، التعبيرات دي زى ما وضحت لحضرتك وضعت للشرح وليس نقلاً عن الإنجيل، ولكن لشرح الإنجيل وده شيء طبيعي في كل علوم اللاهوت، أو في كل العلوم المتصلة بالأديان، إن بيضع مصطلحات معينة تشرح العقيدة فدي مصطلحات شرحية. كويس.

ففي إله واحد للكون. بس هذا الإله هو الله اللي هو الآب في ذاته، كلمته اللي هو الابن، في ذاته وروحه اللي هو الروح القدس. علشان كده جميع صفات الآب منطبقة على الروح القدس يعنى مثلاً الله خالق، بيقول المزمور:

ترسل روحك فتخلق تجدد وجه الأرض

فالروح القدس خالق بيقول عن المسيح كل شيء به كائن وبغيره لم يكن شيئا مما كان فيه كانت الحياة

الآب هو الخالق، والابن هو الخالق، والروح القدس هو الخالق. الله غير محدود والروح القدس أيضاً غير محدود والرب يسوع المسيح كلمته غير محدودة.

لما بيقول: حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون حاضر في وسطهم

نجي يوم الأحد على سبيل المثال: نصف الكره الأرضية بتصلي، -المسيحيين طبعا نصف الكره الأرضية- بتصلي يوم الأحد، والمسيح بيقول: حيثما اجتمع اثنين أو ثلاثة باسمي فهناك أكون حاضر في وسطهم

ما معنى هذا؟ معناه أن يكون مع الناس دي كلها أنه غير محدود. لما صعد إلى السماء قال: وها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر. هو صعد في السماء ولكن بيكون في السماء والأرض في آن واحد. فالله غير محدود في ذاته، وكلمته غير محدود، في ذاته وروحه غير محدود. فالآب والابن والروح القدس هم الآب الواحد. حضرتك بتعتبر ده شرك لو قلنا فيه ثلاثة آلهة جنب بعض،لكن الله غير محدود وكلمته غير محدود وروحه غير محدود. وحدة في الذات الإلهية وهذا هو الاختلاف بيني وبينك.

ما تسميه شرك من حقك تسميه شرك لو أنا قلت فيه ثلاثة الله ثالث ثلاثة يعنى الله واحد. إنجيلي بيقول أن الله واحد. الكتاب المقدس بيقول أن الله واحد في ذاته وكلمته في ذاته وروحه، القدوس. لما يجي السيد المسيح لما بيقول: هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته

حضرتك نسيت وتجاهلت الآية اللي قبلها اللي بتقول، اللي قال فيها المسيح: مجدني أيها الآب عند ذاتك المجد الذي كان عندك قبل كون العالم. مجدني في ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.

بعد كده لما بيقول هذه العبارة: يعرفوا أنك أنت الإله الوحيد ومسيح الذي أرسلته. ما معنى أرسلته؟

هنا في نقطه عند الأخوة، الإرسال ليس كل مرسل هو نبي. فالله يرسل نبي زى موسى ويرسل ملاك، ولكن يرسل أيضاً الروح القدوس يرسل روحك فتخلق. فالإرسالية داخل الذات الإلهية هنا. والرب يسوع المسيح بيقول: أنا أعرفه لأني منه وهو أرسلني. فهو من الآب وأرسله الآب. فالإرسالية في ذات الآب. فهنا في إرسالية. ملاك الله بيرسله والملاك محدود، فبيتحرك في إرسالية نبي. والنبي بشر فبيتحرك. لكن الله لما يرسل روحه في ذاته. الروح

القدس الذي سأرسله إليكم أنا من الآب. من ذات الآب. هنا إرسالية في الذات الإلهية وليست خارج نطاق الذات الإلهية. والابن في نطاق الذات الإلهية.

علشان كده الله لما حل بكلمته في الجسد أنت الإله الحقيقي وحدك باعتبار أنه أخذ صوره إنسان. لكن هو قال أنه كائن في ذات الآب: مجدني في ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم

وكلمه كان يعنى موجود باليوناني ηv الماضي الناقص الذي ليس له بداية. في الآية اللي بتقول: لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة في السماء وعلى الأرض. وفي الآخر بيقول: لمجد الله الآب

يعني إيه: لمجد الله الآب لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة في السماء وعلى الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب

يعني إيه: ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب لمجد الله الآب.

هو رب لذلك رفعه الله لما أخذ صورة إنسان. الرفعة هنا للابن المتجسد. وأعطاه اسم فوق كل اسم وهو اسم الله نفسه، اسم الله الكائن. لكي تجثو باسم يسوع. تجثو يعني تسجد. القاعدة في الكتاب المقدس الرب إلهك إياه وحده تسجد إياه وحده تعبد. ولما أقول تجثو أي تسجد. وكلمة تجثو يعنى إيه لما أقول جثا على ركبتيه؟ فجثا على ركبتيه وصلى، فكلمة تجثو تساوي تسجد. لكي تجثو باسم يسوع كل ركبه ممن في السماء ومن على الأرض ويعترف كل إنسان أن يسوع هو رب.

فيسوع هنا هو رب الكل هنا بيسجد له، يجثو له، ينحني له، يعبده.

أما لما نقول تعبيرات الله الابن الله الروح القدس. أولاً: الروح القدس هو روح الله ولأن الروح القدس هو روح الله فبنقول الله الروح. والكتاب واضح وصريح. في سفر أعمال الرسل لما وبخ بطرس حننيا بيقول له: لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس إلى آخر الآية.

فما بالك وبعد في قلبك مثل هذا الأمر أنت لم تكذب على الناس بل على الله. إذا قال له أنت بتكذب على الله الروح القدس هو الله. وحضرتك بتقول لي استنتاج. يعنى إيه استنتاج. النصوص واضحة أنا مش بستنتج، أنا عندي النصوص واضحة. الروح القدس هو روح الله. بيقول له: أنت تكذب على الروح القدس.

أنت بتكذب على الله. فهنا روح الله الرب يسوع المسيح. لما يتقال عنه: أنا هو الأول والآخر، قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. وقلنا أنا كائن يعنى أنا موجود بلا بداية بلا نهاية. لما يساوى نفسه بالله.

نلاحظ لما قال لليهود أبي يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل لما هموا أن يرجموه قال لهم: لماذا ترجموني؟ قال له اليهود: إحنا مش بنرجمك من أجل عمل حسن بل لتجديف لأنك وأنت إنساناً تجعل نفسك مساويا لله.

هنا مساوياً لله لا تعنى إله آخر جنب الله. لكن هو كلمه الله. الإله الذي هو في ذات الله زى ما قال الكتاب. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب. هو خبر في أقدم المخطوطات. فهنا مش في شرك بالعكس، الله ناطق بكلمته حي بروحه موجود بذاته. فموجود بذات، ذاته منها الابن. الابن في حضن الآب، منها الروح القدس. الروح القدس من الآب، منبثق من الآب في ذات الآب. هنا الله واحد لا يوجد شرك، لأني مش بعبد ثلاثة جنب بعض، لكن إله واحد هو غير محدود. في ذاته كلمته وفى ذاته روحه.

أما العبارات التي استخدمها الأخ وسام أن سر التجسد سر، معنى أن جملة أن سر التجسد سر هذا حقيقي. لكن هل معنى هذا أن سر التجسد لم يعلن التجسد؟ أعلن. أما كيفية التجسد هي سر. هناك فارق يا أستاذ وسام بين

التجسد وبين كيفيته عن التجسد. قال: والكلمة صار جسداً الذي فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً، أخلى نفسه آخذاً صوره عبد.

فالتجسد هنا واضح. حل في الجسد، ظهر في الجسد، أخذ جسد. إنما كيف تم هذا التجسد هو ده اللـــي ســـر. الإعلان عن التجسد ده حقيقة إنما كيفية، التجسد كيف تم التجسد، هو ده اللي سر. فالإعلان عن التجسد شيء وسر التجسد شيء. إعلان التجسد دي حقيقة معلنة أما سر التجسد فده هو اللي سر. كيفية اتحـــاد اللاهـــوت بالناسوت. إنما اتحاد اللاهوت بالناسوت، ده شيء معروف وشيء واضح في الكتاب المقدس.

مسألة: وعمدوهم باسمي. أنا عندي جميع مخطوطات الكتاب المقدس بلا استثناء. علشان الوقت طبعا بدأ يقل. بلا استثناء كلها: وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. لا توجد مخطوطة واحدة خالية مـــن هـــذا الـــنص. الصيروورة طبعاً أنا شرحتها. أنا لم أقل أن اليهود عرفوا أن المسيح هو الله. إنما اليهود رفضوا أن يقول أنه الله. عندما قال: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. وهنا استخدم اسم الله كاسم مش كفعل، لأن هنا اســـتخدم التعـــبير فعـــل لكينونة في الماضي. واسم للمسيح قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. فاليهود رفعوا حجارة يرجموه.

هم رفضوا مش عرفوا. رفضوا يكون هو الكائن. ولما قال له رئيس الكهنة: استحلفك بالله الحي أن تقول لنـــا إن كنت أنت المسيح ابن الله وجاوبه المسيح يقول إيه؟ مزق ثيابه، جدف، كفر يعني. اقم المسيح بالكفر فأنا لم أقل أن اليهود عرفوا أنه هو الله بل رفضوا أن يقول أنه هو الله، رفضوا أن يقول أنه هو الله.

مسألة التلاميذ: التلاميذ يا عزيزي مروا بمرحلتين: المرحلة الأولى هي التعليم من المسيح. ولكن كيهود مش كانوا يفهموا أن المسيح اللي أمامهم ده هو الإله. لكن لما حل الروح القدس تغيروا. علشان كده قال القديس يوحنا عن المسيح: هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية. القديس بطرس: ربنا وإلهنا يسوع المسيح إلى آخره. وكلهم وصـــفوا نفسهم بعبيد المسيح. بطرس عبد يسوع المسيح، بولس عبد يسوع المسيح، وخذ على هذا المنوال.

أما أشعياء **9**: **6** بيقول: لأنه يولد لنا ولد –هيتولد في المستقبل– النص أمامي عبري ويوناني وترجمته الحرفية. وأنا بستشهد دائما ب new international version لأنها بترجم ترجمة حرفية.

منعاً للاستخدام اليوناني والعبري مرة أخرى، علشان خاطر مش يقال لي اللي اتقال. وهنا رد عليها القديس بولس وشرحها. يعني لاحظوا أنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرئاسة على كتفيه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أبا أبدياً رئيس السلام. القديس بولس بيقول إيه: لأنه يولد لنا ولد نعطى ابنا ومنهم المسيح حسب الجسد، اليهود هيولدوا ولد بيقولوا إحنا هنولد ولد ونخلف ابن .والقديس بولس بيقول ومنهم المسيح حسب الجسد.وهم بيقولوا إيه؟ ويدعى اسمه عجيباً مشيراً، الإله القدير هنا هو الإله الجبار "ايلجيبور" الإله الجبار أو القدير. والقديس بولس استخدم نفس المضمون تقريباً لما قال: ومنهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً إلى الأجل.

مسألة بقى أن اليهود يقولوا هذا (فطظ فيهم). عارف ليه يا شيخ وسام؟ لأن إلى القرن الـــ **13** لغاية لما أتى موسى بن ميمون. كانوا بيقولوا أن الأنبياء لم يتنبئوا إلا عن المسيح لغاية القرن الـــ **13**. إلى أن أتى موسى بن ميمـــون. لماذا رفضوا النبوءات عن المسيح؟ لسبب بسيط لكي يحرموا المسيحيين من الكرازة وسط اليهود. لكن يا عزيـــزي الفاضل حضرتك بتقول مناظرة، أنا موافق عليها مقدماً. بس هديك نصيحة أن لا تدخلها عارف ليـــه لأن كـــل سايتات اليهود دي حديثه. لكن أنا عندي علماء اليهود من القرن الـــ **13** إلى القرن الرابع قبل الميلاد، بعد عذراً. الكاتب والكاهن جميعهم فسروا جميع النبوات عن المسيح وأنا قبلت المناظرة.

إنما بقا حكاية المسيح أنه لم يأتي ليلقي سلاماً بل سيف. لا يا حاج وسام مش يقصد سيف الحرب إنما يقصد بسبب الكرازه. النهارده في ناس على سبيل المثال لا الحصر، في ناس لما شخص ينضم إلى المسيحية بيقيموا عليه الحــد، بيقتلوه. أهله بيطردوه، أهله ممكن يقتلوه هو ده اللي يقصده الرب يسوع المسيح.

أما أعدائي يا عزيزي الفاضل، هذا المثال وتكمله المثال: أما أعدائي هاتوهم وأهلكوهم. هسأل الشيخ وسام: هل التلاميذ كان لديهم قوه أن يأتوا بأعداء المسيح ليهلكوهم؟ هل كان المسيح ملكاً لكي يأتي بالناس ويهلكهم؟ كيف يكون هذا في تكمله للمثال؟ مش عارف مين اللي فصلها بالشكل ده لما قال الرب لربي يهــوه قــال "لى ادونى" "وادونى" استخدمت هذه الكلمة كترجمة أو كبديل. اليهود على فكرة، علشان حضرتك تكون عارف؛ اليهــود استخدموا خوفاً من استخدام لا تنطق باسم يهوه إلهك باطلا. فخافوا من استخدام هذه العبارة فماذا حدث؟ خافوا يستخدموا اسم يهوه لدرجة أنهم نسيوه. فاستبدلوه ب "ادونى" يعنى يقرأ يهوه، ولكن ينطق "ادونى". واستخدمت في العهد القديم **315** مرة جنباً إلى جنب مع يهوه أو مع بديلاً ليهوه. علشان كده الرب يسوع المسيح لما بيقول لهم:فإن كان هو ابنه فكيف يكون هو ربه. يعنى إيه إن كان هو ابنه فكيف يكون هو ربه؟ هو عاوز يــسألهم إزاي يكون هو ابن ورب في نفس الوقت.

والمسيح أجاب عليها: أنا أصل وذريه داود. والملاك لما بشر العذراء قال لها: أن المسيح سيجلس على كرسي داود أبيهم. مشيراً إلى هذه النبوة. يعنى سيجلس على كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب للأبد. فالنبوة تمــت حرفياً في المسيح. يا عزيزي هذه شهادة الملاك أن المسيح ابن داود من مريم العذراء. لأن مريم العذراء هــي ابنــة داود. بس طبعاً مش في الوقت الكافي أنى أقدم الباحث الكامل. ويملك على بيت يعقوب للأبد ولا يكون لملكــه نهاية، ولا يكون لملكه نهاية.

وبولس الرسول بيقول في رسالته لرومية في الآية الأولى ومنهم المسيح حسب الجسد.

أنا بطلب خمس دقائق لأن الأخ وسام قدم كم كبير من الأسئلة أو عشر دقائق. لما المسيح بيقول: عين بعين وســن بسن. مين بيقول هنا؟ الله في العهد القديم. أما أنا فأقول لكم. فهنا المساواة في الكلام والرب يسوع المسيح بيقول. قيل لأنه كلمة الله اللي تكلم في العهد القديم، ودلوقتي أنا بقول. ولكن بولس الرسول بيقول: أقول أنا للــرب فدى حاجه ثانية. ده بيقول أنا هقول لكم نصيحة من عندي فهو بيعبر عن نفسه. رغم أنه بيتكلم بالروح القدس.

عبارة: أنت ابني أنا اليوم ولدتك. النبوءات كانت بتاخذ شكلين كانت تقال لها معنين، معنى يتم في الزمن اللــي قيلت فيه، والأخرى في زمن آخر. على سبيل المثال مثلاً: النبوءة اللي إحنا فيها اتقال لدواد: أنت ابني أنا اليــوم ولدتك. العبارة بتتكلم على داود مسيح الرب، باعتباره نموذج للمسيح اللي هيجي. علــشان كــده في رســالة العبرانين بيقول القديس بولس الرسول، في المقارنة بين المسيح والملائكة لأنه ليس من الملائكة قال فقط: أنت ابني أنا اليوم ولدتك. لما يجي يقول الأخ وسام أن الله خاطب موسى وقال له: أنت إله لفرعون.

الإله هنا الله. كان يقصد بها سيد وليس بنفس جوهر الله. أما العبارات التي قالها المسيح التي قيلت مثلاً: إســرائيل ابن الله، آدم ابن الله، فلان ابن الله. كل هذه تعني بنوه روحية. لكن ولا واحد منهم قيل عنه ابن الله الوحيــد، أو الوحيد من الآب. فمفيش واحد منهم قيل عنه ابن الله الوحيد. ولما قيلت لموسى كانت تقصد بها ســيد، ولكــن موسى لم يطلق عليه مطلقاً أنه من جوهر الله. مش يقدر يقول: أنا والله واحد، أو أنا والآب واحد زى مــا قــال المسيح؟ ولما الرب يسوع المسيح قال أنا الله واحد، استخدم التعبير neutral المعادل الذي يعنى واحد في الجوهر.

لم يجرؤ موسى أن يقول أنا الله أو أنا والآب واحد. فهنا مش في واحد قيل عنه ابن الله بمعنى ابن الله الوحيد. علشان كده قيل الابن الوحيد الذي في حضن الآب. فهل حد منهم وحيد من الآب؟ هل حد منهم وحيد في حضن الآب؟ هل حد فيهم قال أنا في الآب والآب في؟ مستحيل طبعا. ده شيء وده شيء ثاني.

رؤيا يوحنا يا عزيزي الفاضل لم يكن عنها أي خلاف بالمرة، إلا في منطقة واحدة متوزعتش فيها لسبب بسيط جداً.سفر الرؤيا. كان سفر رؤيوي ومش في حاجه اسمها حلم زى ما واحد يحلم. لا رؤيا دي إعلان إلهي، زى ما موجود في العهد القديم زى رؤيا أشعياء النبي، ورؤيا حزقيال، ورؤيا عاموث. في عدنا حوالي **14** سفر كلها عن رؤى. إعلان إلهي من خلال رؤية الله. قال لموسى النبي إيه، أو قال عن موسى النبي إيه؟ حصل في موقف خاص بهارون ومريم، قاموا ضد مريم فقال لهم لا يا جماعة–وقفوا ضد موسى– أنتوا بتعاملوا موسى كده ليه؟ إن كان منكم نبي للرب فبالحلم أكلمه وبالرؤيا أستعلم له. أما عبدي موسى فليس هكذا فهنا الله بيعلن أن الرؤية والحلم الإلهي. زي الأحلام .حلم يوسف في العهد القديم مثلاً.

فهذه الرؤى وهذه الأحلام كانت إعلانات إلهية. أما سفر الرؤيا موجود في أقدم الوثائق. موجود في القائمة المراتولية اللي بترجع لسنة **175**. موجود عند جميع آباء الكنيسة. طبعاً في يوستينوس اللي موجود سنة **150** ميلادية. يعني موجود عند جميع الآباء باستثناء منطقة واحدة مش استخدموها لأن سفر الرؤيا كان صعب التفسير. فمش كان ممكن أن يستخدموه في الكرازة باسم المسيح. لكن كان موجود عند المسيحيين،كان موجود عند المسيحيين.

كمان إضافة سريعة؛ اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس موجود في الوثيقة المراتولية، أقدم الوثائق. أما سفر الرؤيا إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه الله إياه كابنه المرسل من ذاته. وأنا قلت يا جماعة في إرسالية الروح القدس، وإرسالية الابن دي إرسالية في الذات الإلهية. بس إرسالية الابن كان عن طريق التجسد عن طريق الجسد. علشان كده بنقول ناسوت كلمة آرامية معناها جسد. لما نقول ناسوت نقصد الجسد. وناسوت موجود في الكتاب المقدس: والكلمة صار جسداً. لما بيقول الرب يسوع المسيح: أنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد يأتي للآب إلا بي. طيب ما ده شيء طبيعي. لأن المسيح قال ليس أحد يعرف من هو الابن إلا الآب، ولا من هو الابن إلا الآب. قال: ومن أراد الابن يعلن له.

محدش يعرف الآب إلا الابن. ليه مش في حد يعرف الآب إلا الابن؟ أنا اعرفه لأني منه وهو قد أرسلني.

شيء طبيعي أن الابن إعلان عن الآب فهو صوره الله غير المنظور. بهاء مجده ورسم جوهره. ومره ثانية هو قال: أنا هو الطريق والحق والحياة.

الأخ وسام أغفل عبارة الوسيط القديس بولس الرسول، بيقول لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس. فهنا إله واحد ووسيط واحد. هذا الإله الواحد هو نفسه الوسيط الواحد يسوع المسيح، هو نفسه الإله الواحد والوسيط الواحد بسبب تجسده، بسبب حلول اللاهوت في الناسوت، بسبب اتخاذه لجسد، بسبب صيرورته بشراً. مخاطبة الآب للابن ده شيء في الذات الإلهية بسب التجسد.

أنا كده خلصت. الموضوع الأخير تكلم فيه الأخ وسام كثير عن السماء وأنا شرحت موقف الكتاب المقدس من السماء وبسأله هي فين السماء؟

في النهاية بشكر الأخ وسام أنه أتاح لي مثل هذه الفرصة وبشكر أسلوبه اللطيف اللي استخدمه في الحوار. دلوقتي أنا خلصت.

مدير الحوار: طيب بشكرك يا أبونا، كان المفروض يبقى فيه أربع مداخلات حسب ما إحنا متفقين إن هي أصل الاتفاق **20-15-10-20**، عايزين مداخلتين اتنين أنا معنديش مانع، بس الوقت إللي قدسك أخدته تسع دقائق زيادة فمن حق وسام إن هو يعلق تسع دقائق وبكده نكون خالصين بالوقت، مش فاهم يعني إيه أربعة؟ عايز أربع دقائق؟ قلي يعني أربع دقائق ولا إيه بالضبط؟ المايك مع حضرتك

الأخ وسام: أولاً أنا بشكر سعادة القمص على أدبه في الحوار وسعيد أني موجود في وسطكم الآن وسعادتك اعترفت بشيء أعتقد أنه ينهي المناظرة. حضرتك قلت أنك لا تنفي أن المسيح آخر، طيب أمال إحنا بناظر إيه الآن؟

إذا كان المسيح ليس هو الآب، والمسيح آخر، و الآب هو الله وحده. إيه موضوع المناظرة الآن؟ إيه فايدة الوقت إللي..

المسيح بيقول في إنجيل يوحنا **5 31**

[الفانديك][Jn.5.31][ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا].

[الفانديك][Jn.5.32][الذي يشهد لي هو آخر وانا اعلم ان شهادته التي يشهدها لي هي حق].

ويؤكد المسيح وأنا شهادة حق

[الفانديك][Jn.5.33][انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق].

[الفانديك][Jn.5.34][وانا لا اقبل شهادة من انسان.ولكني اقول هذا لتخلصوا انتم].

لأن يوحنا طبعاً المسيح مش هيقبل شهادته وبيقول أيضا ((العدد **37**)):

[الفانديك][Jn.5.37][والآب نفسه الذي ارسلني يشهد لي.لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته].

وحضرتك أنا جبتلك كلام الأنبا شنودة بيقول: نعم الابن آخر، وجبتلك كمان الآب متى المسكين أن الأخر هو الآب

وحضرتك قلت: نعم، أنا لا أنكر أن الابن آخر، الآن سعادتك إحنا بناظر إيه؟ الابن ليس الآب، والابن آخر.

الكتاب المقدس كله بيتكلم على أنه هناك إلــه واحد، هذا الإلــه الواحــد ليس له آخر ســـواه وهو الآب.

لاحظ أن الابن ليس هو الآب والابن آخر. مثلاً على سبيل المثال ندي بعض الأمثلة، تثنية **4:35** يقول على الله:

[الفانديك][Dt.4.35][انك قد أريت لتعلم ان الرب هو الاله.ليس آخر سواه].

الملوك الأول **8:60**

[الفانديك][Kgs1.8.60][ليعلم كل شعوب الارض ان الرب هو الله وليس آخر].

ما فــي آخر !

إشعياء الإصحاح 45 العدد 6

[الفانديك][Is.45.6][لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها ان ليس غيري.انا الرب وليس آخر].

إشعياء الإصحاح 45 العدد 14

[الفانديك][Is.45.14][هكذا قال الرب تعب مصر وتجارة كوش والسبئيون ذوو القامة اليك يعبرون ولـــك يكونون.خلفك يمشون.بالقيود يمرون ولك يسجدون.اليك يتضرعون قائلين فيك وحدك الله وليس آخر.ليس اله]

إشعياء الإصحاح 45 العدد 18

[الفانديك][Is.45.18][لانه هكذا قال الرب خالق السموات هو الله.مصور الارض وصانعها.هو قررهـــا.لم يخلقها باطلا.للسكن صورها.انا الرب وليس آخر].

إشعياء الإصحاح 45 العدد 22

[الفانديك][Is.45.22][التفتوا اليّ واخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله وليس آخر].

إشعياء 45 العدد 9

[الفانديك][Is.45.9][ويل لمن يخاصم جابله.خزف بين اخزاف الارض.هل يقول الطين لجابله ماذا تـــصنع.او يقول عملك ليس له يدان].

نفس الكلام أيضاً في العهد الجديد إنجيل مرقص الإصحاح 12 العدد 32 يقول:

[الفانديك][Mk.12.32][فقال له الكاتب جيدا يا معلّم.بالحق قلت لانه الله واحد وليس آخر سواه].

وليس آخر. طيب الآن، الآب آخر. نسمع تسجيل للبابا شنوده. من هو الإله؟ إنجيل يوحنا الإصحاح 17 العدد 3

من الابن يخاطب الآب، والابن ليس هو الآب والابن آخر، ويقول له أنت الإله الحق وحـــــــــدك.

ويقول البابا شنوده: قال شنوده في عظة لطلبة الكلية الإكليريكية بتاريخ الثلاثاء 23 إبريـــل 1996: "الإلـــه الكامل هو الذي لا شريك له في طبيعته وصفاته ويعتبر شريك له في طبيعته وصفاته إن كان شخصاً آخر"

آخر، والمسيح آخر، المسيح ليس هو الآب، وكلمة أقنوم يعني شخص. فسبحان الله العلي العظـــيم، إحنـــا الآن بنناظر في إيه، الاستنتاجات دي هل إحنا بنحاول نثبت أن الآب إله؟ لكن معه الابن إله؟

لا طبعا، الكلام دا غلط. طيب حضرتك قلت كلام جميل جدا – وطبعا تعبير غير موجود في الكتاب القـــدس – وأنا ألزمك بما قلت، حضرتك قلت في كتابك: (إذا كان المسيح إله فكيف حبل به وولد وبين قوســـين (ســـــــ التجســـد الإلهي)) صفحة 61

" لم يستخدم الكتاب تعبير *الإتحاد بين اللاهوت والناسوت * " يعني هناك تعبيرات غير موجـــودة في الكتـــاب المقدس وبتقول سعادتك هنا في صفحة 60: "ومن ثم فقد اتبع آباء الكنسية وعلمائها لوضع مصطلحات بـــصفة لاهوتية مبنية ومستخرجة مأخوذة من نصوص الكتاب المقدس ذاته واستخدموها في المجامع المسكونية وغيره"

طيب حضرتك ليه بتقول: (باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد آمين) وهي غير موجودة في الإنجيل؟

لا أنت يوسابيوس القيصري حضرتك رافضه. يوسابيوس القيصري عالم كبير من العلماء، مؤرخ ما بين القـــرن الثالث والرابع وكتاب يوسابيوس القيصري قبل المخطوطة السينائية.

ثانياً: حضرتك طبعاً متكلمتش، الأستاذ فادي معانا عارف في علم النقد النصي باقي نص إيه ؟

الرسالة الأولى ليوحنا 7:5، الأستاذ فادي بيقول إيه؟

هذا النص غير موجود في أقدم النسخ، أضافت إمتى يا أستاذ فادي؟ في القرن الخامس عشر، موجودة فين يا أستاذ فادي؟ موجودة في أربع نسخ في القرن الخامس عشر نسختين في الحاشية ونسختين في السياق. ما موجودة.

ولذلك أهمية علم النقد النصي، لماذا علم النقد النصي لأن الأصول مفقودة فبيحاولوا بقدر الإمكان أن يأتوا بنص أقرب ما يكون إلى الأصل، ودا مستحيل لأن الأصل مفقود.

حتى النسخ إللي عندنا ليس موجود فيها نسخة من الأصل ولا نسخة نسخة من الأصل، كلها نسخ من نسخ من نسخ.

وحضرتك كاتب الكلام دا في كتابك بالتفاصيل ((الكتاب المقدس يتحدى نقاده والقائلين بتحريفه)).

نرجع تاني، إلى أن النص دا مش موجود، وهو نص التثليث، أنا بستشهد بالكلام دا ليه يا أستاذ أثانسيوس؟ ورجاء تقعد تسمع لو سمحت، خليك كدا زي حضرة القمص كلامه طيب ومحترم، عشان يكون في بيننا وبين بعض نقاش إن شاء الله في المستقبل.

لأن أنت حضرتك بتستخدم نص غير موجود بتقول باسم الآب والابن، مش موجود!

التثليث غير موجود في الإنجيل هما دول النصين بس. الآن سعادتك مُصِّر أن εγω ειμι يعني "الكائن". يا حضرة القمص، كلمة الكائن أساساً ترجمة خاطئة وأدي حضرتك أهو أدخل على النص اليوناني أمام سعادتك، أهو نفس العبارة قالها واحد شحات.

الشحات يقول εγω ειμι في الأصول اليونانية

http://www.blueletterbible.org/cgi-bin/c.pl?book=Jhn&chapter=9&verse=9&version=KJV#9

النص باليونانية:

9:9 ἄλλοι ἔλεγον ὅτι Οὗτός ἐστιν ἄλλοι δὲ, ὅτι ὅμοιος αὐτῷ ἐστιν ἐκεῖνος ἔλεγεν ὅτι Ἐγώ εἰμι

هل الشحات هو الله؟ كلمة الكائن ترجمة خاطئة. النص باللغة بالإنجليزية:

Jhn 9:9 Some said, This is he: others [said], He is like him: [but] he said, I am [he].

والنص باللغة الإنجليزية أمامك، εγω ειμι تعني: **I am**

إنجيل يوحنا الإصحاح 8 العدد 9، وكل التراجم باللغة الإنجليزية تقول أنا هو.

الآن سعادتك حاولت بقدر الإمكان أن تقول إله المسلمين متعال، طيب ما أنت عندك في كتابك المقدس الإله متعال !

ياريت عامة المسيحين يقرأوا في كتابهم المقدس

[الفانديك][Ps.47.9][شرفاء الشعوب اجتمعوا.شعب اله ابراهيم.لان لله مجان الارض.هو متعال جدا]

[الفانديك][Ps.92.8][اما انت يا رب فمتعال الى الابد].

ياريت تعملوا بحث في الكتاب المقدس قبل ما تقولوا إله المسلمين متعال! وإلهنا مش متعال.

وبعدين المفروض، الكبرياء من صفات الله سبحانه وتعالى، الخضوع والذل والعار هذه ليست صفات ألوهية.

الآن نرجع تاني لموضوع حضرتك بتتكلم على نص إشعيـــاء **6:9**

[الفانديك][Is.9.6][لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مـــشيرا الهـــا قديرا ابا ابديا رئيس السلام].

حضرتك بتقول: اليهود "طز في اليهود"، طيب لا مؤاخذة ممكن اليهود كمان يقولوا: "طز فيكم" لأن الكتـــاب يهودي، الكتاب ما مسيحي.

لو أنا قلت لحضرتك في نبؤات عن نبي الإسلام في العهد القديم، هتقولي لأ. هقولك عندك حق، لأنه مش كتابي، وليس لي حق استشهد بيه. والنص باللغة العبرية في الماضي وليس الحاضر يا حضرة القس.

الرابط عبري إنجليزي. ترجمة النص إنجليزي:عبري Isaiah Chapter 9

http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt1009.htm

حضرتك بتستخدم ألفاظ ما في الإنجيل، حضرتك بتقول كلام ما موجود في الإنجيل، مع احترامي لحضرتك، يعني حضرتك تقول لي: (إرسالية في الذات) إرسالية إيه إللي في الذات؟! الله يرسل كلمته يرسل روحه.

شوف ياحضرة القمص، البابا شنوده يقول في عظته تأليه الإنسان: ((إن لم يكن الله آخر فهل هو الإنسان نفسه؟ أنت بتكلم ربنا بتكلم آخر إلا لو كان الله هو نفسك وأنت بتكلم روحك بل صدقوني حتى في الأقانيم الثلاثـــة نفسها كل أقنوم بالنسبة للأقنوم الثاني يعتبر آخر ولو أنهم واحد في اللاهوت لكنهم يعتبروا ثلاثة))

سمعت يا حضرة القمص حضرتك قلت: لو ثلاثة يبقى في شرك والمناظرة مسجلة، والحكم للمـــستمع. والبابـــا شنوده أهو بيقول ثلاثة ،وبيقولك آخر، الابن غير الآب غير الروح القدس، هما ثلاثة لكن متساوين في اللاهوت، لكن هم الثلاثة مش واحد من كلام الباب شنوده رئيس الكنيسة المصرية.

حضرتك بتتكلم في موضوع سر التجسد والله (من فمك أدينك) يا سعادة القمص. أنا بحـــب الـــنص دا جـــداً بصراحة، نص قاتل. إنجيل يوحنا **19**و**20**: **18**

[الفانديك][Jn.18.19][فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه].

[الفانديك][Jn.18.20][اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية.انا علّمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما.وفي الخفاء لم اتكلم بشيء].

سعدتك نفسك في كتابك ((أبوكريفيا العهد الجديد)) أخر صـــفحة **59** وبداية **60**، بتقول إيـــه؟ تقـــول تفسيره آية

"لم يكن للمسيح أي تعليم سري" أمال أيه سر التجسد ؟؟

"بل كان علانية " ما في شئ اسمه أسرار الكنيسة السبع " لم يكن للمسيح أي تعاليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة"

فموضوع السر معذرة لا تقول لي أسرار الكنيسة السبعة ، أصل دا سر التجسد ! ما في شئ أسمه أسرار.

وحضرتك من قلت "لم يكن للمسيح أي تعاليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العالم والأمم وليس لفئة خاصة"

واستشهد بنص الرسالة الأولى لتيمثاوس**2:4**

[الفاندايك][Tm1.2.4][الذي يريد ان جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون].

إذن ما في سر، لأنه يريد كل الناس أن تخلص. وفي نقطة أريد أن أقولها، ولا تفهمني أني أقصد الإساءة، لأن التسجيل موجود وأرجع للتسجيل. حضرتك غلطت في النصوص وخلطت ما بين إنجيل يوحنا الإصحاح الخامس، وإنجيل يوحنا الإصحاح العاشر. حضرتك قلت بالضبط، في إنجيل يوحنا الإصحاح الخامس العدد عندما قال يسوع (أبي يعمل حتى الآن وأنا اعمل). إنجيل يوحنا **5** :**17**حضرتك قلت إيه (أجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل تجديف.فانك وانت انسان تجعل نفسك الها) ما في نص بيقول كدا.

حضرتك أختلط عليك الأمر، بين إنجيل يوحنا الإصحاح الخامس، وإنجيل يوحنا الإصحاح العاشر. وهنتكلم بالتفصيل

النص إللي حضرتك قلته ما هو موجود. فين بقى؟ دا موضوع، ودا موضوع تاني خالص.

هل عندما قال يسوع (أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل) فكاتب الإنجيل بيقول أيه؟

[الفاندايك][Jn.5.18][فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون اكثر ان يقتلوه.لانه لم ينقض السبت فقط بل قال ايضا ان الله ابوه معادلا نفسه بالله]

شوف يا حضرة القمص، هذا كلام خطأ، لأن هذا ليس فهم اليهود للبنوة لله. ما الدليل؟ عندي.

الدليل كلام الكاتب نفسه، إنجيل يوحنا العدد **8** الإصحاح **41**

[الفاندايك][Jn.8.41][انتم تعملون اعمال ابيكم.فقالوا له اننا لم نولد من زنا.لنا اب واحد وهو الله].

يقول يسوع لليهود (أنتم تعملون أعمال أبيكم) اسمع ماذا قال اليهود: (فقاله له: إننا لم نولد من زنا لنا آب واحد وهو الله)

أسألك بالله، كيف أن اليهود عندما قال أنه ابن الله فهموا أنه معادل نفسه بالله، طيب لماذا يقول اليهود نحن أبناء الله؟

هذا كلام غير منطقي وغير معقول. نفس الكلام في إنجيل يوحنا يقول شيء غير موجود في العهد القديم.

إنجيل يوحنا الإصحاح **19** العدد **7**

[الفاندايك][Jn.19.7][اجابه اليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب ان يموت لانه جعل نفسه ابن الله].

تفضل جيب لي النص الموجود في العهد القديم الذي يقول أن من قال أنه ابن الله يقتل. بل بالعكس، اسمع ماذا قال الله نفسه لليهود، والكلام دا استشهد به المسيح لكن قبل ما أدخل في الموضوع دا، النص الذي اختلط على سعادتك إنجيل يوحنا الإصحاح **10** فالمسيح عندما قال [انا والآب واحد] فتناول اليهود حجارة ليرجموه، هذا نص تاني خالص.

[الفاندايك][Jn.10.31][فتناول اليهود ايضا حجارة ليرجموه].

[الفاندايك][Jn.10.32][اجابهم يسوع اعمالا كثيرة حسنة أريتكم من عند ابي.بسبب اي عمل منها ترجمونني].

[الفانديك][Jn.10.33]اجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل تجديف.فانــك وانــت انسان تجعل نفسك الها].

هذا وضع، وهذا ضع. ويسوع بيستشهد بهذا النص:

[الفانديك][Jn.10.34]اجابهم يسوع أليس مكتوبا في ناموسكم انا قلت انكم آلهة].

هذا الكلام مكتوب فين في العهد القديم؟ حضرتك عارف، موجود في المزامير 82: 6

[الفانديك][Ps.82.6]انا قلت انكم آلهة وبنو العلي كلكم].

السؤال المطروح يا سعادة القمص ، لماذا كاتب إنجيل يوحنا لغى كلمة وبني العلي كلكم؟ أنا هقول لحضرتك لماذا لغاها. هو لغاها متعمد، شوف حضرتك اقرأ تكملة النص:

[الفانديك][Jn.10.35]ان قال آلهة لاولئك الذين صارت اليهم كلمة الله.ولا يمكن ان ينقض المكتوب].

" إن قال"، وهذا الكلام حدث، في الخروج 7:1. قال لموسى أنت إلـــــــه

[الفانديك][Ex.7.1]فقال الرب لموسى انظر.انا جعلتك الها لفرعون.وهرون اخوك يكون نبيّك].

" صارت إليهم كلمة الله " كلمة الله هنا تعني الشريعة، ولا تعني أقنوم الكلمة، وهذا من كلام يسوع.

(من فمك أدينك)، كلمة الله لا تعني أقنوم

[الفانديك][Jn.10.36]فالذي قدسه الآب وارسله الى العالم أتقولون له انك تجدف لاني قلت اني ابن الله].

عرفت لماذا حذف " وبني العلي كلكم" ؟ لأن الله نفسه يقول لليهود أنتم أبنائي وبني العلي كلكم. فالمسيح بيقول أنا مثلكم يهودي، وأنا أقول أني ابن الله، فما المشكلة؟؟

وهو استشهد عليهم بنفس النص

[الفانديك][Ps.82.6]انا قلت انكم آلهة وبنو العلي كلكم].

طبعاً كاتب الإنجيل حذف "بني العلي كلكم" لماذا؟ لأن المسيح لم يقول أنا الله، قال ابن الله، ولــذلك الكتــاب المقدس يقول في هوشع 1:10

[الفانديك][Hos.1.10]لكن يكون عدد بني اسرائيل كرمل البحر الذي لا يكال ولا يعدّ ويكون عوضا عن ان يقال لهم لستم شعبي يقال لهم ابناء الله الحي].

من المتكلم يا سعادة القمص؟ (الله) ويقول لليهود: (أبناء الله الحي). فموضوع البنوة لله لا يضيف شيء. حضرتك الآن مع احترامي لسعادتك المسيح غير موجود في العهد القديم. ما تقول لي المسيح موجود. هات النص اللـــي بيقول فيه يسوع. ما في يسوع.

النص الي حضرتك بتستشهد به اللي أنا رديت عليه وقلت الكلام عن داوود وأؤكد لك إن الكلام عن داوود أمام حضرتك أهو،

[الفانديك][Ps.2.1]لماذا ارتجت الامم وتفكّر الشعوب في الباطل].

[الفانديك][Ps.2.2]قام ملوك الارض وتآمر الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحه قائلين]

طبعا حضرتك استشهدت بالنص وشفت كلمة مسيح قلت ما في غير يسوع، لا طبعا غلط، في مسحاء بالآلاف

في الكتاب المقدس، حتى كورش الوثني كان مسيح الله.

[الفاندايك][Ps.2.3][لنقطع قيودهما ولنطرح عنا ربطهما]

[الفاندايك][Ps.2.4][الساكن في السموات يضحك.الرب يستهزئ بهم].

[الفاندايك][Ps.2.5][حينئذ يتكلم عليهم بغضبه ويرجفهم بغيظه].

[الفاندايك][Ps.2.6][اما انا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي]

" فقد مسحت ملكي ". هل يسوع كان ملك يا حضرة القمص؟؟ ويسوع يقول (مملكتي ليست من هذا العالم)

[الفاندايك][Jn.18.36][اجاب يسوع مملكتي لسيت من هذا العالم.لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلّم الى اليهود.ولكن الآن ليست مملكتي من هنا].

متى كان يسوع ملك؟

[الفاندايك][Ps.2.7][اني اخبر من جهة قضاء الرب.قال لي انت ابني.انا اليوم ولدتك]

[الفاندايك][Ps.2.8][اسألني فاعطيك الامم ميراثا لك واقاصي الارض ملكا لك].

يسوع جاء للأمم يا سعادة القمص؟ ألم يقل يسوع (لم أرسل إلا لخراف بيت إسرائيل الضالة) (متى **15:24**) ؟

ألم يقل الكتاب المقدس في (يوحنا **11:1**): (إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله)؟

ألم يقل يسوع للتلاميذ (إنجيل متى **10:5-6**): (هؤلاء الاثنا عشر ارسلهم يسوع واوصاهم قائلا.الى طريق امم لا تمضوا والى مدينة للسامريين لا تدخلوا) (بل أذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة)

الكلام ما عليه !! الكلام على داوود عليه السلام مع احترامي لسعادتك ليس بالقوة، مش لوي للنصوص بالعافية. الكلام مس بالإكراه.

نكمل النصوص

[الفاندايك][Ps.2.8][اسألني فاعطيك الامم ميراثا لك واقاصي الارض ملكا لك].

طيب هو كان ملك إمتى؟ (مملكتي ليست من هذا العالم) مملكة روحانية وهنا بيتكلم عن مملكة حقيقية

[الفاندايك][Ps.2.9][تحطمهم بقضيب من حديد.مثل اناء خزّاف تكسّرهم]

هو يسوع حارب؟ هل يسوع كان نبي محارب؟ داوود كان محارب وكان نبي

[الفاندايك .][Ps.2.10][فالآن يا ايها الملوك تعقلوا.تأدبوا يا قضاة الارض].

[الفاندايك][Ps.2.11][اعبدوا الرب بخوف واهتفوا برعدة].

وهكذا يا حضرة القمص؛ أين الكلام عن يسوع؟ ما في كلام عن يسوع. مع احترامي لسعادتك هي لوي للنصوص بالإكراه؟ وبعدين لك حق تقول ما تقول وتؤمن ما تؤمن، المهم المستمع، أنا يهمني المستمع.

قلت كلام جميل جدًا جدًا على "الكائن"

أولاً: طبعاً كلمة الكائن غير موجودة لكن سبحان الله فيه كيل بمكيالين. إني أجيب لحضرتك نص أن الشيطان كائن

لا لا، لما الوحش يقول عن أنا كائن تعني موجود. ولكن عندما يقول يسوع كائن لا، يبقى هو الله. العملية عملية

مزاجية؟ التفسير مزاجي. وسعادة القمص مع احترامي لسعادتك؛ الوحش لم يقل عن نفسه، الكتاب المقدس هو الذي قال عنه، ما كلام إبليس عن نفسه، أين هذا الكلام؟

[الفاندايك][Rv.17.8]الوحش الذي رأيت كان وليس الآن وهو عتيد ان يصعد من الهاوية ويمضي الى الهلاك.وسيتعجب الساكنون على الارض الذين ليست اسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم حينما يرون الوحش انه كان وليس الآن مع انه كائن].

ما كلام الوحش !

حضرتك بتقول يا سعادة القمص "ما كان هناك اختلاف على رؤية يوحنا"

أسألك بالله هل هذا كلام؟؟ هل هذا كلام أكاديمي؟ يا سعادة القمص، حضرتك هنا الترجمة العربية المشتركة وهي عمل ما بين كل الكنائس تقول في المقدمة : تكونت الائحة القانونية لأسفار العهد الجديد على مراحل اول مجموعة تكونت هي رسالة بولس التي تكلمت عنها رسالة بطرس الثانية 3 15 –16 ثم الأناجيل ، وسفر الأعمال وبعد نقاشات بين الكنائس قبلت الرسالة إلى العبرانين لأنها كانت مرفوضة ورسالة يعقوب لأنها كانت مرفوضة ورسالة بطرس الثانية لأنها كانت مرفوضة ورسالة يهوذا لأنها كانت مرفوضة وسفر الرؤيا لأنه كان مرفوض يا سعادة القمص.

المايك معاك !

مدير الحوار: طيب أنت مأخدتش وقت زيادة يبقى هنرجع للحساب بتاعنا الأصلي اللي هو فيه مفيش إكسترا تايم. هو الوقت كده انتهى بالضبط بالإكسترا بتاع وسام، المايك تاني تفضل يا وسام المايك معاك.

الأخ وسام: متأسف أنا فهمت غلط يعني أنا أخدت الوقت الزيادة اللي أخده سعادة القمص ؟ لو كنت أخدته تفضل إديه المايك.

مدير الحوار: لا وقتك أنت كده مضبوط. أخدت الوقت الزيادة فدلوقتي المداخلات أنت أخدت 15 دقيقة + التسع دقائق بتوع أبونا اللي هو أخدهم ودلوقتي الوقت بقى مظبوط تاني، هنرجع تاني لـ15 دقيقة ونشوف أبونا هياخد وقت قد إيه تفضل أبونا المايك مع حضرتك.

القمص عبد المسيح بسيط: مساء الخير مرة تانية.

مسألة الآخر وتسجيلات البابا والكتب، يا عزيزي الفاضل نحن لا نؤمن بثلاث آلهة يجلسون بجوار بعض أو يتحركوا. هذا يذهب يساراً وهذا يذهب يميناً ودا يروح هنا ودا يروح هنا. لا يا عزيزي نحن نؤمن بإله واحد غير محدود ولأنه غير محدود ففي ذاته كلمته وفي ذاته روحه وأنا شرحت الكلام ده ومش عايز أكرر فيه.

على سبيل المثال كمراجعة للي قلته الابن الوحيد الذي في حضن الآب كما لوحيد من الآب فهو في ذات الآب. الروح القدس الذي من عند الآب هي الروح الحق الذي من عند الآب ينبثق يعني يخرج . الروح القدس الذي

سيرسله الآب باسمي هنا باسمي سيرسله. فهو مُرسل من الآب فالابن في الآب والروح القدس في الاب، الابن من الآب والروح القدس من الآب فدا شيء داخل الذات الإلهية للإله الواحد، فهذا ليس شركاً عندما نقول نـؤمن بإله واحد. لما نقول نؤمن بإله واحد بنقول الله الآب، وبعد كده بنقول وبابنه الوحيد يسوع المسيح المولود مـن الآب قبل كل الدهور، وبعد كده بنقول نؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الآب. إذاً الآب مولود منه الابن ومنبثق منه الروح القدس في الذات الإلهية. فنحن نؤمن بإله واحد هو نفسه الآب والابن والروح القدس. لكن لما الكتاب يميز أو يعمل تمييز بين الآب والابن والروح القدس فدا شيء نميزه عقلياً في الذات الإلهية. هـذا تمييز عقلي داخل الذات الإلهية. لكن لا نقول بثلاثة آلهة مطلقاً والتعبيرات اللاهوتية بتؤكد إن المسيح إلـه؛ لأن هو الله الكلمة، لأنه من ذات الله، وفي ذات الله، لأنه غير مُجزأ. الله ليس مُجزأ إلى ثلاثة أجزاء، عشان كده بقول الله واحد الكلمة من الآب والروح القدس من الآب، الابن مولود من الآب والروح القدس منبثق من الآب هذا ما نؤمن به.

العهد القديم تكلم على الله الواحد لكن العهد القديم لم يتكلم عن الآب. إنما سر الثالوث وإن كـان واضـح في العهد القديم إلا أنه أُعلن في العهد الجديد. في العهد القديم على سبيل المثال: بيتكلم على الله وبيتكلم عـن روح الله وروح الله بيقول عنه الخالق. ترسل روحك فتخلق اللي هي الخليقة يعني اللي كان بيتكلم عنـها، وروح الله موجود في كل مكان إلى أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب؟ فروح الله موجود في كل مكان. فهنا الله كلمته في روحه ذاته، هنا الله الواحد، ولأن الله واحد فالتميز هنا داخل الذات الإلهية تميزه عقلياً بحسب الإعلان الإلهي في الكتاب المقدس الكتاب المقدس بيقول إيه؟ منذ وجودي أنا هناك، عن الابن في العهد القديم في سـفر أشعياء، منذ وجوده هناك يعني منذ وجود الله أنا هناك أنا في ذاته. والآن السيد الرب قد أرسلني وروحه. فهنـا الإرسالية يا عزيزي الفاضل أن الله غير محدود. إرسالية من الآب في الذات الإلهية يعبر عن الظهور في الجسد من خلال الجسد فهذا هو الآب والابن والروح القدس. فالابن من الآب في حضن الآب. الابن هو الله لأن هـو الله الكلمة. الله الكلمة دا تعبير إحنا بنعبر به لسبب بسيط أنه في البدء كان الكلمة والكلمة كان عنـد الله وكـان الكلمة الله. فالكلام واضـح " وكان الكلمة الله "

لما بتكلم في كتابي في ص **60**و**61** عن مصطلحات لاهوتية دا ملوش علاقة بالإعلان الإلهي أنا لما بتكلم عن سر الإتحاد، كيف اتحد اللاهوت بالناسوت ولما بنستخدم تعبير الإتحاد عشان نشرح العبارات الآتيـة الموجـودة في الكتاب المقدس واللي أنا مجبتهاش من عندي وعلماء اللاهوت مجابوهاش من عندهم اللي هي إيه؟ كان بيتكلم عن المسيح (فإنه فيه يحل كل ملئ اللاهوت) يعني كمال اللاهوت هنا جوهر الله؛ لأن فيه يحل جـوهر الله، فحلـول اللاهوت في الجسد جسدياً فبنسميه اتحاد حلول اللاهوت في الناسوت(والكلمة صار جسداً وحل بيننا) فـصار جسداً في الترجمة القبطية "أفي تشي ساركس" أي اتخذ جسداً، زي ما قال:(لكنه أخلى نفسه أخذا صورة عبـد) أخذا صورة عبد .. فخد صورة عبد. فالتجسد وهنا حلول اللاهوت في الناسوت بنـسميه اتحـاد اللاهـوت بالناسوت، تحول المسيح إلى جسد بنسميه اتحاد اللاهوت بالناسوت، اتخاذ المسيح للجسد بنسميه إتحاد اللاهوت بالناسوت، ظهور المسيح بالجسد بنسميه اتحاد اللاهوت بالناسوت. هذا ما نقصده، بالتالي هذا الاتحاد مُعلن عنه: (الكلمة صار جسدا)، (أخذا صورة عبد)، (الذي جاء في شبه الجسد ظهر في الجسد إلى آخره..

كيف ظهر في الجـــــــــــد؟ هذا سر، هو دا اللي إحنا بنقوله، كيف حل اللاهوت بالناسوت؟

هذا سر. دي حاجة تخص الله. لكن هل حل اللاهوت في الناسوت ولا محلش؟
هل ظهر في الجسد ولا مظهرش؟ لا ظهر. هل صار جسداً و ولا ماصرش؟ لا صار.
إنما الكيفية اللي صار بيها والكيفية اللي حل بيها هو دا اللي سر، لأن دي حاجة تخص الله، هذه أمور تخص الله.
عبارة (عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس) يا عزيزي الفاضل هذه العبارة موجودة في نهاية إنجيل متى، وهذه العبارة .. آسف أنا قلت في الوثيقة المرتالية معلش. طبعاً أول مناظرة بالنسبة لي، ثانياً الأخ وسام يشكر، قدم كم كبير من المعلومات فأنا مضطر في سرعة معينة فالسرعة دا شيء طبيعي أنه يحصل بسببها نوع من الخطأ ودا شيء لا يؤخذ لأنه مجرد سهو.
فموجودة في جميع المخطوطات وجميع المخطوطات وموجودة في أقوال الآباء اللي هما أقدم من يوسابيوس القيصري. دي أمور طبيعية وموجودة في مخطوطات العهد الـ .. وموجودة في كل مخطوطات إنجيل متى.
في أقدم مخطوطاتها الكاملة الموجودة طبعاً من القرن الثاني قبل أثناسيوس. لأن في يا أستاذ وسام أو شيخ وسام في حاجتين؛ لما نتكلم عن السينائية في العهد الجديد كاملة. لما نتكلم مثلاً عن الفاتيكانية بنتكلم عن أجزاء كاملة. لكن لما نيجي نتكلم عن إنجيل القديس متى، لا، القديس يوحنا، القديس متى في أجزاء فيها أناجيل القديس متى فقط، إنجيل القديس يوحنا فقط، فيه مثلاً الأجزاء اللي فيها يوحنا ولوقا..وهكذا، مش بنتكلم عن الأجزاء الكاملة دا في أقدم.
النص يوحنا 7:5، فادي وهو موجود تكلم عن وجود النص في أقدم المخطوطات اليونانية لكن النص موجود في الترجمات اللاتينية واستخدمه الآباء اللاتين والآباء اللاتين أصلاً مترجموش. أنا آسف، في القرن الأول كانوا بيستخدموا اللغة اللاتينية في شمال أفريقيا وإيطاليا لأن اليونان محتلوهاش فمن الطبيعي أنها متأثرتش أوي باللغة اليونانية فكانت لغتهم اللاتينية. فواضح أنهم كان عندهم نسخة أقدم من هذه الرسالة موجودة فيها. ففادي لم يتكلم عن الاختلافات، فادي تكلم عن النص اليوناني والمخطوطات اليونانية وليس اللاتينية ودا موضوع هنشرحه في النقد النصي بالتفصيل، مسألة المخطوطات نسخ من نسخ، يا عزيزي أحنا عندنا أربع مصادر.
عندنا مخطوطات الكتاب المقدس، عندنا أقوال الآباء اللي من القرن الأول، عندنا (الليتورجي)، وتقليد الكنيسة.
إحنا عندنا أربع.. الليتورجي اللي هي صلوات القديسات القديمة اللي هي من القرن الأول.
فإحنا عندنا أربع مصادر أقتبس منها. إذاً عندي أربع مصادر بيكمل بعضها البعض ودا متروك إن شاء الله لما يبقى في حوار عن النقد النصي.

مسألة بقى (الذين يشهدون في السماء) هي ما نعتمد عليها في الثالوث أقولك لا. لا يا عزيزي نحن لا نعتمد على آية واحدة في الثالوث.
الثالوث يا عزيزي موجود في مئات الآيات عندما يتكلم المسيح عن نفسه كإله، ويعطي لنفسه صفات الله، وينسب لنفسه جميع أعمال الله، وعندما يتكلم الكتاب عن الروح القدس ويعطي الروح القدس جميع صفات الله وجميع أعمال الله، وبعدين لما يقول لي الابن من الآب، والروح القدس تنبثق من الآب فأنا عندي هنا الثالوث أوضح من العبارة نفسها اللي حضرتك بتتكلم عنها. لأن هنا الثالوث موجود الابن من الآب والروح القدس منبثق من الابن. والروح القدس في الآيات الدقيقة جداً وفي عشرات الآيات اللي مش مجالها دلوقتي؛ لأن إحنا

مش في مجال مناقشة الثالوث لكن كان لازم أوضح ده.

أنا هو يا عزيزي εγω εiμι ،εγω يعني أنا، εiμι: أكون. وبالإنجليزي I am. وI am يعني أنا، Verb To Be

وتترجم حسب سياق الكلام فلما قال الرب يسوع (قبل أن يكن إبراهيم أنا كائن) هو هنا بيتكلم عن حقيقة. هو بيتكلم عن قبل إبراهيم وبيستخدم εγω εiμι اللي بالإنجليزي I am، يعني أكون مش هو ده فعل الكينونة يا حبيبي الله يسامحك ده فعل الكينونة. أنا راجل بتاع إنجليزي ودارس عبري ويوناني. أكون I am، أنا أكون. فلما يقول أكون، قبل إبراهيم معناها الاستمرار، في نفس اللغة نفسها تساوي الكائن.

مسألة أن الله.. الإرسالية في الذات الإلهية موجود وأنا قلت لك في العهد القديم: (ترسل روحك فتخلق)، اللـــي هي الأرض فالله بيرسل روحه من ذاته والرب يسوع المسيح بالروح القدس الذي سيرسله الله باسمي ما هو مرسل من الآب وبعدين أرسل كلمته فشفاهم فهنا بيرسل كلمته عشان كده الرب يسوع المسيح قال: (أنا أعرفه لأني منه – من ذاته – وهو قد أرسلني).

(أنا كلمت العالم علانية) يا حبيبي أنا مقلتلكش جملة واحدة أن ده تعليم سري.

كلمة سر التجسد نقصد عندما صار الكلمة جسد، عندما ظهر اللاهوت في الناسوت، الله ظهر في الجسد عندما حل اللاهوت في الناسوت.

نقصد الظهور الحلول، اتخاذ الجسد هو الكيفية؛ دي هي اللي سر إحنا منعرفهاش، لكن الكتاب قال ظهـــر ولا مظهرش قال حل ولا محلش؟ قال صار ولا مصارش؟ قال خد الجسد ولا مخدش؟ هو ده اللي أنا عايز أوضحه.

الخطأ بين إنجيل يوحنا 10 وإنجيل يوحنا 5 يا عزيزي خطأ غير مقصود لسبب بسيط، مع السرعة والكم اللي أنت بتوجهه والكم اللي أنا مضطر أجاوب عليه طبعا حضرتك بتوجه سؤال وأنا بضطر بشرحه بتفصيل فـــدا شـــيء طبيعي لازم أخد وقت لكن المعنى مفيش اختلاف كتير.

هنا في نص الآية لما قال لهم يسوع: (أبي يعمل حتى الآن وأنا اعمل)، يقول:(فمن أجل هذا كان اليهود يطلبـــون أكثر أن يقتلوه.)

فأنا لما نسيت واستخدمت التعبير " ليرجموه " مع السرعة اللي إحنا فيها ومع الكم يا شيخ وسام يا أخ وسام، إحنا النهارده حضرتك وأنا أتكلمنا في موضوع ينفع يتعمل في على الأقل 20 مناظرة مش مناظرة واحدة.

حضرتك قدمت كم ضخم وأنا قدمت كم ضخم من التعليم المسيحي ده مش مناظرة دي. إحنا النهارده عملنـــا 10 مناظرات عشان كده أنا إيه جاء حصل هذا الخطأ غير المقصود، لا يؤخذ عليا فأجابهم يسوع: (أبي يعمـــل حتى الآن وأنا أعمل)، (فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه.لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال أيضاً أن الله أبوه معادلا نفسه بالله)

كلمة معادلاً باليونانية ισον حسب موقعها في الجملة تعني معادلاً ومساوياً.

زي ما قال القديس بولس:(لكنه أخلى نفسه الذي إذا كان في صورة الله لم يحسب مساويا لله في جسد)

إذاً: هنا بيعادل نفسه بالله، ليه بيعادل نفسه بالله؟ لأن هو الله. لا يعادل الله إلا الله، لأن الله غير محدود وكـــلام

الرب يسوع المسيح واضح لما قال:(أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر).
أما العبارات (آب واحد) في العهد القديم.. العهد القديم يا عزيزي
العهد القديم يا عزيزي، يجب أن تعرف أتكلم عن الله، أتكلم عن روح الله، أتكلم عن كلمة الله في ذات الله، لما بكلمة الرب خلقت السماوات وبنسمة فيه كل جنودها. فهنا دار حولها اليهود في تفسيراهم اللي هي قبل القرن الـــ 13 مش اليهود بتاع بعد كده.
اليهود قبل القرن الـــ 13، بعد كده دول بقى سامحني يعني هما غيروا الوضع بس أنا هفهمك، هوضح ده أكتر فهنا هما كان عندهم الله، وكلمته وروحه، الثالوث كان واضح عندهم لكن لم يكشف الشكل التفصيلي أو يعلن بالشكل التفصيلي إلا بعد ظهور الرب يسوع المسيح في الجسد، بعد التجسد.

أما عبارة (أنا قلت أنكم آلهة)، يا عزيزي الفاضل كلام واضح أنا قلت إنكم آلهة وبني العلي كلكم تدعون هذه آلهة، ليست بمعنى آلهة من جهة كوهم مساوين لله. لا آلهة بشر بمعنى، هو قال الكلام دا الله قاله للقضاة ، يعني أنتوا دلوقتي أسياد في مقام آلهة فأنتوا لازم تحكموا بالعدل، لكن الرب يسوع المسيح يقول: (فالذي قدســـه الله وأرسله إلى العالم) ده هنا تميز عنهم ده هو مقدس في الذات الإلهية ومرسل إلى العالم من قبل الله من الذات الإلهية. فهذا غير ذاك.

ثانياً: هؤلاء كما قلت لم يقل عنهم أحد أهم (في حضن الآب)، ولا(من الآب)، والرب يسوع المسيح قيل عنـــه الابن الوحيد الذي في حضن الآب كما الوحيد من الآب فهذا يا عزيزي الفاضل لا علاقة له بذاك والمسيح قال لهم (فالذي قدسه الله وأرسله إلى العالم) ينكروا إن أنا أقول ابن الله.
المسألة، الذي قدسه الآب لأن الرب يسوع المسيح عندما تجسد حل عليه الروح القدس بعد التجسد فهنا الكلام واضح عن سمو الرب يسوع المسيح، عن تفوق الرب يسوع المسيح.

مسألة بقى المسيح، طبعا أحسب الوقت الزيادة بعد إذنك.
كلمة مسيح في اللغة العبرية (مشيح) معناها الممسوح بالدهن المقدس أو بالروح القدس.
وفي العهد القديم بيمسح ثلاثة النبي والكاهن.. آسف ! كانوا الكاهن والملك بيمسحوا بالدهن المقدس والنبي كان بيحل عليه الروح القدس.
الملك والكاهن كانوا بيتمسحوا بالدهن المقدس المصلّى عليه، أما النبي فكان بيتمسح بحلول الروح القدس عليـــه فيما عدا حالة واحدة.
فكلهم كانوا بيدعوا مسحاء للرب. الرب يسوع المسيح عندما ظهر في الجسد عندما حل في الجسد عندما صار جسداً حل عليه الروح القدس، وأيضا بحسب التجسد حل عليه بعد ما خد صورة الإنسان، عشان كـــدا هـــو مسيح، وفي العهد القديم تنبأ دانيال النبي في الإصحاح 9 (بالمسيح الرئيس)، بالمسيح الرئيس واللي حدد زمـــن مجيئه باليوم والدقيقة. وده انا شرحته في محاضرات موجودة على الموقع اما يسوع ، فحضرتك أخطـــأت لعـــدم معرفتك باللغة ، كلمة يسوع يا حبيبي في اللغة العربية فقط أسم يسوع في العبرية " يشوع " وليس يسوع وأسم

يسوع هو تصغير للاسم العبري "ياهوشع". ياهو: يعني يهوه، وشع : يخلص. معناها يهوه يخلص.

لما كتب الإنجيل باللغة اليونانية استخدمها "إيسوس" فخدها الإنجليزية**Jesus** وخدها العربية يسوع.

ليه معملتهاش العربية يشوع؟ عشان تميز بين يشوع بن نون ويسوع المسيح. لكن اليهود لا يقولون عن المسيح غير يشوع.

"Jews for Jesus"اللي هم يهود من أجل المسيح، ما بينطقوا غير يشوع فاسم يسوع موجود في العهد القديم.

وهو ياوشع وتم تصغيره إلى يشوع، ويشوع بن نون في العهد القديم وأطلق عليه الاسمين ياشوع وياهوشع.

فاسم يسوع موجود في العهد القديم (يشوع وياهوشع). يعني يهوه يخلص.

وهو سمي يسوع عشان كده لما جاء الملاك ليوسف النجار والعدرا سميناه يسوع. ولما شك يوسف في العدرا " لان الذي حبلت فيه هو من الروح القدس ، ستلد أبنا وتسميه يشوع. في اللغة العبرية كتب "إيسوس" اللي هو ترجم فقط

وتم تميزه في اللغات المعاصرة فقط.

يسوع في العربية، و Jesus في الإنجليزية، تمييزاً له عن يشوع بن نون هي دي المسألة لا أكثر ولا أقل.

أما المزمور يا عزيزي، (قبلوا الابن) يا عزيزي هناك فارق بين روابط اليهود الحالية.

اليهود قالوا أن الأنبياء لم يتنبؤا إلا عن المسيح، وعندي طبعا الأدلة وفي الكتاب اللي هنشره قريب واللي هأجله بعد مناظرتك طبعاً، الله يسامحك خلتني أأجله. جايب فيه **400** استشهاد من علماء اليهود ما بين سنة **400** م إلى **1300**م على نبوءات العهد القديم اللي حضرتك أنكرها هذا الكلام غير صحيح كويس؟

أما ملكوت المسيح يا عزيزي الملاك قالها كده: (ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد). (سيجلس على كرسي داوود أبيه)، والمسيح قال مملكتي ليست من هذا العالم. يا عزيزي الفاضل الكتاب المقدس فهمه اليهود زي ما فهمته حضرتك بشكل حرفي.

ملك المسيح ملك روحي، عشان كده وصف المسيح بملك الملوك ورب الأرباب.والرب يسوع المسيح أكد هذا يا أستاذ وسام، يا شيخ وسام، ما معنى أن يقول المسيح (مملكتي ليست من هذا العالم)؟ إذاً مملكته روحيه. من هو صاحب المملكة الروحية؟

أليس هو الله؟ أم هناك ممالك مقسمة على الأنبياء في العالم الآخر؟ لما يقول مملكتي ليست من هذا العالم، ويقول عنه سفر الرؤية ملك الملوك ورب الأرباب. والمسيح نفسه يقول (مملكتي ليست من هذا العالم) فالمسيح ملكوته روحي. والنهارده كل من يؤمن بالمسيح يعبد المسيح كالابن من الآب، أو الله الظاهر في الجسد هو ضمن ملكوت المسيح، من هنا الرب يسوع المسيح قال لبطرس إيه لما بطرس قاله أنت المسيح أبن الله الحي؟ قال له أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي وأرباب الجحيم لن تقوى عليها. فكنيسة المسيح هي ملكوت الله على الأرض، المؤمنين بالمسيح هم ملكوت الله على الأرض. عشان كده الرومان كانوا بيضطهدوا المسيحيين لأجل هذا المبدأ. كانوا يتصوروا أن المسيحيين بيؤمنوا بملك صلبه بيلاطس البنطي. وبيدعوا أنه إله،كان بيسخر منهم الوثنين، والوثنين غير المؤمنين طبعاً. ليه لأنهم كانوا بيؤمنوا بملكوت فلما أقول يا أبانا الذي في السماوات أنا بتخاطب مع الآب الذي في السماوات. المسيح ملك ملكوت السماوات إذاً يا عزيزي؛ هنا ملكوت السماوات فالمسيح ملكه

حرفي.
متى ستوضع عداوة تحت قدميه؟ في نهاية العالم عندما يجيء المجيء الثاني، والآية على فكرة مكررة عشرات أو أكثر من خمس مرات في العهد الجديد تأكيداً على أن الرب يسوع المسيح سيسحق أعداءه تحت رجليه متى جاء في مجده ومجد أبيه. المسألة كلها لا تؤخذ بشكل حرفي. أرجو أن أكون وضحت كل اللي قاله الأخ وسام مرة تانية.
أوقف الوقت بس عشان أقول كلمتين في حق الأخ وسام، أن الأسلوب اللي حاور بيه في هذه الغرفة وفي هـــذه المناظرة أنا أتعشم أن يكون هو ده أسلوبه في غرفته بعيداً عن أي أسلوب آخر يجرح الكتاب المقدس أو يجـــرح الكنيســــــــة. الله هو اللي وفق، والحكم للمستمع. المايك مع الآدمن.

مدير الحوار: بنشكر قدسك يا أبونا. ودي هتكون المداخلة الأخيرة الرابعة والأخيرة للشيخ وسام، ومن حقه **24** دقيقة. عندك **9** دقائق زيادة وعندك **15** من المداخلة الأصلية يبقى **24** دقيقة تفضل شيخ وسام المايـــك مـــع حضرتك.

الأخ وسام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكراً على أدبك وشكراً على أدب سعادة القمص.
أولاً: أنا ما غلطت في النص يا سعادة القمص. أنا ما غلطت في اسم يسوع. يعني أنا قرأت نص مـــن الكتـــاب المقدس وأنت ما غلطتني. أنت غلطت الكتاب المقدس. أنا قرأت حضرتك من إنجيل متى الإصحاح الأول العدد واحد وعشرين. هذا ليس كلامي النص بيقول كده:
[الفاندايك][Mt.1.21]فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لانه يخلّص شعبه من خطاياهم].
النص اللي بيقول كده وهذا ما قلته وما قلت شيء أكثر من كده ولا أقل من كده. فأنت غلطتني وقلت لا خطأ يعني بقول من الكتاب المقدس، وبعدين هناك أنبياء كثير فيهم اسم الله هل معنى كده أنهم آلهة أو آلهة متجسدين ؟! إسماعيل تعني الله سمع هل معنى كده أن إسماعيل هو الله وغيره وغيره.
نرجع لموضوع المحاضرة واستعدوا.

أولاً: عايز أختم ختام طيب إن شاء الله. سعادتك عايز أتكلم في موضوع الناسوت واللاهوت.
موضوع الناسوت واللاهوت هو هروب من النصوص لأن أساساً مفيش حاجة اسمها الناسوت واللاهوت. وهثبتها الآن ومن كتب سعادة الفاضل القمص.
نسمع دي
شنودة يقول: كثير جدا من الآيات التي هي ضد لاهوت المسيح بيكون حلها هو الطبيعة البشرية .سامعين الحل إيه؟ أن نقول أنه ناسوت . أن حاجة خاصة بالطبيعة البشرية.سمعتم مفيش حاجة اسمها ناسوت هو حل للـــهروب من النصوص. وتبقى بالشكل ده رديت على أشياء كثيرة. أي بقى شيء ضد لاهوت المسيح نقول ده ناسوت.
شنودة : كثير جدا من الآيات التي هي ضد لاهوت المسيح بيكون حلها هو الطبيعة البشرية .. أن حاجة خاصة بالطبيعة البشرية. وتبقى بالشكل ده رديت على أشياء كثيرة.

الآن يعني سعادتك موضوع الناسوت ما في حاجة اسمها ناسوت. هي العملة هروب من النصوص التي تثبت أن المسيح ليس هو الله فنهرب ونقول أصل ده ناسوت.

الآن من كتاب سعادة القمص بسيط –كتاب جميل بصراحة – اسمه إذا كان المسيح إله فكيف حبل به وولد؟ (سر التجسد اللاهوتي) قبل ما أتكلم في هذا الموضوع سعادة القمص؛ الأستاذ فادي متخصص في النقد النصي يا ريت حضرتك تسأله في موضوع الرسالة الأولى ليوحنا الإصحاح 5 العدد 7. ما في عالم مسيحي بيقول إن الرسالة الأولى ليوحنا 7:5 موجودة في أي مخطوطة قبل القرن الخامس عشر. اسأله سعادتك.

الآن سعادتك بتقول في الكتاب ده صفحة **54** "فالكتاب ينسب ما يخص لهوته لنسوته وما يخص ناسوته للاهوته –مفيش حجاجة اسمها ناسوت ولاهوت – على السواء لأن الإله الواحد والرب الواحد والمخلص الواحد والمسيح الواحد، يسوع المسيح ابن الله الحي أنه الواحد الذي مات على الصليب وإن كان قد مات كإنسان فالكتاب ينسب ما يخص ناسوته لشخصه الواحد بلاهوته وناسوته"

بالمناسبة سعادة القمص بيقول اللي مات على الصليب إنسان. الكلام ده في كتابه صفحة **48**. الآن سعادة القمص بيتكلم في صفحة **43** عن ويؤكد هذه العبارة بقول القديس أثناسيوس الرسولي إلى اتيتيديوس، فبيقول هنا القديس أثناسيوس يقول: "والذي سمر على الخشبة لم يكن هو الجسد بل هو جوهر الحكمة الخالق ذاته" الاله نفسه ربنا سبحانه وتعالى اللي كان على الصليب.

تاني كتاب إذا كان المسيح إله فكيف حبل به وولد" (سر التجسد الالهي) صفحة **43** يقتبس من كلام اثناسيوس الرسولي ويقول "الذي سمر على الخشبة لم يكن هو الجسد – يعني مش الإنسان مش الإنسان يسوع لا لا – بل هو جوهر الحكمة الخالق ذاته"

الله سبحانه وتعالى اللي مات على الصليب. المهم سعادة القمص بيقول في نفس الكتاب: صفحة **49** يقول :" إن ما ينسب ما للاهوت للناسوت وما للناسوت للاهوت مفيش فرق، مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت. والناسوت ناسوته وهو المسيح الواحد ".

ده كلام سعادة القمص نفسه. سعادة القمص هنا بيتكلم بالتفصيل عن هذا الموضوع فبيقول في صفحة **54**: قال ايضا "أن ابن الإنسان هو الرب والديان وغافر الخطايا، كما أنه الحي والذي له حياة في ذاته بل في معظم المرات الذي ذكر فيها لقب ابن الإنسان كان يظهر مرتبطاً بصفات من صفات اللاهوت" .

طيب سعادة القمص يقول ما كان لله صفات، صفات الناسوت للاهوت واللاهوت للناسوت. هل نصف اللاهوت أنه يتبول ويتبرز أو يدخل الحمام أو يأكل أو يشرب أو ينام؟! هي طبيعة واحدة! نفس الصفات فصفات اللاهوت تنسب إلى الناسوت، وصفات الناسوت تنسب إلى اللاهوت هذا كلام سعادتك في صفحة **49** هذا ما قلته سعادتك. الآن وطبعاً هو جايب النصوص. هديكم مثل عشان مضيعش وقتي، يقول مثلاً: فهو غافر الخطايا. ولكي تعلموا أن ابن الإنسان له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا. وجايب نصوص كتير جداً تدل على أن ابن الإنسان أي الناسوت له سلطان اللاهوت.ممتاز.

الآن سعادة القمص بيقول في صفحة **57**: " وكل هذه الصفات هي صفات اللاهوت وليست صفات الناسوت، فهو رب المجد ورب الملائكة كما أنه رب الخليقة كلها ودينها، مالك يوم الدين" ومع ذلك نسب صفات اللاهوت للناسوت، مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت.

وصفحة 58 يقول سعادة القمص: بيستشهد ويقول: " فإن رأيتم ابن الإنسان صاعدا لحيث كان أولاً"

يوحنا العدد 6 الإصحاح 62

[الفاندايك][Jn.6.62]فان رأيتم ابن الانسان صاعدا الى حيث كان اولا]

ويقول سعادة القمص " وهو لم يأتِ بناسوته من السماء إنما أخذه من العذراء، ولكم بلاهوته نزل من السماء"

لكن اللي نزل من السماء ابن الانسان مش اللاهوت. فنسب لناسوته ما يخص لاهوته يبقى كده سقطت حجتكم إن ده ناسوت وده لاهوت مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت. ومن كلامك (من فمك أدينك) يا سعادة القمص.

الآن سعادتك؛ في نظرية أنت حضرتك تكلمت بالتفصيل في هذا الكتاب على آباء الكنيسة. وطبعا استشهدت بموضوع التجسد وأن آباء الكنيسة كانوا في ذهول من الموضوع التجسد. ما فهموه، لكن حضرتك استشهدت على أن آباء الكنيسة كانوا بيؤمنوا إن المسيح هو الله طيب استعد للصاعقة يا سعادة القمص. هناك شيء اسمه التابعية Subordinatism

يعني كانوا يقولون أن الابن هو إله ثانوي يعني الابن إله أقل من الآب. يعني الابن تابع للآب واستشهدوا بنصوص كثيرة على هذا الكلام. سأعطيك بعض النصوص التي تثبت هذا الكلام. وهجيب لك مين من آباء الكنيسة بيقولوا هذا الكلام

مثلا يوحنا الإصحاح 3 العدد 35

[الفاندايك][Jn.3.35]الآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده].

يوحنا الاصحاح 5 العدد 26

[الفاندايك][Jn.5.26]لانه كما ان الآب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ان تكون له حياة في ذاته].

كمان يوحنا الإصحاح 5 العدد 37

[الفاندايك][Jn.5.27]واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان].

يوحنا الإصحاح 10 العدد 29

[الفاندايك][Jn.10.29]ابي الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل ولا يقدر احد ان يخطف من يد ابي].

يوحنا الإصحاح 13 العدد 16

[الفاندايك][Jn.13.16]الحق الحق اقول لكم انه ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم من مرسله].

والآب أرسل الابن والابن آخر

يوحنا الإصحاح 14 العدد 28

[الفاندايك][Jn.14.28]سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم.لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الآب.لان ابي اعظم مني].

نفس الكلام من كلام بولس

بولس يقول في رسالته الأولى إلى كورونثوس، الإصحاح 8 العدد 4

[الفاندايك][Cor1.8.4][فمن جهة اكل ما ذبح للاوثان نعلم ان ليس وثن في العالم وان ليس الـه آخـر الا واحدا]
[الفاندايك][Cor1.8.5][لانه وان وجد ما يسمى آلهة سواء كان في السماء او على الارض كما يوجد آلهـة كثيرون وارباب كثيرون]
الآن يقول في الرسالة الأولى إلى كورونثوس، الإصحاح 8 العدد 6
[الفاندايك][Cor1.8.6][لكن لنا اله واحد الآب الذي منه جميع الاشياء ونحن له.ورب واحد يسوع المسيح الذي به جميع الاشياء ونحن به].
من الله؟ الابن والابن أقل من الآب ويبؤكد هذا الكلام بولس، أن الابن أقل من الآب حتى يوم القيامة. نظريـة التدني أو نظرية التبعية يعني أقل أو أنه إله ثانوي
الرسالة الأولى إلى كورونثوس، الإصحاح 15 العدد 28
[الفاندايك][Cor1.15.28][ومتى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضا سيخضع للذي اخضع له الكـل كي يكون الله الكل في الكل]
حتى يوم القيامة الابن خاضع للآب؛ لأن الآب هو الكل في الكل الآب هو الله سبحانه وتعالى
مرقص الإصحاح 10 العدد 18
[الفاندايك][Mk.10.18][فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا.ليس احد صالحا الا واحد وهو الله].
لأنه أقل من الآب
مرقص الإصحاح 13 العدد 32
[الفاندايك][Mk.13.32][واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الآب].

الآن مَن مِن آباء الكنيسة اللي بيستشهد بيهم سعادة القمص في كتبه يؤمن بهذه النظرية؟ نظرية التدني أو التبعية وأن الابن إله ثانوي والابن ليس مساوي للآب وأقل من الآب؟ أوريجانوس.
يقول الدكتور أسد رستم مؤرخ الكرسي الإنطاكي: على إيمان أوريجانوس في كتاب آباء الكنيسة للدكتور أسد رستم المؤرخ الأنطاكي ص13: – وسعادة القص استشهد بكتابه في بعض كتبه–
(فنحن الذين نقول أن العالم المنظور هو تحت إرادة من خلق كل شيء نعلن أن الابن ليس أقوى مـن الآب بـل دونه)، وجاء في تعليقه على إنجيل يوحنا(28:14) "أما نحن الذين نصدق المخلص حين قـال (إن الآب الـذي أرسلني هو أعظم مني) نعترف أن المخلص والروح القدس أعظم من كل الأشياء التي صنعت ولكننا نعتـرف أن الآب أعظم منها بقدر ما هما أعظم من المخلوقات" الآب أعظم منه. هذا أوريجانوس.
الدكتور القس حنا الخضري في كتابه تاريخ الكنيسة الجزء الاول وحضرتك ايضا استشهدت به في كتبك
يقول: يعلق الدكتور القس حنا الخضرى على إيمان أوريجانوس القائل بأن الابن إله أقل من الله الآب، أوريجانوس يقول: أن الابن إله أقل من الآب فيقول:

ويقول لودز في تعليقه على مفهوم أوريجانوس للوغوس: إن الوسيط بين الله والناس ما هو إلا إلها ثانياً أو ثانوياً في عرف أريجانوس، هو مساواته مع الآب، فهو أقل منه درجة أي تابع للآب. لا يملك اللاهوت بل يتقبله من الآب، فهو الله بالاشتراك في لاهوت الآب.

هذا الكلام موجود في كتاب القس حنا الخضري الجزء الأول وهو تاريخ الكنيسة

كتاب تاريخ الكنيسة، الدكتور القس حنا الخضري، صفحة **559** ، **560** تقدر ترجع إليه ويقول: يقول أوريجانوس

ولهذا السبب فقد اتهمه البعض بهرطقة التابعية (subordinatism)، أي أن الابن أقل من الآب في الدرجة وتابع له. فإنه بهذا يدين الذين يمجدون الابن بإفراط في العظمة والسمو بلا وجه للمقارنة. كذلك الآب يفوقهما في العظمة والسمو بدرجة سموهما وتفوقهما على كل الخلائق.

يوستينوس معلش لو الاسم خطأ الاي انتم بتسموه الشهيد برضه هنجيبه من كتاب القس حنا الخضري. طبعا ده من آباء الكنيسة المعروف يقول:

"إنّنا نطلب إليه كذلك الخلود في الدهر الآتي بثقتنا وإيماننا به. وسنبيّن لكم أيضًا أنّنا نعبد بحقّ ذلك الَّذي علّمَنا هذه الأشياء ووُلد ليعلّمنا إيّاها، يسوع المسيح الَّذي صُلِب في عهد بيلاطس البنطيّ، وإلى اليهوديّة، في عهد القيصر طيباريوس، الّذي نرى فيه ابن الله الحق ونضعه في المنزلة الثانية"

آدي آباء الكنيسة. ويقول:

"يا للجنون –على حدّ ما يُقال لنا_ أن تُنزلوا في المنزلة الثانية بعد الله الثابت الأزليّ، خالق كل الأشياء، رجلاً مصلوبًا ! هذا سرّ لا تفهمونه. سنشرحه لكم، فتفضَّلوا اتبعونا".

كتاب الدفاع عن المسيحية – الحوار مع تريفون –للقديس يوستينوس صفحة **22**

ويعلق الدكتور القس حنا الخضري على هذا الإيمان فيقول: "الابن أدنى من الآب، والمسيح في المرتبة الثانية والروح القدس في المرتبة الثالثة". كتاب تاريخ الفكر المسيحي – الدكتور القس حنا الخضري صفحة **453**

ممتاز. ترتليانوس

يقول ترتليانوس: "والكلمة نفسها (التثليث أو الثالوث) لم ترد في الكتاب المقدس، ويظن أن أول من صاغها واخترعها واستعملها هو ترتليان في القرن الثاني للميلاد. ثم ظهر سبيليوس ببدعته في منتصف القرن الثالث وحاول أن يفسر العقيدة بالقول (أن التثليث ليس أمراً حقيقياً في الله لكنه مجرد إعلان خارجي، فهو حادث مؤقت وليس أبديا"

والكلام ده في قاموس الكتاب المقدس – نخبة من العلماء واللاهوتيين صفحة **232**

ماذا يقول ؟ يقول: "مما لا شك فيه أن تعاليم ترتليانوس عن شخص المسيح تعتبر تقدما عظيما وخطوة واسعة بالنسبة لسابقية. ومن ذلك فلم يستطع أن يهرب من الشرك الذي سقط فيه الكثيرون من سابقيه"

ويقول: "وبما أن الابن انبثق أو خرج من الآب فهذا الأخير هو الجوهر الكامل أو الكلي، وبناء على ذلك فـإن الابن هو سبيل من الكل، الآب هو كلي الجوهر بينما الابن هو جزء من هذا الكل"

كتاب تاريخ الفكر المسيحي – الدكتور القس حنا الخضري صفحة **528 ، 529**

آدي آباء الكنيسة، الآبــاء. الآن نوفاتيان يقول عنه، من القرن الثالث كتاباً عن (الثالوث) هـو أول لاهـوتي روماني يكتب باللاتينية. الآن يقول يتكلم على ترتليانوس فيقول: "ويؤكد ترتليانوس بشدة على أن الآب والابن والروح القدس من جوهر واحد أن يعطي المكانة الأولى في الثالوث للآب، والمكانة الثانية للابن ، والمكانة الثالثة للروح القدس". موسوعة الآباء الكنيسة – الجزء الأول – المحرر المسئول عادل فرج عبد المسيح صفحة **235**

يعلق الدكتور القس حنا الخضري على ثيوفيلوس الإنطاكي هو أحد الآباء الأولين، والذي يقال أنه توفي بعد سنة **180** م ويستشهد به الكثير من القساوسة، وهذا أيضاً من ضمن الآباء الذين نادوا بفكر التبعية أو التدني فيقول:

"إن ثيوغيلوس اتبع في بقية تعاليمه نفس الخط الذي اتبعه المؤلفون الآخرون أمثال يوستينوس وأثيناغوراس، عندما يتكلم عن طبيعة اللوغس"

ويقول: "كما يلاحظ في تعاليم ثيوفيلوس الخاصة بالمسيح نوعا من التبعية أو الثانوية (عقيدة أن الابن أقـل مـن الابن أو تابع له)"

الكلام ده موجود في كتاب تاريخ الفكر المسيحي، الدكتور القس حنا الخضري صفحة **464**

ويقول: "أقنوم الابن متميز عن الآب ولكنه أقل منه" .

لأن الوقت مش متسع أجيب لك الآباء كلهم. فالآباء كانوا بيؤمنوا بنظرية التدني أو التبعية وهي أن الابن أقل من الآب، أن الابن إله ثانوي.

الآن موضوع المناظرة كان إيه؟ هل أعلن المسيح من هو الإله؟ نعم أعلن من هو الإله.

الإله هو الآب الكتاب المقدس كله يتكلم عن إله واحد للكون من هو الإله الواحد للكون؟ يقول عن هذا الإله في تثنية، الإصحاح **4** العدد **35**

[الفاندايك][Dt.4.35][انك قد أريت لتعلم ان الرب هو الاله.ليس آخر سواه].

يقول في سفر الملوك الأول، الإصحاح **8** العدد **60**

[الفاندايك][Kgs1.8.60][ليعلم كل شعوب الارض ان الرب هو الله وليس آخر].

أشعياء الإصحاح **45** العدد **6**

[الفاندايك][Is.45.6][لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها ان ليس غيري.انا الرب وليس آخر].

الإيمان المسيحي يقول أن الابن ليس هو الآب، والذي يقول الابن هو الآب مهرطق، وأن الابن آخـر والـروح القدس أخر. طيب ممتاز والمسيح يؤكد هذا الكلام في إنجيل يوحنا الإصحاح **5** العدد **31**

[الفاندايك][Jn.5.31][ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا].

[الفاندايك][Jn.5.32][الذي يشهد لي هو آخر وانا اعلم ان شهادته التي يشهدها لي هي حق].

[الفانديك][Jn.5.33][انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحق].

[الفانديك][Jn.5.34][وانا لا اقبل شهادة من انسان.ولكني اقول هذا لتخلصوا انتم].

من الشاهد الآخر؟ الآخر هو الآب

[الفانديك][Jn.5.37][والآب نفسه الذي ارسلني يشهد لي.لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته].

ممتاز. الآن هل المسيح أعلن من هو الإله صراحةً بدون لف ولا دوران؟ نعم

إنجيل يوحنا، الإصحاح 17 العدد 3

[الفانديك][Jn.17.3][وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الـــذي ارسلته].

مين الإله الحق وحده؟ الآب.

كيف نشرك مع الآب الابن، والابن ليس الآب، والآب آخر؟

الكتاب المقدس في العهد الجديد يؤكد أن الله هو الآب فقط

إنجيل يوحنا، الإصحاح 6 العدد 27

[الفانديك][Jn.6.27][اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الابدية الذي يعطيكم ابن الانسان لان هذا الله الآب قد ختمه]

بولس في الرسالة إلى غلاطية، الإصحاح 1 العدد 3

[الفانديك][Gal.1.3][نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن ربنا يسوع المسيح]

إفسس، الإصحاح 6 العدد 23

[الفانديك][Eph.6.23][سلام على الاخوة ومحبة بايمان من الله الآب والرب يسوع المسيح].

يعقوب، الإصحاح 1 العدد 27

[الفانديك][Jms.1.27][الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل في ضـــيقتهم وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم]

يعقوب، الإصحاح 3 العدد 9

[الفانديك][Jms.3.9][به نبارك الله الآب وبه نلعن الناس الذين قد تكوّنوا على شبه الله]

الرسالة الأولى إلى بطرس، الإصحاح 1 العدد 2

[الفانديك][Pt1.1.2][بمقتضى علم الله الآب السابق في تقديس الروح للطاعة ورشّ دم يسوع المسيح.لتكثر لكم النعمة والسلام]

الرسالة الثانية إلى بطرس، الإصحاح 1 العدد 17

[الفانديك][Pt2.1.17][لانه اخذ من الله الآب كرامة ومجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به].

لماذا نشرك مع الآب شخص آخر؟

أيضا في الكتاب المقدس الله الابن مش موجود.

أين في الكتاب المقدس الله الكلمة؟ ما موجود.

أين في الكتاب المقدس الله الروح القدس؟ ما موجود.

ولذلك نرجع لكلام سعادة القس في تفسيره لكلام المسيح. المسيح يقول:

[الفانديك][Jn.18.20]اجابه يسوع انا كلمت العالم علانية.انا علّمت كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما.وفي الخفاء لم اتكلم بشيء].

لم يكن للمسيح أي تعليم سري بل كان علانية لجميع الناس في كل العصور والأمم.

إذاً كان ليس هناك تعاليم سرية.

أين قال أنا الله؟ أين طلب العبادة لنفسه؟ أين قال أنا الله الظاهر في الجسد؟ أين تكلم عن الخطية الأصلية؟ أين قال أنا جئت من أجل الخطية الأصلية ؟ والتي هي أساس عقيدة التجسد والفداء؟ أين قال أنا الله الابن؟ أين قال أنا الله الكلمة؟ أين قال أنا الله الأقنوم الثاني؟ أين؟ أين قال؟

نختم وهنقول : في رسالة بولس إلى كرنثوس، الإصحاح 15 العدد 28

[الفانديك][Cor1.15.28]ومتى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضا سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل]

الديان خاضع لله

وأنا يا سعادة القمص بدعيك إلى لا إله إلا الله والمسيح رسول الله.

[الفانديك][Jn.17.3]وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته].

تفضل المايك معاك

مدير الحوار: طيب بنشكرك على المداخلة الأخيرة يا أخ وسام. المداخلة الجاية لقدس أبونا عبد المسيح، وهتكون 15 دقيقة بالضبط. تفضل أبونا المايك مع قدسك.

القمص عبد المسيح بسيط: مساء الخير مرة تانية.

قبل ما تسجل عليا، الحقيقة أنا لاحظت حاجتين في جزء كبير من المناظرة أنا مش بناظر الأخ وسام لوحده. واحد قاعد جنب الأخ وسام عمال يمليه وورق بيتكتب له، وعمال يقرأ. وبصراحة يعني أنا مش بناظر الأخ وسام بس، أنا بتناظر مع مجموعة كبيرة من الأخوة المسلمين المحترمين اللي أعدوا للأخ وسام واللي قاعدين جنب منه عشان خاطر يقرؤوا له. عشان كده لازم آخد وقت إضافي، لأنه هو دخل في نقط هو نفسه واضح إنها جديدة عليه وأول مرة يقرأها فلازم آخد وقت إضافي، ولو حتى خمس دقائق. طبعاً بعد إذن الأخ وسام.

لا مش إفلاس منا، لسه هجاوب أنت تحكم عليا لو مجاوبتش. لا صدقني سامع اللي بيقرأ أو على الأقل الورق المعد في إيدين حضرتك. حضرتك بتقرأ من مجموعة كبيرة وأنا هرد عليها بالكامل بس لازم آخد وقتي.

بصرف النظر مع احترامي الشديد للأخ وسام. الأخ وسام بذل جهد رائع والمناظرة دي لو أنتوا جبتوا جميع مناظرات الأخ وسام على الموقع بتاعه هتلاقيه ناظرها معايا في مناظرة واحدة، إلى جانب الفريق اللي شغال معاه. فأنا بتناظر مع فريق مع الأخ وسام مش الأخ وسام لوحده.

عشان أوضح خصوصاً موضوع الآباء. أنت دخلت في منطقة لازم يكون عندي فرصة كافية ؛ فأنا بستسمح

حضرتك فقط في خمس دقائق، يعني خمس دقائق وخمسة وعشرين دقيقة. فلو حضرتك توافق يبقى كرم أخلاق من حضرتك.

لا بعد إذنكم يا جماعة دلوقتي المنطقة اللي دخل فيها الأخ وسام منطقة محتاجة إني أنا اشرح مش هاخد لقطـــات لأنه استخدم مجموعة من كتابات الآباء.

لا لو سمحتوا مش هقبل حاجة على الأخ وسام طالما في غرفتي مش هقبل أي شيء بالمرة. الأخ وسام مكرم وعلى عيننا وراسنا داخل غرفتنا. أنا ما عندي مانع يا شيخ وسام أي وقت إضافي آخده حضرتك خده .كده متفقين ده حقك على فكرة. وآسف إن كان حد غلط فيكز آسف يا أخ وسام إن كان حد غلط، أنا مخدتش بالي خلاص. كده متفقين. مفيش مشكلة أخدت 5 دقائق ياخدها الأخ وسام، أخدت 10 ياخدها. شكراً يا أخ وسام لهـــذا التفاهم وبكرر أسفي إن كان أي حد كتب أي خطأ في الغرفة أنا المسئول عنه، امسحها فيا زي ما بنقول. داخل غرفتي يا جماعة لازم يتحط في الاعتبار أي إنسان مكرم. ثانياً الرجل يعني باستثناء هذه العبارة حتة إفلاس، لا مش إفلاس. مع احترامي الشديد ليك يعني، مش إفلاس لأن أنا عـــالــــم مش مفلس، لأني هرد عليك وهرد عليك بكل قوة . أنت عالم لكن أنا مبسوط، متسجليش لأني عايز أقول كلمتين: أنا للأمانة مبسوط جداً من هذه المناظرة وبعد ما تخلص يا شيخ وسام أسمعها وراجع كل مناظراتك هتلاقي دي هتتسجل في تاريخك لقوتها وعمقها وبرضه بشكر الفريق اللي أشتغل معاك.ربنا يبارك فيك.

طيب، بعد إذنكوا يا جماعة نبتدي مع بعض. أبتدي سجل الوقت وأي وقت إضافي عن الـــ 15 دقيقة حضرتك إديه للأخ وســـام قبل الأسئلة. طيب هنبتدي، ابتدي سجل الوقت يا ماستر.

أنا بكرر مرة أخرى مسألة (علمت العالم علانية) أن نقول في هناك موضوع سري. موضوع اللاهوت والناسوت، أخطأت يا شيخ وسام في هذه العبارة ليه؟

أولاً: بيقول (الذي فيه يحل كل ملئ اللاهوت جسديا) فده اللاهوت.

القديس بولس بيشرح اللاهوت اللي هو الله، جوهر الله، يقول (ليس شـــبيه فـــضة ولا ولا ولا ...) فعبـــارة اللاهوت موجودة ومطبقة على المسيح (الذي فيه يحل كل ملئ اللاهوت)، الطبيعة الإنـــسانية باللغـــة الآرميـــة "ناسوت". فمجرد فرق لغوي لا أكتر ولا أقل. فلما أحنا بنقول ناسوت نقصد الطبيعـــة الإنـــسانية فالطبيعـــة الإنسانية هي الناسوت، والناسوت هو الطبيعة الإنسانية، فلما بنقول بقى ما يخص لاهوت المسيح لناسوته يعـــني المسيح بعد حلول اللاهوت في الناسوت، بعد ظهور اللاهوت في الجسد، بعد صيرورة الكلمة جسداً، بعد اتخاذ صورة الله للجسد، أصبح كالمسيح الواحد. فبيتكلم عن نفسه كإله وكإنسان في وقت واحد. من هنا بينـــسب لذاته صفات اللاهوت وصفة الناسوت، أعمال اللاهوت وأعمال الناسوت فلما نقول بينسب للاهوته الناسوت، أو صفات الناسوت أو صفات اللاهوت؛ لأنه بيتكلم عن نفسه كالمسيح الواحد. مثلاً لما بيتكلم عن نفسه كابن الإنسان. ابن الإنسان هنا سيدي الفاضل ده لقب مأخوذ من سفر دانيال اللي بيقول: (كنت أراه في رؤى الليل وإذ مع سحب السماء إذ بشبه إنسان ابن إنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام)، اللي هو الآب. (فقربـــوه فـــأعطي سلطانا ومجدا وملكوتا لكي تتعبد له جميع الشعوب والأمم والألسنة سلطانه سلطان أبدي ما لم يزول ملكوته ما لا ينقرض).

فابن الإنسان بحسب دانيال هو المعبود، لقب ابن الإنسان لم يستخدمه أحد من التلاميذ ولا من البشر غير في مرة واحدة لما استخدمها أسطفانوس. لكن المسيح فقط هو اللي استخدم لقب الإنسان. فهو لما استخدم لقب ابـــن الإنسان استخدمه بناءً على أن اليهود عارفين، اليهود كانوا مسمينه ابن الإنسان وقالوا: (سيجلس مختارين على عرش مجدي) ده في كتبهم اللي هي اتكتبت بين العهدين في سفر أخنوخ، وبعد كده طبعا في سفر عزرا الرابع، مش عايز أضيع وقت في الكلام ده .. لكن في العهد الجديد لما بيتكلم على ابن الإنسان بيقول: (ابن الإنسان هو رب السبت أيضا).

كل لقب يتكلم فيه عن نفسه كابن الإنسان يتكلم عنه ويعطي له صفات اللاهوت، يعني مثلاً نقول إيه، لما سأله (هل أنت المسيح أبن الله الحي؟) رئيس الكهنة بيقول له إيه (أنت تقول وأيضا أقول لكم لــن تبـــصرون ابـــن الإنسان جالسا عن يمين القوة) إشارة إلى قول داوود النبي. (قال الرب لربي) (واتيا على سحاب السماء) إشارة إلى نبوة دانيال.

فإن ابن الإنسان يقول ابن الإنسان هو رب الملائكة، يقول إيه (وأقول لكم لن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان). فمثلاً يقول لنا إيه؟ أن ابن الإنسان هو الابن النازل من السماء (ولـــيس أحد صعد إلى السماء إلى الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء). هو مين اللي نزل من السماء؟ اللاهوت لكنه يقول: (وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء) فاللي صعد من السماء والي نـــزل من السماء ابن الإنسان فابن الإنسان بيتكلم عن هو اللي صعد واللي نزل عملياً. اللي صعد ونزل هو اللاهوت. اللاهوت هو اللي نزل وصعد بلاهوته وناسوته إلى السماء. صعد بلاهوته وبطبيعته الإنسانية إلى السماء.

فهنا نسب من اللاهوت للناسوت. أعتقد هذا الأمر أصبح واضح أن ينسب ما للاهوته لناسوته، وما لناســـوته للاهوته. يعني مثلاً يقول لنا إيه القديس بولس في الرسالة إلى رومية يقول إيه؟ (احترزوا إذن لأنفسكم) بيتكلم أساقفة أفسيوس: (احترزوا إذن لأنفسكم ولجميع الكنيسة التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة) أســـف ((احترزوا إذن لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه) هنا بيقول الله اقتناها بدمه، ليه قال الله اقتناها بدمه؟ لسبب بسيط الله الذي اقتناها بدمه. الله هنا لاهوت لكن هنا نسب ما للناسوت للاهوت وهو بيتكلم عن صعد إلى السماء ونزل: (ليس أحد صعد من السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان) فهنا ابن الإنسان نسب إليه أنه صعد وهو اللي نزل من السماء، يعني اللي نـــزل مـــن السماء هو اللاهوت.

في نفس الوقت يقول كنيسة الله التي اقتناها بدمه. فالاقتناء بدمه أن المسيح بحسب الطبيعة البشرية إذاً هنا نسب ما للناسوت للاهوت وما للاهوت للناسوت. هذا ما نقصده يا شيخ وسام.

مسألة بقى عبارة (subordinatism) معناها الخضوع مش التدني. هي كلمة إنجليزية وليـــست يونانيـــة .. معناها الخضوع وليست التدن.ي حضرتك جبت منين معنى التدني؟ معناها الخضوع.

(συβορδιvατισμ)معناها الخضوع دي كلمة إنجليزية وليست كلمة يونانية لكن معناها الخضوع.

ما هو الخضوع. الخضوع لسبب بسيط لأن الابن ظهر في الجسد وصار جسد فبيقول: (أخلى نفسه أخذا صورة عبد صائرا في شبه الناس وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب).

فوضع نفسه هنا بقى الخضوع لما خد صورة إنسان وضع نفسه أصبح خاضع بحسب الطبيعة الإنسانية ، وضـــع نفسه وأصبح خاضع بحسب الطبيعة الإنسانية. فلما نقول الابن سيخضع للآب، بحسب الطبيعة الإنسانية لما يقول أبي أعظم مني ، بحسب الطبيعة الإنسانية لما يقول عن الساعة (ولا الابن) يقصد بحسب الطبيعة الإنـــسانية، لأن ليس من سر التجسد أن يكشف عن علم هذه الساعة لأن المسيح يعرفها بالفعل لأن أتكلم عن نفسه كالعالم بكل شيء بيقول (أنا هو الفاحص القلوب والكلى) فالمسيح عالم بكل شي وطبعا محتاج وقـــت عـــشان أشـــرح ده بالتفصيل لكن وشوف دليل أنه شرح كل تفصيلات ما قبل المجيء التاني، والمجيء التاني، والدينونة هو تكلم عـــن نفسه كالديان، وتكلم عن نفسه إن هو اللي هيجي وهيدين البشرية، وهيكون معهم في الأبدية فيخفي علـــيهم الساعة. لكن ليس من أسباب التجسد إعلان يوم الساعة. فالخضوع هنا حسب كونه إنسان حسب بسبب اتخاذه للطبيعة الإنسانية.

لما نيجي عند أريجانوس أحنا لا نأخذ مقطتفات من فلان ولا علان ولا أسد رستم ولا غيره لأن كل دي تعبيرات مبتورة. أنا لا يعنيني، شوف؛ أقول لحضرتك حاجة، لازم تحط في الاعتبار لا يعنيني شيء إلا شيء واحد ما هو ؟ ما قاله هذا الشخص في كتابه وأنا في إيدي كتابه فلن أتكلم إلا من كتابه ولما أجي أتكلم من كتابه .

حضرتك بدأت تكلمت عن يوستينوس. أولاً: يا عزيزي الفاضل تكلم عن لاهوت المسيح بحسب إنجيل يوحنـــا ناقلاً. فالخضوع بالنسبة له خضوع المسيح بالطبيعة الإنسانية من كتبه. تعالى نقرأ فقرات لأغسطينوس، آســـف ليوستينوس في كتابه ((الحوار مع ..)) في الفصل **76** بيقول إيه: "آب الكون له ابن وهو أيضاً لكونه كلمة الله المولود منه وهو إله"

المولود منه وهو إله. في نفس الكتاب بيقول: " يسوع المسيح هو الابن الوحيد المولد من الله وهو كلمته وبكـــره وقوته وقد صار إنسانا بإرادته ، المسيح لكونه الله موجودا قبل كل الدهور وقد خضع للولادة وصار إنسانا".

هو ده بقى الــ (subordinatism) وقد خضع للولادة وصار إنساناً.

في فقرة تانية يقول: " نحن نسجد له ونعبده " بيتكلم عن الآب مع الابن الذي ولد منه وعلمنا هذه الأشياء. في نفس الفقرة في فقرة تانية يقول: " أعبد الله وحده" يقدم العبادة لله وحده، هنا يقول: "نحن نسجد له ونعبده " أي الآب مع الابن الذي ولد منه. ولد منه، الولادة اللي هي ولادة الكلمة، ولادة النور من النور. يقول في الديالوج برضه، بيقول إيه: " مكتوب في مذكرات رسله" أي الأناجيل. كانوا بيـــسموها أحيانـــا مـــذكرات الرســـل، ومذكرات الرسل التي نسميها أناجيل " أنه ابن الله، ولأننا ندعوه الابن فقد أدركنا أنه ولد من الآب قبل الخلائق بقوته وإرادته وصار من العذراء لكي يدمر العصيان الذي نتج بسبب الحياة، يدعى المسيح إله ورب الجنـــود " نفس الديالوج.

وبعدين يستشهد بالآية العبرانين **8:1** ويقول إيه عن الابن: "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور" بيتكلم عن المسيح باعتباره الله، وبعدين يستخدم العبارة: "قال يسوع ليس أحد يعرف الابن إلا الآب ولا الآب إلا الابن ومن أراد الابن أيه يعلن له لأن اليهود لم يعرفوا من هو الآب ولا من هو الابن والآن نقول كما قلنا سابقا كلمة الله هـــو ابنها " .

ده بالنسبة ليوستينوس.

احنا طبعا حضرتك تكلمت عن يوستينوس وترتليان وأرويجانوس.

تعال أوريجانوس، أنا طبعا في إيدي كتاب المبادئ بتاعته واللي بتكلم فيه بالتفصيل عن الابن يقول إيه في الكتاب الأول؟ كتاب أوريجانس (المبادئ): "ومن ثم يسوع المسيح الذي جاء وولد من الآب قبل كل خليقة وكما أظهر الآب في خلقه كل شيء إذ به كون كل شيء كذلك في الأزمنة الأخيرة فقد تأنس مماشيا نفسه وتجسد فيما كان هو الله" ده كلام أوريجانوس في المبادئ"Principles"

آه المبادئ. بس الكتاب اللي كان في إيدي ترجمة عربي. كويس، يقول: " كلمة الله يعلن عن الآب الذي يعرفه ليس هو من المخلوقات يستطيع أن يقترب الآب إلا من خلال مرسل، فلا يعرف أحد الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له ".

في فقرة تانية بيقول إيه: " الابن لا يختلف عن الآب في الجوهر ، الابن مشترك مع الآب في الجوهر لأن ما ينبثق أو يولد من الجوهر هو "، واستخدم عبارة ομοωσιος بكل تأكيد. إذاً هنا أوريجانوس بيتكلم عن المسيح باعتباره الإله. باعتباره الله.

تعال لترتليان اللي حضرتك اقتبست من كلام ما قيل عنه. بيقول إيه: " في البدء كان الكلمة عند الله الآب، لم يكن الآب هو الذي عند الكلمة، فعلى الرغم من كون الكلمة هو الله إلا أنه كان عند الله إذ هو إله من إله "

هذه يا عزيزي نصوص الآباء، مش ما قيل أو الاعتقادات التي نقلت عن الآباء.

تعالى للعلامة ترتليان اللي حضرتك .. آه طبعا ما إحنا في ترتليان. بيقول إيه: " تعلمنا أن الابن خرج من الله الآب وبخروجه هذا قد ولد من الآب. إذاً فهو ابن الله ويدعى الله لأجل وحده مع الآب في الجوهر فحتى شعاع الشمس عندما يقرب منا يظل متصلا بها وتظل الشمس في الشعاع لأنه منها فلا يوجد إذاً تقسيم في الجوهر فالشعاع هو مجرد امتداد للشمس. هكذا المسيح هو روح من روح وإله من إله مثل شمعة مضيئة توقد من شمعة مضيئة وهكذا يستمر

–يقول– نؤمن حقا انه يوجد إله واحد –بيقول– ونؤمن تحت هذا التدبير أو كما نسميه ικονομια باليونانية أنه يوجد أيضا ابن لهذا الإله، كلمته المولود منه، والذي به كل شيء كان وبغيره لم يكن شيء مما كان، ونؤمن أنه أُرسل الابن من الآب إلى عذراء وولد منها إله وإنسان ابن الإنسان هو ابن الله ودعي باسم يسوع المسيح ونؤمن أنه تألم بحسب الكتب ومات ودفن وقام ثانيا وسط الآب ليسترد مكانه في السماء وجلس عن يمين الآب وسيأتي ليدين الأحياء والأموات ونؤمن أنه أرسل الروح القدس (البراقليط) "

فاضل خمس دقائق مش كده؟ يبدو أن أنا مش هاخد وقت.

تعال بقى نشوف آباء القرن الأول قالوا إيه.. إحنا في الوقت الإضافي ؟ كده في الوقت الإضافي ولا الوقت الأصلي؟

أنت بتقولي خمس دقائق ما أنت قلت عدولي الوقت الإضافي. طيب خلاص أنا مش هاخد أكتر من 5 دقائق فقط. هوضح بس، تعال في القرن الأول، تلاميذ التلاميذ.

أول كتاب هو من أقدم الكتب اللي كتبت مثلاً الدياديكية. الدياديكية يا عزيزي الفاضل كتبت في الفترة ما بين **60** إلى **100** م. وطبعا العلماء لأنهم قالوا من **60** لـ **100** لكن هي بتتروح لقبل **100** بكتير. لكن خلينا مع الدقة التاريخية إلى أن يثبت العكس في الدياديكية، دول كانوا يعمدون المؤمنين الجدد على اسم التلاميذ

القدوس. وبعد ما تعلموا وبعد أن تعلموا كل ما سبق تعمدوا كما يلي باسم الآب والابن والروح القدس بمـاء جاري.

إذاً يا عزيزي الفاضل إحنا نص قديم خارج الكتاب المقدس من القرن الأول باسم الآب والابن والروح القدس، اللي هو عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس.

في رسالة برنابا وهو ليس برنابا الرسول، إنما طبعا الأسماء كانت مكررة كتير، في رسالة برنابا يقـول إيـه عـن المسيح؟ لو لم يأت المسيح لو لم يأت بالجسد، برنابا مسيحي من القرن الأول من تلاميذ الرسـل مـش برنابـا الرسول: " لو لم يأت بالجسد لما استطاع البشر أن ينظروا خلاصهم إذ كانوا لا يستطيعون أن ينظروا إلى الشمس التي هي من أعمال الغير فهل يمكنوا أن يحدقوا إليه إذا كان قد جاءهم من غير جسد؟"

إذا كان ابن الله قد أتى بالجسد فلأنه أراد أن يضع حداً لخطية أولئك الذين اضطهدوا أنبيائهم.

في فقرة تانية يقول إيه: بيشرح التجسد "للمرة الثانية يظهر يسوع لا كابن البشر بل كابن الله ظهر بشكل بشري وبما أنه سيقال بأن المسيح هو ابن داوود، فإن داوود يسرع ويتنبأ قائلاً، قال الرب لربي، اجلس عن يميني حـتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك خوفاً من أن يسير الخطاه فهم بنوة يسوع فهل رأيتم كيف يعطيه داوود اسم الرب لا اسم الابن "

واضح يا شيخ وسام؟ يعني دي وثيقة من القرن الأول بتؤكد شرح قال الرب لربي بطبقها على الـرب يـسوع المسيح .

عشان مطولش ومخدش وقت أكبر هكتفي بإغنطيوس. إغنطيوس تلميذ الرسول القديس بطرس والرسل اللي عاش في الفترة من **35** لـ **107** م.

يعني كتب يعني حوالي **100** م مثلا هنفترض أنه كتب في آخر عمره. آسف هو طبعا أنه اُستشهد فكتب في هذه السنة اللي هي **107**. عشان كده كتب في الطريق واستشهد.

استخدم تعبير المسيح إله و الله حوالي **37** مرة في سبع رسائل، مثلا يقول إيه، في مقدمة رسالته إلى الرومـان " حسب محبة يسوع المسيح إلهنا سلاما باسم يسوع المسيح إبن الله تحية لا شائبة فيها في يسوع المسيح إلهنا و إلهنا يسوع المسيح حق عاد إلى حضن أبيه ويسوع المسيح إلهنا ونحن إنه حال فينا ونحن لا ننكره وهو إلهنا الساكن فينا وإلهنا كلنا يسوع المسيح أشكر يسوع المسيح إله ، المسيح إلهنا ، وداعا" بيودعهم بقى وهو بيستشهد في رسالته إلى بولي كاربوس في إلهنا يسوع المسيح أنه كتب هذه الرسالة في طريقة للاستشهاد.. يا شيخ وسام ليس أقوى من شخص ذاهب إلى الموت وهو عمال يعلن للناس ألوهية المسيح بيقول " لقد صار الله إنساناً" الله إنساناً

"لقد صار الله إنساناً لأن إلهنا يسوع المسيح قد حبلت به مريم حسب تدبير الله – يقصد التجسد عشان كده هو ابن الإنسان، ابن الله "دعوني أقتدي بآلام إلهي يسوع المسيح الوحيد الذي خرج من آب واحد وكان معه واحدا وعاد إليه واحداً" وكرر **37** مره يسوع المسيح إلهي.

في النهاية قبل الأسئلة لا أملك إلا أن أشكر الأخ وسام لأسلوبه الراقي اللي استخدمه في هذه المحاضرة.

أشكر أيضاً فريق الأخ وسام انه خلونا عملنا مناظرة في عشرات المواضيع. أنا كده خلصت. أنا بشكر لأني أنـا بقدم شكر لو هتحسبه عليا يا أخ وسام يبقى تشكرني كتير، لأن حضرتك هتاخد الوقت اللي بعـد الأسـئلة

هتشكر فيه طبعاً

أو تقول إحنا مش عايزين شكر، لا شكر على واجب، لكن أحب أتأكد أنك بتقدم رأيك في المناظرة ، مش فيّ، المناظرة خلصت والحكم للمستمع لكن في الأسلوب. فبشكر الشيخ وسام لأن فعلا **15** ثانية يا شيخ وسام خدهم دقيقة. على أي الأحوال بصوا يا جماعة فعلا في النهاية دلوقتي أنا بشكر الأخ وسام وبشكر فريق الأخ وسام ، بشكر الأخوة المسلمين اللي في الغرفة أنهم التزموا، بشكر الجميع وأتمنى .. إيه **5** دي يا شيخ وسام؟ **15** ثانية حسب الحساب، أما الشكر ده فلا شكر على واجب، لا يا حبيبي مخدش، ماستر هي دقيقة واعية و**15** ثانية حضرتك خدهم دقيقة، لما تيجي تشكر أو تقدم شكر براحتك حضرتك، لكن مش عاوزين نختلف، بمحبة بشكر الفريق وأتمنى الأخ وسام يستمر بهذا الأسلوب في غرفته بحيث يبقى الحوار راقي ونتعشم بعد المناظرة إحنا، أنا قدمت كل ما عندي وغيري الأخ وسام وفريقه قدمه كل اللي عندهم. نسيب الحكم للجمهور وياريت أخي وسام بلاش نقعد نقول بقى تعبيرات بحيث أن أنت توصل للمسيحين أو المسلمين وتقلهم انتصرنا وانهزمنا، الأمور دي مش واردة بينا عشان نقدر نكمل المناظرات الأخرى، ربنا يبارك في الجميع، له المجد دائماً إلى أبد الآبدين آمين ، مخدش شيخ وسام غير دقيقة واحدة بعد إذنك يعني .. المايك مع الآدمن.

مدير الحوار: طيب بشكرك جداً يا أبونا. هو عشان الحق أنت أخدت أربع دقائق ونصف زيادة أنا حسبت عشرين دقيقة محسبتش **15** .قدسك مخدتش بالك في أربع دقايق ونص بالظبط للشيخ وسام إحنا خدناهم زيادة . قدسك مخدتش بالك لأني حسبت من عشرين دقيقة. محسبتش من **15** فالشيخ وسام هياخد أربع دقائق ونص وبس تفضل يا شيخ وسام معاك أربع دقائق ونص.

الأخ وسام: قبل ما تديني الوقت، هو سعادة القس كذا مرة أخد المايك يتكلم، ثواني قبل ما ياخد، أولاً المناظرات مفيهاش كده. مفيش حاجة في المناظرات كده، المناظرة فيه تايم فهو محدد بالوقت أدي أول شيء.

ما في حاجة (انتظر) ! خليني أكمل، مفيش حاجة في المناظرة كده عشان كده إحنا عاملين المناظرة هنا عشان بس إيه نرضي سعادة القس، لكن إحنا عندنا مبيحصلش الكلام ده.

اتنين: سعادة القمص خالف وعده، سعادة القمص قال: ليس هناك تعليق على المناظرة خالص، لا مني ولا منه، التعليق للمستمع. سعادة القمص خالف الكلام وقاعد كل شوية يكرر الفريق اللي معاك، الفريق اللي معاك .. فريق إيه اللي معايا؟!! فريق إيه اللي معايا؟ أنت أمام الكل قلت مش هعلق وعلقت، وقاعد تقولي فريق معاك؟ ! فريق إيه اللي معايا ؟ أنا قاعد في أمريكا، فريق مين اللي معايا في أمريكا ؟ فريق ايه؟

وطبعاً محضر طبعاً أهو.. ورق محضره .. إيه المشكلة محضر ورق، محضر المناظرة ؟!

فيعني أسلوب يعني .. الحكم للمستمع بصراحة!

فريق إيه ، اللي فريق ده! فريق إيه اللي معايا؟ مين اللي قاعد معايا في البيت؟ سامعه مين؟ أنت كداب .. خد التسجيل كده وسمعني صوت واحد بيتي.. أتحداك والله أمام كل الغرفة تشغل التسجيل حد تكلم.. مدام مين

يا راجل؟!!

هي المدام من الفريق إن شاء الله ؟! المدام الأمريكية من الفريق ؟! عيب يعني، عيب بصراحة، منظرك مش كويس يعني. وده بصراحة ما يخليني أناظر مع حضرتك هنا تاني خالص. المناظرة يا إما في غرفتنا يا إما في غرفة خاصة.

نعم متأسف، إنما أناظر معاك هنا مينفعش.

طبعا الأستاذ الفاضل أخد المايك الأول قاعد يتريق. هروب مين يا ابني، أنا هربت؟ سُبحان الله العظيم!

بقولك أناظرك في غرفة تانية، في غرفتنا أو في غرفة محايدة، أهلاً وسهلاً بيك.

نرجع. إديني، احسب لي الـــ **4** دقائق ونصف.

طيب سعادة القمص .. نرجع تاني للكلام وبرضه (من فمك أدينك) سعادة القمص بيقول على موضوع (أنــا كلمت العالم علانية)

أحسب لي الوقت لو تكرمت أربع دقائق ونصف.

(أنا كلمت العالم علانية ، أنا علمت كل حين في المجمع وفي الهيكل وفي الخفاء لم أتكلم بشيء)

سعادة القمص بيقول: " أن المسيح لم يكن له أي تعليم سري بل كان علانية في جميع الناس في كل العالم والأمـــم وليس لفئة خاصة "

سعادة القمص ، أنت جايب منين الناسوت واللاهوت؟ فين في الإنجيل يسوع يقول أنا ناسوت ولاهوت ؟

فين؟ أنت سعادتك بتقول "المسيح ليس له تعليم سري" ليه بتقول مصطلحات مش موجودة في الإنجيل أنا عـــاوز أفهم. ليه بتستخدم مصطلحات مش موجودة في الإنجيل؟ فين الله الآب؟ فين الله الابن؟ فين الله الكلمـــة؟ فـــين المصطلحات دي؟ أنا جبت لحضرتك أكتر من **15** نص من كلام المسيح ومن كلام التلاميذ.

أيوه اللاهوت ده من عندك أنت استنتاج، هذا استنتاج سعادتك. هذا استنتاج من عندك. لكن أين قال المسيح أنا الله الظاهر في الجسد؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا إله تام وإنسان تام؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا لي طبيعتين طبيعة إنسانية وطبيعة لاهوتيه؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا الله الابن؟ ما في نص.

أين قال المسيح أنا الله الكلمة ؟ ما في نص.

أين تكلم المسيح عن الخطية الأصلية أساس عقيدة التجسد والفداء؟ ما في نص.

بالمناسبة، المسيح بيؤكد أن الآب هو الله إنجيل يوحنا **19:4**

هذا كلام المسيح يا أستاذ أثانسيوس عشان خاطري تعلموا الكتاب المقدس، تعلموه، بقولك المسيح، ده كـــلام المسيح. هذا كلام المسيح، مش عارفين تجيبوا نص من كلام المسيح؟

المسيح يقول في إنجيل يوحنا **19:3** تقول له المرأة السامرية: (يا سيدي أرى أنك نبي) (أبائنا عبدوا الله في هـــذا الجبل وأنتم تقولون إن أورشليم هي المكان الذي يجب أن نعبد الله فيه)

اسمع رد المسح .. اسمع ماذا قال: (يا سيدة، صدقيني تأتي ساعة وهي الآن). لا متأسف!

(يا سيدة، لا في أورشليم ولا في هذا الجبل تعبدون الآب) تعبدون الآب .. العبادة لمين يا حضرة القمص؟

لماذا يسوع لم يقول العبادة للآب والابن والروح القدس؟ استنتاج. ألفاظ مش موجودة في الإنجيل.

(وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس) سعادتك، سعادته الأنبا مين؟ هـل الكـلام ده قالـه المسيح؟

ثم يقول المسيح (أنتم تعبدون مالا تعلمون، ونحن) ونحن.. المسيح عبد لله (ونحن نعبد ما نعلم) عبد .. عبد لله الآب، بيعبد الآب. المسيح عبد للآب.

(ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين العابدون الحقيقيون يعبدون الآب بالروح والحق لأن الآب طالب مثل هـؤلاء العبيدين)

يسوع يقول أن الآب هو الله. يسوع يطلب العبادة للآب. يسوع يقول أنه هو عبد للآب، يسوع يقول النـاس تعبد الآب. ويقول أن الآب طالب الناس أن تعبده.

(وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحق وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته)

لا إله إلا الآبن، ويسوع رسول الآب.

ونختم بما قاله الرسالة الاولى لكرونثوس **15 28**

(متى أخضع له الكل ، حينئذ) يوم القيامة الابن الديان خاضع للآب !!أقنوم الابن

(متى أخضع له الكل، حينئذ الأب نفسه سيخضع للذي أخضع له الكل حتى يكون الله الكل في الكل)

سعادتك بتقول الناسوت معروف. ناسوت مين يا سعادة القس؟ مفيش حاجة اسمها ناسوت ولاهوت

جيب لي نص يسوع .. لا لسه دقيقة يا أستاذ.

جيب لي نص يسوع بيقول فيه ناسوت ولاهوت. فين النص ده ؟ فين النص يسوع قال أنا ناسوت ولاهوت؟

أين قال انا الله الظاهر في الجسد؟ فين؟ ما في نص.

أهلا وسهلا بيك يا سعادة القص

آه ونسى: (إما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهم أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن) ولا الابن يا سعادة القس. الابن.. الابن.. أقنوم الابن يا حضرة القس. الوحيد الذي يعلم علم الساعة هو الآب. لأن الآب هو الله سبحانه وتعالى.

تفضل المايك مع سعادتك كده، ونتفق إن شاء الله المناظرة الجاية تبقى في غرفتنا، زي ما عملنا مناظرة في غرفتك إن شاء الله، وموضوع المناظرة (عصمة الكتاب المقدس) حضرتك عندك استعداد تناظر في (عـصمة الكتـاب المقدس) ؟؟